

الأنوار

تصدر عن دار الصياد

بيروت - الجمعة ١٨ كانون الثاني ١٩٨٥ - السنة ٢٦ - العدد ٨٦٢٣

AL-ANWAR — Beyrouth 18 Janvier 1985 26e Année No. 8623

بانتظار وصول اوركهارت لتوضيح الصورة

موجة إنفجارات جديدة في الغربية رافقت تعثّر الخطة الامنية



■ العميد محمد الحاج يشرف على عمليات ازالة الحواجز ■ (اسماعيل حمدان)

تدافعت سلسلة الانفجارات في المنطقة الغربية من بيروت مساء امس فيما تعثرت اعمال ازالة الدشم والعوائق والمتاريس من بعض شوارع الوسط التجاري من العاصمة ، الا ان مثل هذه الاشكالات ، كما قالت اوساط لجنة الترتيبات الامنية يمكن التغلب عليها بعد الاتفاق على رفع الغطاء السياسي عن المخالفين واطلاق يد الجيش في بيروت الكبرى بناء لقرارات مجلس الوزراء ، وذلك من اجل مواجهة استحقاقات الانسحاب الاسرائيلي المرحلي من الجنوب .

فقد وقعت ليل امس خمسة انفجارات اقتصرت اضرارها على النواحي المادية .

الانفجار الاول وقع عند الساعة الثامنة ، حين اطلق مسلحون من الاكراد قذيفة احدثت دويا كبيرا في منطقة الباشورة . وعلى الاثر تدخلت عناصر من حركة «امل» واعتقلت ثمانية من المشتبه بهم .

وعند التاسعة والدقيقة العاشرة انفجرت عبوة ناسفة في بورة تقع قرب «سبينس» في فردان .

وفي التاسعة والنصف وقع انفجار في طلعة الداعوق قرب بنك «الرافدين» وبعد عشر دقائق فجرت سيارة كانت متوقفة قرب جامع زقاق البلاط .

والانفجار الخامس نتج عن قذيفة في حرج بيروت .

وكانت اللجنة الامنية الرباعية بعد اجتماعها في ميدان سباق الخيل برئاسة رئيس الاركان اللواء الركن محمود ابو ضرغم .

وعلم من مصادر اللجنة ان الاجتماع الذي استمر حتى ١٫٢٠ من بعد ظهر امس تركز على الوضع الامني في بيروت الكبرى ومنطقة اقليم الخروب حيث عرض رئيس الاركان قرار مجلس الوزراء الذي كلف قيادة الجيش اتخاذ الاجراءات اللازمة لضمان تنفيذ خطة اقليم الخروب وسد الثغرات الامنية في بيروت الكبرى .

وبشان وضع بيروت ابلغت اللجنة بان ورش اوجيه لبنان قد باشرت اعمالها في منطقة التياترو الكبير ومار جرجس الشطر الغربي ومنطقة البيغال - الامير للجهة الشرقية قد توقفت ظهرا بسبب اشكالات طرات على الارض وعدم تمكن اعضاء اللجنة من الاشراف شخصيا على الاعمال وتاخر وصول نتائج الاتفاق الذي توصلت اليه لجنة الترتيبات الى المسؤولين العسكريين في بعض شوارع المنطقة . (التفاصيل على الصفحة ٤) .

واشارت مصادر امنية مطلعة بان العمل سيستانف صباح اليوم وان ورش الاوجيه ستعاود اعمالها في رفع الدشم والسواتر في المنطقة الوسطى باشراف اعضاء لجنة الترتيبات الامنية الذين سيشرفون مباشرة على الارض . اما بشان الساحل والاقليم ، فقد

(البقية على الصفحة ٨)

رابين يدعو الاردن الى منع هجمات بالصواريخ من اراضيه

يقول وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق رابين انه يتوقع من الاردن ان يبذل مزيدا من الجهد لمنع الفدائيين من اطلاق صواريخ كاتيوشا من اراضيه على اسرائيل .

وكان صاروخ اطلق من الاردن فيما يبدو قد سقط في اسرائيل ليلة الثلاثاء الماضي دون ان يحدث اضرارا وهو سادس هجوم من ذلك النوع في الاشهر الاخيرة .

وابلغ رابين راديو اسرائيل قوله «انني افترض ان الحكومة الاردنية ستعطي انتباها اكبر لمنع الهجمات لانها تعرف اننا نتوقع منها ذلك» .

تل ابيب - ر

هذا العدد

وقائع الجلسة المشتركة للجان
(صفحة ٣)

مواكبة التدابير الامنية في طرابلس
(صفحة ٤)

خريش : العداوة دخيلة على لبنان
(صفحة ٥)

"الثورة": المطلوب من اللبنانيين إحباط مخططات إسرائيل

قالت صحيفة الثورة السورية امس ان التورط الاسرائيلي في لبنان تحول الى مشكلة داخلية لاسرائيل بدلاً من ان يتفاقم بمشكلة داخلية للبنان .

واضافت: ان هذا التطور في الوضع على الساحة اللبنانية لم يات مصادفة بل كان نتيجة طبيعية لنجاح الجهود في تشكيل حكومة الوحدة الوطنية من جهة وتعاظم عمليات المقاومة الوطنية اللبنانية من جهة اخرى .

واكدت الصحيفة في مقالها الافتتاحي بان اسرائيل كانت مرغمة على اتخاذ قرار الانسحاب تحت وطاة ضربات المقاومة اللبنانية وتفاقم الازمات الناتجة عن غزو لبنان داخل اسرائيل .

واوضحت الصحيفة قائلة: ان هذه النتيجة الواضحة للموقف الاسرائيلي تجعل من الضروري التنبه لما يمكن ان تقدم عليه اسرائيل لتغطية فشلها وخيبتها في الجنوب اللبناني ولتغطية نيول هذا الفشل وانعكاساته داخل اسرائيل وبخاصة بعدما لوحت اسرائيل مع اعلان قرار الانسحاب على مراحل بما اسمته خطر مجزرة في الجنوب واعلان بيريز بصراحة ان اسرائيل لم تعد مسؤولة حيال مصير الطوائف المسيحية اللبنانية بعد انسحاب قواتها .

وقالت الثورة ان هذا التلويح يحمل في طياته تحذيرا للبنانيين جميعا بضرورة التنبه الى مخطط اسرائيلي ومؤامرة اسرائيلية لاثارة الفتن في الجنوب والاعداد لمجازر جديدة .

ونبهت الصحيفة في ختام مقالها جميع اللبنانيين بمختلف فئاتهم الى ان يرتفعوا الى مستوى المسؤولية الوطنية الملقاة على عاتقهم ويعملوا على احباط مخططات اسرائيل ومؤامراتها مؤكدة ان الشعب اللبناني بخبرته النضالية ووطنية ابنائه قادر ان يجتاز هذا الامتحان بنجاح ، وان يستخلص منه انتصارا جديدا يضيفه الى سجل نضاله في مقاومة الغزاة الصهاينة وتحرهم عن ارضه .

دمشق - سانا





■ مراقبون فرنسيون ينقلون النعش الى الطائرة في مطار بيروت ■ (صورة من ا ف ب)

اقيم قبل ظهر امس في باحة قصر الصنوبر احتفال عسكري لتوديع جثماني المراقبين الفرنسيين اللذين اغتيلا مع مطلع الاسبوع الجاري في منطقة برج البراجنة ، بمناسبة نقلهما بعد ظهر امس الى باريس .

شارك في حفل التابين رئيس فريق المراقبين الفرنسيين وكبار مسؤولي السفارة الفرنسية واعضاء لجنة الترتيبات الامنية .

بعثة الامم المتحدة انهت زيارتها لبغداد

ذكرت وكالة الانباء العراقية الرسمية ان فريقا ثلاثيا من الامم المتحدة غادر بغداد الى طهران امس بعد التحقيق في اوضاع اسرى الحرب الايرانيين في العراق .

وستمضي البعثة التي وصلت الى بغداد يوم الجمعة ستة ايام اخرى في ايران للتحقيق في اوضاع الاسرى العراقيين هناك قبل رفع تقرير الى السيد خافيير بيريس دي كويار الامين العام للامم المتحدة .

وابلغ السيد حسين بور - كاظم اردبيلي نائب وزير الخارجية الايراني مؤتمرا صحفيا في طهران يوم الثلاثاء ان ايران ستفعل كل شيء لمساعدة البعثة في عملها . بغداد - ر

روزين : اسرائيل ساهمت بكشف معلومات الاسلحة السوفياتية

صرح مائير روزين سفير اسرائيل لدى واشنطن بان اسرائيل اتاحت للولايات المتحدة توفير «مليارات من الدولارات وسنوات من الابحاث» عندما

(البقية على الصفحة ٨)

إسرائيل أبلغت اوركهارت إصرارها على الانسحاب حتى ولو لم يتم اتفاق على نشر القوات الدولية

توسيع دور الطوارئ يتم بطلب رسمي إلى مجلس الأمن

يصل الى بيروت اليوم مساعد السكرتير العام للامم المتحدة السيد برايان اوركهارت آتيا من اسرائيل ، بعد محادثات اجراها امس مع المسؤولين الاسرائيليين شملت كلا من شيمون بيريز واسحق رابين واسحق شامير .

وسينقل اوركهارت الى المسؤولين اللبنانيين الموقف الاسرائيلي من قرار حكومة تل ابيب والقاضي بالانسحاب من لبنان على مراحل .

وقد ابلغ المسؤولون الاسرائيليون السيد اوركهارت كما ذكرت الاذاعة الاسرائيلية ان قرار الانسحاب سينفذ في اي حال من الاحوال ، حتى اذا لم يتم الاتفاق على انتشار القوات الدولية في المنطقة .

واضافت الاذاعة ان بيريز ورابين ابلغا اوركهارت ان اسرائيل تفضل التعاون مع الامم المتحدة والقوات الدولية لضمان وقوع انسحاب منتظم من المناطق التي قرر الجيش الاسرائيلي الانسحاب منها .

ونسبت الاذاعة الاسرائيلية الى السيد اوركهارت قوله انه ابلغ المسؤولين الاسرائيليين ان توسيع دور القوات الدولية في لبنان يجب ان يتم بطلب تقدمه الحكومة اللبنانية الى مجلس الامن الدولي .

واضافت الاذاعة ان اوركهارت ابلغ المسؤولين اعتقاده بعودة لبنان الى مفاوضات الناقورة يوم الاثنين المقبل .

وينتظر ان يعود المبعوث الدولي الى القدس يوم الاحد المقبل .

من جهة ثانية صرح شيمون بيريز بان اسرائيل تستطيع ضمان امن اراضيها دون اللجوء الى وضع قوات دائمة في لبنان .

واضاف بيريز ان المهلة المحددة بخمسة اسابيع لتطبيق المرحلة الاولى من الانسحاب الاسرائيلي من لبنان ستتيح الفرصة امام السوريين واللبنانيين لاعداد الترتيبات الخاصة بامن كل منهما .

واشار من جهة اخرى الى ان اسرائيل ليست لها اي تطلعات في لبنان ولم تكن تامل في القيام «بدور رجال الدرك» في الحياة السياسية والقتال الدائر بين الطوائف اللبنانية .

وانتقد اسحق شامير من جهة ثانية من جديد الانسحاب على مراحل الذي وافقت عليه حكومة الوحدة الوطنية .

ويرى شامير ان هذه الخطة لا تضمن «بصورة واضحة او حتى طفيفة» امن سكان شمال اسرائيل . واعترض زعيم كتلة ليكود خلال اجتماع لاعضاء هذه الكتلة في بير سبع على افتقار خطة الانسحاب «للتدابير الامنية اللازمة لمنع «الارهابيين» من العودة الى الجنوب

(البقية على الصفحة ٨)

المنظمة تطالب الأمم المتحدة بتوفير الحماية للفلسطينيين

طلبت منظمة التحرير الفلسطينية نشر قوات حفظ سلام للامم المتحدة لحماية الفلسطينيين حينما تكمل اسرائيل المرحلة الاولى لانسحابها من لبنان .

وقال السيد زهدي الطرزي مراقب المنظمة في الامم المتحدة في رسالة الى السيد خافيير بيريز دي كويار الامين العام للامم المتحدة ان السيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية وزعماء المنظمة يعتقدون انه ينبغي ان تملأ قوات للامم المتحدة الفراغ الذي سيخلفه انسحاب الاسرائيليين .

وجاء في الرسالة ان المنظمة ترى ان «الامم المتحدة مسؤولة مسؤولية كاملة عن توفير الحماية والامن الكافيين للفلسطينيين في جنوب لبنان ولا سيما في مخيمات اللاجئين الفلسطينيين» .

وتوضح هذه الرسالة ان الجرائم التي ارتكبت في عين الحلوة في مايو - ايار سنة ١٩٨٤ لا ينبغي ان تتكرر . ففي ١٦ قتل شخصين في هذا المخيم اثر تدخل الجيش الاسرائيلي الذي قال في ذلك الحين انه يبحث عن اشخاص يشتبه في انهم شنوا هجمات ضده .

ومن جهة اخرى اعرب عرفات عن قلقه الشديد بشان مستقبل حوالى ٣٠٠ فلسطيني تحتجزهم القوات الاسرائيلية في معسكر الانصار .

واشار الطرزي خلال مؤتمر صحفي الى ان منظمة التحرير الفلسطينية تخشى ان ينجم عن انسحاب القوات الاسرائيلية اعمال استفزازية واعمال عنف ضد الفلسطينيين في جنوب لبنان .

الامم المتحدة - ر - ا ف ب

واشنطن ترفض توطين الفالاشا في الضفة والجولان

قال مسؤولون اميركيون امس ان الولايات المتحدة ابلغت اسرائيل انها يجب الا تستخدم المعونة الاميركية في توطين اليهود الاثيوبيين «الفالاشا» في الضفة الغربية ومرتفعات الجولان .

وقال مسؤول اميركي لرويتر ان مبلغ ١٥ مليون دولار نعطيه لاسرائيل سنويا من اجل اللاجئين لا يمكن استخدامه خارج الخط الاخضر وهو تعبير يشير الى حدود اسرائيل قبل عام ١٩٦٧ .

وقالت صحيفة ها ارتس الاسرائيلية ان عددا صغيرا من «الفالاشا» الذين وصلوا الى اسرائيل في الاعوام الاخيرة منح شققا في الضفة الغربية ومرتفعات الجولان .

وقال التقرير ان وزيرا واحدا على الاقل حث الحكومة على ارسال جزء من الفالاشا الذين نقلوا جوا الى اسرائيل في الاونة الاخيرة وعددهم حوالى ٧٫٠٠٠ الى مستوطنات في الاراضي المحتلة التي وصفتها واشنطن بانها عقبات في طريق السلام في الشرق الاوسط .

قال المسؤول «لقد لفتنا انتباههم الى ان هذه ليست طريقة التصرف في الاموال» .

وقالت الصحيفة انه بعد ان ابلغ الاسرائيليون بالموقف الاميركي قرر مسؤولون كبار في الحكومة عدم توطين الفالاشا في المناطق المحتلة .

ولم يتسن الحصول على تعليق من مسؤولين في وزارة الاستيعاب .

وقد ازدحم الفالاشا المهاجرون الذين وصلوا جميعا معوزين في الفنادق ومراكز الاستقبال . وعارض بعض رؤساء البلديات علنا توطينهم في مدنهم .

تل ابيب - ر -

مبارك وباباندريو ناقشا مشاكل الخليج والشرق الأوسط

انهى امس الرئيس المصري حسني مبارك زيارة رسمية الى اليونان بتوجيه دعوة الى السيد اندرياس باباندريو رئيس الوزراء اليوناني الى زيارة القاهرة الشهر المقبل .

وابلغ الرئيس مبارك الذي يزور اليونان بدعوة من الرئيس اليوناني قسطنطين كرامنليس الصحفيين قوله انه بحث في الشرق الاوسط وحرب الخليج وقضايا يونانية - تركية مع السيد باباندريو وختم حديثه قائلا: «حتى نجتمع من جديد ايها الاخ رئيس الوزراء في مصر في الشهر القادم» .

وقال الناطق باسم الحكومة اليونانية ديميتريوس ماروداس ان الزيارة بدات حقبة جديدة في العلاقات المصرية - اليونانية .

واضاف يقول: تحققت عودة للعلاقات الطيبة جدا مع مصر وهو امر كنا نحاول تحقيقه خلال السنوات العشرين الماضية . .

وقال الناطق ان العلاقات حتى عام مضى كانت على مستوى متين بسبب المشاكل الثنائية حول اليونانيين في مصر والممتلكات المصرية في اليونان .

وقال ان اعادة العلاقات الدبلوماسية العام الماضي بين مصر وقبرص التي كانت قد قطعت بعد حادث اختطاف طائرة في مطار لارنكا عام ١٩٧٨ ساعدت العلاقات اليونانية - المصرية .

وقال التلفزيون الحكومي ان الرئيس مبارك الذي كان يعتزم العودة الى القاهرة بعد محادثاته مع السيد باباندريوس قرر البقاء ليلة اخرى في اثينا بسبب سوء الاحوال الجوية .

اثينا - ر

■ السناتور هارت وزوجته امام جدار الكرملين ■ (تاس - راديو)

فيما حذّر ريغان من "الإفراط في التفاؤل"

موسكو تكرّر للسناتور هارت معارضتها لبرنامج "حرب النجوم"

ابلغ امس السيد اندريه غروميكو وزير الخارجية السوفياتي السناتور الاميركي غاري هارت بانه لم يتم التوصل بعد الى اتفاق بشأن موعد ومكان اجراء محادثات الاسلحة الجديدة بين القوتين العظميين .

وقال السناتور هارت ان غروميكو ابلغه بذلك في اجتماع دام ساعتين وتركز على اتفاق وزير الخارجية السوفياتي مع نظيره الاميركي جورج شولتز في الاسبوع الماضي على بدء محادثات حول حظر اسلحة الفضاء والحد من الاسلحة النووية .

وقال ايضا ان غروميكو اكد معارضة موسكو لبرنامج الدفاع الفضائي «حرب النجوم» الذي يتبناه الرئيس ريغان ، ولكنه لم يكرر ما لمح اليه في وقت سابق بان المحادثات الجديدة يمكن ان تنهار بسبب استمرار نشر صواريخ اميركية .

وكان السيدان غروميكو وشولتز قد اتفقا على ان يعلن خلال شهر ، موعد

(البقية على الصفحة ٨)

لقاء كبريانو ودنكطاش

دي كويار: الفرصة فريدة الآن لإعادة توحيد الجزيرة المقسّمة

اجتمع الرئيس القبرصي سبيروس كيبريانو وزعيم القبارصة الاتراك رؤوف دنكطاش امس لاول مرة منذ ست سنوات لاجراء محادثات تهدف الى اعادة توحيد الجزيرة المقسمة .

وابتسم الاثنان وتصافحا عندما احتشد المصورون والصحفيون حولهما وقال السيد دنكطاش «مصافحة القرن» .

وقد اجتمع الزعيمان في حضور السيد خافيير بيريز دي كويار امين عام الامم المتحدة الذي اجرى ثلاث جولات من المحادثات مع كل منهما على حدة في الخريف الماضي لوضع اطار عام لنظام اتحادي جديد لقبرص .

وقال السيد دي كويار لهما ان التقدم الذي تحقق يبلغ من الاهمية حدا سيصبح معه التوقف الان ماساويا ... واذا كنتما مصممين على التوصل الى اتفاق فان فرصة فريدة سانحة الان . واذا فقدت هذه اللحظة فانا موقن انكما ستتفقان في انها قد لا تسنح ثانية بسهولة .

وشدد اندرياس كريستوفيديس المتحدث باسم الرئيس كيبريانو على ان القبارصة اليونانيين الذين يشكلون نسبة ٨٠ في المئة من سكان الجزيرة لا يعتبرون ان اتفاقا قد تم وقال اعتقد انه من الواضح ان هذا ليس حفل توقيع .

وقال كريستوفيديس الذي عين في الاونة الاخيرة وزيرا للتعليم في الحكومة القبرصية اليونانية ان المحادثات ستستمر حتى يوم السبت على الاقل وان الامين العام مستعد اذا دعت الضرورة الى تأجيل سفره المزمع في نهاية الاسبوع الى لندن الى ما بعد ظهر يوم الاحد لاتاحة وقت لعقد اجتماع اخر صباح يوم الاحد .

وسئل عن تشكيل مجموعات عمل فقال اذا لم نتوصل الى اتفاق في الاجتماع العالي المستوى فلن نشكل مجموعات عمل . الامم المتحدة - ر

إنفجارات الغاز بسبب الصقيع تحصد ٣ قتلى و٧ جرحى في بروكسل



■ الدمار في اخر حلقة من سلسلة الانفجارات في بروكسل ■ (ا ف ب - راديو)

ذكرت الشرطة البلجيكية ان شخصا لقي مصرعه ويخشى ان يكون شخصان قد قتلا ايضا في سلسلة من انفجارات الغاز سببتها برودة الطقس وقعت في اربعة منازل في غرب بروكسل في وقت مبكر من صباح امس .

وبذلك يصل عدد القتلى في الانفجارات التي وقعت خلال اليومين الماضيين الى ثلاثة اشخاص . وقد ادى انفجار وقع امس الى جرح سبعة اشخاص منهم طفل اصيب بحروق خطيرة .

وقالت الشرطة ان الجثة التي تم انتشالها من الحطام امس كانت مصابة بحروق كثيرة حتى انه استحال التعرف عليها . الا ان بعض الجيران يعتقدون انها جثة سيدة مسنة . كما قالت انه ليس هنلك امل كبير باخراج الاثنين الاخرين وهما على قيد الحياة .

وقالت الشرطة ايضا ان نحو ٣٠ شخصا تم اجلاؤهم عن منازلهم في المنطقة حيث يهدد تسرب الغاز بوقوع انفجار .

بروكسل - ر

«تفهم» بلا «تفاهم»

مستشار الرئيس ريغان لشؤون الامن القومي روبرت ماكفرلين يسارع الى التوضيح بان واشنطن وموسكو في الطريق الى «تبادل آراء» حول الشرق الاوسط وليس الى مفاوضات كاملة. فهو يعرف ان المنطقة قابلة للاشتعال السريع. اما بتاثير المبالغة في الآمال الى حد بناء الاوهام على اتفاق الجبارين وقيامهما بفرض التسوية. واما بتاثير المبالغة في التخوف من الاستقطاب وتصور الرؤوس تطير والخرائط تتبدل والتقاسم يكتمل في اكبر تسوية بين الكبار بدل تسوية الازمة في الشرق الاوسط. ولذلك يؤكد ان اميركا لا تزال على موقفها، وان ما تطلبه من الروس هو «حسن سلوك» ودفع اصدقائهم الى الاعتدال. وليس دور الشريك الاخر.

فمن الطبيعي، في رايه، ان «يحاول بلدان مختلفان تفهم وجهات النظر. وربما تضييق الخلافات بينهما يوما ما». اي ان الجبارين لا يزالان عشية مرحلة «التفهم»، ولم يصلا الى مرحلة «التفاهم»، قياسا على الشعار الذي يطرحه الرئيس سلام لحل ازمة لبنان. فضلا عن ان موسكو تعمل على الموجة الطويلة بالنسبة الى المؤتمر الدولي للتسوية والى ترتيب الاوراق «والاوضاع» السوفياتية في المنطقة. وعن ان واشنطن المحكومة بهاجس موت «مشروع ريغان» وسقوط اتفاق ١٧ ايار، تتردد في التحرك وتكرر وصفة المفاوضات المباشرة وتقول ان التسوية في حاجة الى محاورين جدد لا الى مشاريع ومبادرات جديدة.

والشرق الاوسط نفسه يبدو على اطراف مرحلة «التفهم»، وعلى مسافة سنوات من مرحلة «التفاهم». فالحكومة الاسرائيلية حكومتان ناقصتان تتفهم كل منهما وجهة نظر الاخرى لكنهما غير متفاهمتين. لا على الموضوع اللبناني ولا على موضوع الضفة الغربية وقطاع غزة. وقد يمر الانسحاب في المرحلة الاولى من دون هزة. لكن المراحل الباقية تحمل ما يشبه الزلزال داخل الحكم الاسرائيلي. وقد يتمكن شمعون بيريس من الكلام براحة على المفاوضات مع الملك حسين. لكنه سيجد نفسه في مازق لحظة بداية المفاوضات او وصولها الى النقطة الجوهرية وهي الارض مقابل السلام. فالملك حسين يريد ارضا كاملة بما فيها القدس مقابل سلام ناقص. وحزب العمل يعرض ارضا ناقصة مقابل سلام كامل. وتكتل الليكود يريد الاحتفاظ بالارض كاملة ويطالب بالسلام الكامل.

والشراكة الاردنية - الفلسطينية هي ايضا شراكة «تفهم» لم تصل الى مرحلة شراكة «التفاهم». والبعض يقول انها «حلف مضطرين». فالملك حسين طالب منظمة التحرير بالعمل المشترك على اساس القرار ٢٤٢ وفي اطار الارض مقابل السلام. والمنظمة ردت مؤخرا على العرض الاردني بمذكرة تتضمن رفض القرار ٢٤٢ ورفض «التفويض او الانابة». واعتماد المشاركة الفلسطينية من خلال «وفد رسمي محدد ومميز» وبعد اعتراف اميركا بالمنظمة. طبعا مع الاصرار على الشراكة وعلى لعب الاوراق في وقتها من خلال صيغة الكونفيدرالية. ومن خلال دور الشريك الثالث وهو مصر. لكن مصر المستعجلة تصطدم بالواقع الاسرائيلي والواقع العربي والواقع الاميركي. فضلا عن ان كل هذا المحور بشركائه الظاهرين والمستترين، الناطقين والصامتين، يصطدم بالواقع السوري القوي ونظرة دمشق المختلفة الى التسوية والى العلاقات مع الجبارين والى الادوار في المنطقة.

والقصة ذاتها في لبنان. فالحكومة حكومات تتبادل الاراء اكثر مما تتفق. وتصل احيانا الى حد «التفهم» لكنها لم تصل ابدا الى مرحلة «التفاهم»، لا داخليا ولا خارجيا. وهي تشبه مجلس الامن من دون امن اكثر مما تشبه اية حكومة في العالم. اي انها تجتمع مثل مجلس الامن لتكرار القرارات السابقة التي تبقى بلا تنفيذ. والكبار فيها يملكون حق الفيتو مثل الكبار في مجلس الامن، وهم اقوياء وهي ضعيفة. هم اقوياء في «مناطقهم»، وهي ضعيفة حتى في العاصمة وغائبة في اماكن كثيرة.

لكن الكبار في العالم وفي المنطقة يستطيعون ان ينتظروا وان يستمروا في تبادل الاراء و«التفهم» بلا «تفاهم». في حين ان لبنان يواجه مشكلة ملحة لا يعرف كيف يعالجها ولا يستطيع تركها، وهي ملء «الفراغ المتفجر» في منطقة صيدا. ويواجه مشكلة اكبر هي ان يصبح كله نوعا من الفراغ على خريطة مملوءة بالصراعات وسياسات الانتظار.

رفيق خوري

مسكينة بيروت!

مهما قيل في قرارات مجلس الوزراء حول خطة امن بيروت الكبرى التي اصبحت مثل «الكذبة الدائمة»، فان المجلس كان مضطرا الى اتخاذ مثل هذه الخطوة، لان ضبط الوضع الامني والحفاظ على حياة الناس وممتلكاتهم هو مطلب شامل وعام، ولان اقل ما هو مطلوب من الدولة ان تحافظ على هذا الحد الادنى المطلوب. على الرغم ان المواطن فقد الامل بكل هذه التدابير وبكل هذه القرارات، بسبب ما سمي «الامن بالتراضي».

وبيروت العاصمة عانت ما لم تعانه اي عاصمة في العالم بسبب هذا التنوع في الصراعات والتعدي على الامن بشكل فاضح، لدرجة ان كل القوى الخارجية والداخلية وضعت كل امكاناتها في لبنان. وبالاخص في العاصمة التي نجحت في السابق بتصدير كل ما هو اعماري وفكري واجتماعي وسياسي، الى ان تبين للقوى التي ارادت تنفيذ المؤامرة، انه يمكن ان تكون منطلقا ناجحا للتخريب والارهاب وحرب الاستنزاف وارهاق كل القوى المتواجدة على الساحة اللبنانية.

وايا يكن الامر فان السؤال المطروح: لماذا بيروت باقية على هذه الحال. مع ان مصلحة كل اللبنانيين الى اي فئة او طرف انتموا تقضي باعطاء العاصمة امنها واستقرارها، لتكون مستقرا لكل القضايا الاخرى، خصوصا الاقتصادية منها، فالوضع الاقتصادي لا يمكن اعطاؤه هوية محددة، فهو يصيب الجميع. والجميع لهم مصالح مشتركة من خلال اقتصاد قوي وثابت خصوصا عندما يتبين لهم ان انفجار الاوضاع الاجتماعية لن يكون موجها ضد الدولة او الحكم او المؤسسات. طالما ان الحرب عليهم قائمة ومستمرة، بل ستطال القيادات التي لم تلجأ الى معالجة هذه الاوضاع، ومواجهة انعكاساتها ونتائجها.

ويخطىء الكثيرون اذا ما اعتقدوا ان بيروت يمكن ان تشكل غطاء سياسيا او عسكريا لتحقيق مكاسب محددة، فكل ما يجري في العاصمة والمناطق الداخلية وعلى خطوط التماس لا يخدم الا مصلحة واحدة هي مصلحة القوى الغريبة والمتضررة من الامن والاستقرار ولا مجال لاية مكاسب جديدة غير الحرمان والخوف وتهديد مصير الوطن بكامله وهذا يصيب الجميع من دون استثناء.

فما هو المغزى من اعادة تدشيم خطوط التماس، في وقت يهيأ فيه الجيش ليتوجه الى الجنوب ويقوم هناك بمهمات وطنية، وما هو الهدف من اسقاط قدرة الجيش على ضبط الوضع الامني؟

والسؤال الاهم الذي يطرح نفسه: لماذا لا يقوم الجيش ـ وهو قادر ـ على فرض الامن مهما كانت النتائج، خصوصا ان الفرز الذي اصاب هذا الجيش بعد السادس من شباط في العام الماضي، جعله مقبولا في كل منطقة يتواجد فيها، فاما على الفرقاء التعاون معه الى ابعد الحدود، واما عليه هو ان يستعمل صلاحياته، ليفرض سيادة القانون والسلطة الشرعية حفاظا على الوطن والمواطن.

وكذلك ماذا تفعل القيادات المسؤولة عن المنظمات المسلحة، وهي قيادات مشاركة في الحكم، لماذا ترضى بهذا التسيب ولمصلحة من ومن اجل اي هدف؟ فهل هي عاجزة بالفعل لاسباب محددة، ام لديها مخططاتها البعيدة المدى والتي لا يعرفها الناس بعد؟

ان هذه الاسئلة تطرح نفسها بالحاح، وتتطلب اجوبة عليها. حتى لا يبقى هم مجلس الوزراء امن بيروت الكبرى الذي اصبح كحكاية ابريق الزيت، فهناك استحقاقات كبيرة تنتظر، وعلى الجميع مواجهتها بموقف موحد ومن ارض قوية وصلبة، تبدأ في العاصمة. هناك الانسحاب الاسرائيلي من الجنوب المعلن عنه بكل صراحة ووضوح، وهناك الوضع الاقتصادي المنهار كليا، وهناك امن المواطن اليومي الذي يرافقه في كل تنقلاته وتحركاته، وهناك ايضا شبح المشاكل الاجتماعية التي ستتفجر عاجلا ام آجلا. وامام الفقر والجوع لا يمكن ان يقف احد لا الدولة ولا القيادات المسؤولة ولا اي قوى مهما كبر او صغر حجمها، فالمطلوب وقفة جريئة وشجاعة وقرار وتنفيذ، حتى لو اضطر الامر الى ان يكون القرار عسكريا تتخذه الالوية بقادتها وافرادها وفي كل منطقة، لانه في النهاية امنهم هم وامن عيالهم واهلهم، وامن وطنهم ومواطنيهم، ايا كانت العقبات والصعوبات والمحاذير، ولكنه شر لا بد منه في النهاية.

فوزي مبارك

تلقى اتصالاً من القليبي

بري أطلع سفير تشيلي على التطورات اللبنانية



■ بري مع ابو فاضل وحيدر والخطيب والجبهة الموحدة لراس بيروت ■ (دالاتي ونهرا)

التقى وزير الدولة لشؤون الجنوب والاعمار وزير الموارد المائية والكهربائية والعدل المحامي نبيه بري امس في مكتبه في «الاونيسكو» سفير تشيلي في لبنان السيد انريكو ملكونيان الذي قال: «كان لقاء مفيدا وتبادلنا وجهات النظر حول اكثر من موضوع واطلعت من الوزير على الاوضاع في لبنان. لقد كان لقاء متأخرا ولكنه ضروري لكي اطلع كسفير على موقف الوزير بري رئيس حركة «امل» هو الوزير الفاعل».

واضاف: «ان بلدنا حريص على العلاقات القوية مع لبنان. واطلعني على مختلف التطورات اللبنانية ولا سيما منها في الجنوب لوضع حكومتي في حقيقة الوضع اللبناني.

وفي الثانية عشرة اجتمع الوزير بري بوفد من الجبهة الموحدة لراس بيروت برئاسة نائب رئيس المجلس النيابي منير ابو فاضل وبمشاركة النائب زاهر الخطيب.

وبعد اللقاء قال ابو فاضل: «جئنا بمعية الاخوان في جبهة راس بيروت للبحث مع معالي الوزير الاستاذ بري في ما يتعلق بامر انعقاد المؤتمر الوطني العام. والطلب منه المشاركة بممثل فاعل في اللجنة التحضيرية وبحضوره الشخصي عندما يقرر عقد المؤتمر ويعقد وابدى معالي الوزير كل اهتمام بالامر. ووعد جازما بانه سيرسل ممثلا عن حركة «امل» للتعاون مع جميع الاخوان والاشتراك في تحضير برنامج واوراق عمل المؤتمر. وانه يدعم شخصيا وسيحضر المؤتمر عند تحديد تاريخ انعقاده.

وشكرنا لمعاليه اهتمامه بفكرة المؤتمر الوطني. وكذلك اشراك اخ من اخواننا في حركة «امل» للحضور معنا للتحضير برنامج عمل المؤتمر.

وقال النائب الخطيب: «ان حجم التحديات الوطنية والمصيرية التي تتجلى بالمشكلات السياسية والاقتصادية والامنية والاجتماعية والتي تتفاقم يوما بعد يوم تفترض في مجابهتها اطارا سياسيا جامعا شاملا لكل الفاعليات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية والاعلامية اطارا للحوار يكون المؤتمر احدى تجليته واحدى الاستجابات التنظيمية والتاريخية الضرورية والملحة للمجابهة بحجم هذه التحديات. مؤتمر وطني يشكل اطارا ليس فقط للحوار بل للتنسيق بين القوى وتوحيد كل الجهود والطاقات اطارا يجمع اصحاب الارادات المخلصة والصادقة لبلورة وصياغة الاسس والبرامج. وخطط العمل الميدانية لمجابهة التحديات يمكن حصرها بثلاثة.

واضاف. التحدي الاول تحت عنوان «مؤتمر وطني للتحصين السياسي والامني» باعتبار ان المسالة الامنية جذورها سياسية وهي تبدو متفجرة في المناطق التي يسودها تنافر سياسي فيما تخف وتغيب في المناطق التي يسودها وئام ووفاق سياسي. فبدافع تحصين المناطق المتفجرة امنيا لا بد من اطار يضمن محاصرة الخردقات السياسية المشبوهة التي تتسلل من خلال التنافر وتعبث في الساحة فسادا وتفجيرا. ولا بد من بلورة ضمير جماعي باداة تاديبية

(البقية على الصفحة ٨)

الجميّل تابع تنفيذ مقرّرات مجلس الوزراء

أوركهارت في بيروت اليوم ناقلاً نتائج مباحثاته في سوريا واسرائيل

لم يشهد قصر بعبدا امس اية اجتماعات. وامضى رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل طوال يومه لمتابعة التقارير الامنية عن تنفيذ مقررات مجلس الوزراء الاخير لجهة تعويم الخطة الامنية لبيروت الكبرى خصوصا في شطرها الغربي، وازالة المتاريس والدشم المستحدثة على خطوط التماس وفي وسط العاصمة بيروت، من اجل اعادة جو الثقة والهدوء ونزع كل اسباب التفجيرات والاحتكاكات واعمال الشغب المخلة بالامن.

وعبرت هذه التقارير عن ارتياح نسبي الى نتائج بدء تنفيذ هذه المقررات مشيرة الى الاجواء الايجابية التي رافقت التنفيذ، ومعتبرة ان هذه الخطوات من شانها اذا تكللت بالنجاح الكاملة اعادة دورة الحياة الى طبيعتها في العاصمة وبالتالي انعكاسها ايجابا على المناطق الاخرى والاوضاع العامة.

كذلك بدأ الرئيس الجميل تحضير الملفات والاعداد للجولة الثانية من المحادثات التي يشارك فيها رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي مع الامين العام المساعد للامم المتحدة لشؤون الشرق الاوسط السيد بريان اوركهارت المتوقع وصوله اليوم الى بيروت بعد انتهاء محادثاته في سوريا واسرائيل في اطار مهمته الشرق الاوسطية.

وسيحمل السيد اوركهارت معه اخر نتائج مساعيه في شأن الازمة اللبنانية ومواقف الدول الاقليمية المعنية مباشرة بها ويناقشها مع الرئيسين كرامي والجميل والمسؤولين اللبنانيين من اجل السعي الى ايجاد تسوية للاوضاع في الجنوب ودفع مفاوضات الناقورة وحل مسالة انتشار القوات الدولية ودورها المستقبلي.

على صعيد آخر، علم ان اتصالا تم بين الرئيس الجميل والنائب نزيه البزري. وبحثا في وضع الجنوب في ضوء قرار الانسحاب الاسرائيلي.

كرامي يؤكد إصرار الحكومة على إعادة الطمأنينة إلى المواطن

اعرب رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي عن ارتياحه للقرارات التي صدرت عن مجلس الوزراء بتعزيز الخطة الامنية في بيروت، واكمال تنفيذ خطة الساحل، مؤكدا ان الحكومة جادة في اعادة الامن والطمأنينة الى المواطنين في العاصمة وفي كل المناطق اللبنانية، وهي تعمل من هذا المنظور لتحرير الارض واخراج القوات الاسرائيلية من الجنوب والبقاع الغربي وراشيا.

وشدد الرئيس كرامي خلال اتصالات مع الاجهزة الامنية اجراها صباح امس من ديوانه في القصر الحكومي، على وجوب تنفيذ ما تم التوصل اليه في مجلس الوزراء لان ذلك اتى بوفاق بين جميع الاطراف وبرغبة صادقة واكيدة.

وكان الرئيس كرامي وصل الى ديوانه عند الساعة العاشرة والنصف وتتبع الاجواء السائدة بعد قرارات مجلس الوزراء الامنية والسياسية، ولا سيما ما يتعلق بالاتصالات الجارية بشان استئناف محادثات الناقورة.

استقبال عيتاني:

واستقبل الرئيس كرامي، السيد عدنان عيتاني عضو تجمع اللجان والروابط الشعبية الذي قال اثر الزيارة: «بحثنا في الاوضاع الامنية وما آلت اليه في الفترة الاخيرة حيث اصبحت تطال جميع المواطنين في بيروت، وتركز البحث على تسهيل تطبيق المقررات التي اتخذها مجلس الوزراء امس والقاضية بضب الفلتان الامني في بيروت الكبرى ونامل من جميع الفعاليات ان تلتزم هذه المرة جديا لان الوضع اصبح لا يطاق».

وعند الساعة الحادية عشرة غادر الرئيس كرامي ديوانه متوجها الى قصر منصور لحضور جلسة اللجان النيابية المشتركة.

الجواب السعودي على دخول الإنتاج اللبناني

اوركهارت نقل للترك تأكيدات إسرائيليّة بعدم عرقلة انتشار الجيش ببسري

كانت دوائر الخارجية اللبنانية امس في حال رصد للمعلومات المتوافرة حول زيارة الامين العام المساعد للامم المتحدة بريان اوركهارت ومساعده كان كلود ايميه الى سوريا واسرائيل. فيما كان اركان الخارجية يعقدون اجتماعا تقويميا برئاسة الامين العام للوزارة السفير فؤاد الترك لما يحتمل ان يحمله اوركهارت من افكار الى لبنان عقب زيارته الى سوريا واسرائيل.

وعلم ان ابرز اتصال تلقته الخارجية اللبنانية من الامين العام المساعد للامم المتحدة هو ما نقله اليها مكتب الامم المتحدة في بيروت من ان اوركهارت تلقى تاكيدات اسرائيلية بعدم عرقلة تقدم الجيش اللبناني الى محور بسري وفقا لقرارات مجلس الوزراء اللبناني بنشر الجيش على الطريق الساحلية وفي اقليم الخروب حتى مشارف الاولي في صيدا.

وكان الجيش اللبناني قد اصطدم في يوم انتشاره الاول بوجود حاجز اسرائيلي على جسر بلدة بسري حال دون استكمال خطة نشر الجيش جنوبا.

وعلى الفور اجرى السفير الترك اتصالات مع المسؤولين اللبنانيين المعنيين وابلغهم الجواب الاسرائيلي الذي تلقاه من اوركهارت.

والمعروف ان اوركهارت سيزور لبنان مجددا اليوم وسيجتمع الى كبار المسؤولين اللبنانيين لمعرفة الموقف اللبناني الاخير من انسحاب القوات الاسرائيلية من منطقة صيدا وليس من قضاء جزين وفقا لقرار مجلس الوزراء الاسرائيلي الاخير بسحب القوات الاسرائيلية من المناطق اللبنانية في الجنوب والبقاع الغربي وراشيا الوادي.

جواب السعودية على الانتاج اللبناني

من جهته مدير الشؤون الاقتصادية في الخارجية اللبنانية السفير سميح البابا تلقى امس برقية جوابية من سفير لبنان في المملكة العربية السعودية يفيد فيها ان المباحثات التي اجراها مع وزير المال السعودي بشان استيراد الانتاج اللبناني من صناعي وزراعي اسفرت عما ياتي:

١ ـ بالنسبة لانتاج المصانع الـ ١٧٧، فانها تدخل الى السعودية من دون اية عوائق.

٢ ـ بالنسبة لانتاج المصانع ٢٠٦. فقد وعد وزير المال السعودي بدرس هذه اللائحة واعطاء الجواب عليها في وقت لاحق.

٣ ـ اما بشان الحمضيات المصدرة الى السعودية من الجنوب اللبناني، فانها تدخل الى السعودية من دون اية عوائق اذا ما كانت اوراقها مقدمة من رئيس الغرفة التجارية في صيدا السيد محمد الزعتري.

٤ ـ تدخل المواد الزراعية من بقية المناطق اللبنانية الى السعودية كالعادة من دون اية عوائق ووفقا للاصول المتفق عليها.

٥ ـ ان السعودية تمنع دخول اية بضائع يعود تصديرها الى اساءة بعض المصدرين اللبنانيين لاستعمال صادراتهم بحشوها بمواد ممنوعة.

... والاردني ايضا

من ناحية اخرى تلقى السفير البابا برقية من سفير لبنان في الاردن سمير حبيقة تفيد بان تصدير التفاح اللبناني الى الاردن اصبح منوطا بالحكومة الاردنية، وانه ينبغي تقديم طلب للحكومة الاردنية بذلك. بعدما اصبح التعامل لتصريف هذا الانتاج على مستوى حكومتي البلدين.

مقصود رافقها الى تونس

لجنة الاستقصاء والإعلام للجنوب غادرت للقاء القليبي



■ الوفد الاعلامي في صالون الشرف الغربي في مطار بيروت والسيد مقصود ■

غادر بيروت ظهر امس وفد لجنة الاستقصاء الاعلامي برئاسة الوزير السابق السيد ميشال اده وعضوية الوزيرين السابقين القاضي سامي يونس وجعفر شرف الدين والسفير نديم دمشقية والمستشار الاعلامي رضوان مولوي، متوجها الى تونس للقاء الامين العام للجامعة العربية السيد الشاذلي القليبي ومتابعة البحث في موضوع دعم الحملة الاعلامية العالمية لنصرة جنوب لبنان التي كانت اقرتها الجامعة في مطلع عام ٨٢، وللتركيز عموما على قضية جنوب لبنان واهمية مشاركة الجامعة العربية في نصرتها.

وكان في وداع الوفد في المطار السيد عاطف جانبيه ممثلا المجلس النيابي.

وفي المطار، قال اده: في الوقت الذي تردد اسرائيل يوميا تهديداتها ان على لسان رئيس حكومتها شيمون بيريز، او على لسان اسحق رابين او اوري اور او غيرهم من المسؤولين الاسرائيليين، وفي الوقت الذي تتكلم يوميا عن مجازر تتوقع حدوثها في الجنوب بعد انسحابها، ولا اريد ان اقول انها تهيىء الاجواء لذلك. فمن هنا واجبنا كلنا ان ندحض مزاعم اسرائيل، ونكشف نواياها الحقيقية لنحافظ على جو الاخوة وليس فقط العيش المشترك الممتاز الموجود في الجنوب.

واضاف: ان شعب الجنوب مسيحيا كان او مسلما هو شعب واحد ويريد العيش كما عاش دائما كشعب واحد متضامن ويريد الاستمرار في هذا العيش المشترك.

ان اسرائيل تريد ان تصور ان وجودها يحول دون وقوع مجازر. فنحن علينا ان نظهر عكس ذلك. اذا مهمتنا كلبنانيين ان ننور الراي العام العربي والعالمي المضلل بسبب الاعلام الاسرائيلي المشبوه. فهذه مهمتنا. ومهمة اخواننا في الجامعة العربية ان يدعمونا في هذا العمل الضروري للحؤول دون تنفيذ مخططات اسرائيل المعروفة.

وسئل: هل حمل الرئيس الجميل الوفد اي رسالة خاصة الى الامين العام للجامعة العربية، فاجاب:

لقد اجتمعنا بالرئيس الجميل، ولا شك اننا وضعنا خطة عمل مشتركة وقد اعطانا كل التعليمات حيث كان ضروريا ان نتزود بهذه التعليمات.

واضاف: لقد اجريت اتصالات عدة مع جامعة الدول العربية، ونتمنى ان نتوصل نتيجة هذا التنسيق معها الى الهدف المنشود، وهو اظهار الحقيقة للرأي العام العالمي والعربي المضلل بسبب الدعاية الاسرائيلية.

ومقصود ايضا

وغادر بيروت ظهر امس ايضا مندوب الجامعة العربية لدى كل من الامم المتحدة والولايات المتحدة الدكتور كلوفيس مقصود، عائدا الى مركز عمله عن طريق تونس، حيث سيشارك وفد لجنة الاستقصاء الاعلامي في اجتماعها مع الامين العام للجامعة العربية.

وفي المطار، قال الدكتور مقصود: ساشارك في اجتماع الوفد اللبناني بالامين العام للجامعة العربية السيد الشاذلي القليبي في بحث استراتيجية الحملة الاعلامية لدعم الجنوب اللبناني المحتل. وسابحث مع السيد القليبي في السياسة العربية في شكل عام والعلاقات العربية الاميركية في ضوء التطورات على الساحتين الدولية والاميركية. وسانتقل بعدها الى لندن لحضور الاجتماع المقرر في الرابع والعشرين من الجاري بين الامين العام للامم المتحدة السيد هافيير بيريز دو كويار والامين العام لجامعة الدول العربية السيد القليبي الذي سيبحث الشأن اللبناني والنزاع العراقي ـ الايراني ووضع الاراضي العربية المحتلة اضافة الى سبل التعاون بين الجامعة العربية والامم المتحدة.

وسئل عن رأيه في تصريح مستشار الرئيس الاميركي السيد روبرت ماكفرلين الذي اعلن عن محادثات غير رسمية بين الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة في ما يتعلق بالشرق الاوسط. فقال: انا اعتقد ان هذه بداية ايجابية تعكس الانفراج النسبي الحاصل بين الدولتين العظميين مما يخرج معالجة ازمة الشرق الاوسط الى حد ما من قيد النظر اليها من واشنطن وموسكو من منظار التصادم والتنافس بينهما ويفتح الباب قليلا امام جهود الامين العام للامم المتحدة في بلورة فكرة المؤتمر الدولي لمعالجة ازمة الشرق الاوسط.

معربس: الحكومة لم تخالف قانون تفويض المراسيم الاشتراعية

راى عضو المكتب السياسي الكتائبي عضو اللجنة الحكومية المكلفة النظر في المراسيم الإشتراعية للعام ١٩٨٣ الدكتور انطوان معربس، ان «المرتكز الاساسي للمراسيم الاشتراعية هو قانون التفويض»، وان كلمة «عرض» المستعملة في قانون التفويض تفهم بمعنى «ايصال» او «ايداع» ولا تفسر بالمعنى المقصود في المادة الـ ٦٦ من الدستور.

واشار الى ان قانون التفويض الذي اقره المجلس النيابي للحكومة آنذاك لا يحدد اي حلول لطريقة عرض المراسيم الاشتراعية. والدستور اللبناني خال من اي نص يتعلق بهذا النوع من المراسيم.

لجنة المراسيم تعقد جلسات «ماراتونية» السبت

تعقد لجنة اعادة النظر في المراسيم الاشتراعية اجتماعا استثنائيا من التاسعة صباحا وحتى التاسعة مساء السبت المقبل برئاسة امين الاعلام والتوجيه في حزب الوطنيين الاحرار المحامي موسى برنس في منزل الدكتور فايز الحاج شاهين في الحازمية.

كما تعقد اللجنة اجتماعها العادي صباح الاثنين المقبل.

عالج شؤوناً اغترابية ومالية

شمعون أطلع من اسكندر على أوضاع زحلة

استقبل وزير المال والاسكان والتعاونيات الرئيس كميل شمعون في منزله بالاشرفية المدير العام لوزارة المال الدكتور خطار شبلي وعرض معه اوضاعا مالية.

ثم استقبل الرئيس شمعون امين الداخلية لحزب الوطنيين الاحرار المهندس مارون حلو وعرض معه الاوضاع العامة خصوصا النتائج التي توصلت اليها لجنة الجنسية.

وعند الخامسة، استقبل الرئيس شمعون بحضور نجله السيد داني راعي ابرشية زحلة المارونية المطران جورج اسكندر يرافقه السيد سليم الهراوي واطلع منهما على اوضاع زحلة.

ثم استقبل الرئيس شمعون وبحضور نجله ايضا الامين العام للجامعة اللبنانية الثقافية في العالم السيد فؤاد غندور، يرافقه الدكتور رشاد الموسوي والسيد شفيق الموسوي، الذين اطلعوه على ما تقوم به الجامعة من نشاط لدعم القضية اللبنانية. واثر اللقاء قال غندور: انها زيارة اطمئنان الى صحة فخامة الرئيس شمعون في الدرجة الاولى كما انه واجب ان نقوم دائما بزيارة اركان السياسة في لبنان وفي مقدمتهم فخامته لنتزود بتوجيهاته التي تعودنا ان ناخذ بها على جميع المستويات الوطنية والانسانية خصوصا في ما يعود لدعم وحدة الموقف الاغترابي اللبناني لان لبنان المقيم يعلق امالا كبيرة على لبنان المنتشر ونحن بصدد التهيئة لاستنفار الرأي العام اللبناني في الخارج للقيام بحملة توعية مدروسة لدعم القضية اللبنانية ولتدعيم الاقتصاد الوطني. هذه هي سياستنا وهذا توجهنا في جميع زياراتنا، واضعين كل امكاناتنا المعنوية والمادية لدعم وحدة الوطن ارضا وشعبا ومؤسسات.

استقبل العقيد قسيس

فرنجيه يتجه لتلبية دعوة القذافي لزيارة ليبيا

زغرتا ـ «الانوار»:

استقبل الرئيس سليمان فرنجية في منزله بزغرتا قبل ظهر امس مطران زحلة للطائفة المارونية جورج اسكندر الذي ادلى بتصريح قال فيه: قمنا بزيارة الرئيس فرنجية واطلعناه على الاوضاع في مدينة زحلة التي يحبها وتحبه وكانت مناسبة تداولنا خلالها في الاوضاع على الساحة اللبنانية.

واضاف: لقد زودنا فخامة الرئيس سليمان فرنجية بالتوجيهات اللازمة، وندعو له بالتوفيق وطول العمر لاخراج لبنان من محنته.

وكان الرئيس فرنجية قد التقى بعد ظهر امس الاول مدير المخابرات في الجيش اللبناني العقيد سيمون قسيس الذي وصل زغرتا على متن طوافة عسكرية في مهمة خاصة تردد بانها تتعلق بالاوضاع الامنية في البلاد.

كما اجتمع الرئيس فرنجية امس بمحافظ الشمال بالوكالة السيد عبد العزيز ابي حيدر وجرى درس بعض الاوضاع والشؤون العامة في الشمال.

على صعيد اخر ذكرت «وكالة الانباء المركزية»، ان الرئيس فرنجية يعتزم زيارة ليبيا في الايام القليلة المقبلة، يرافقه وفد من معاونيه، لتلبية الدعوة التي وجهها اليه منذ زمن الرئيس الليبي العقيد معمر القذافي وهذه الزيارة كانت مقررة اساسا، الا ان الظروف التي توالت منذ سنة وحتى الان حالت دونها. وقرر الرئيس فرنجية تلبية الدعوة اخيرا.

حنين في «حديث الأسبوع»

«الخطّة الأمنيّة محتومة لاستعادة الشرعية»

اكد الامين العام للجبهة اللبنانية النائب ادوار حنين امس، ان الخطط الامنية محتومة لاستعادة الشرعية، ولبسطها على كل الارض اللبنانية. وتساءل عما يدور في مؤخرة راس الرئيس السوري حافظ الاسد، عندما يتفق مع الرئيس الشيخ امين الجميل على التعاون ثم يطاوع وليد جنبلاط ونبيه بري على مقاومة مشاريع الرئيس اللبناني.

واستنكر الاعتداءات التي شهدتها طرابلس اخيرا على الكنائس وبيوت المسيحيين، واعتبر ان المسيحية عازمة على ان تبقى في لبنان الى يوم القيامة.

الخطة الامنية: حلم يتحقق

جاء في «حديث الاسبوع»: كلما عزمنا على عدم الخوض في الخطط الامنية المطروحة على بساط البحث، عندما يزيد على النتة: جد في اجوائها امر يلزم العودة اليها. لمعالجته في ضوء المعطيات الجديدة.

وعلى رغم اننا، في هذا الحديث الاسبوعي، كنا متشائمين حيال الخطط الامنية، فاننا لا نستطيع، الآن، الا ان نعود فنعيد الكلام عليها، خصوصا اننا نؤمن ايمان الاخرين، من الصفوة اللبنانية، بان الباب الايسر للانقاذ هو نجاح هذه الخطط.

امس، مشت قوى الامن الداخلي ناحية الجية ـ اقليم الخروب ـ الاولي، وغدا (عند كتابة هذه الكلمة لم يكن غد قد اطل)، تستلحق فصائل من الجيش بالقوى التي تقدمتها في طريق الجنوب.

والعارفون مطمئنون الى ان السلاح الثقيل سينزع وسيجمع في اماكن بعيدة عن المقاتلين، وان الجيش سيتمركز في النتيجة، في المواقع المعينة له الى ان يحين وقت تسليم مهامه، من جديد الى قوى الامن الداخلي.

وهم مطمئنون الى ان خطة الطريق الجنوبية التي تعذر، منذ ان نشات، تنفيذها بالتراضي لن تنفذ الا بالتراضي، من دون لجوء الى القوة.

ومتى اكتمل تنفيذ الخطة الجنوبية، يصار الى تنفيذ الخطة الشمالية، ثم يصار الى تنفيذ خطة الجبل، مرورا بضهر الوحش ـ صوفر، وبضهر الوحش ـ سوق الغرب ـ عرمون ـ الشويفات. وهكذا تكون الخطط الثلاث قد تشكلت منها خطة واحدة، تتعهد تنفيذها قوى لبنانية واحدة.

ولما كان لبنان وحدة جغرافية متماسكة، لا مجموعة جزر متباعدة وكان كل ما يحدث في مكان منه يسهل حدوث ما رسم له ان يحدث في مكان آخر منه، فتكون اتصلت اجزاؤه المحكوم عليها، الان، بالتباعد، وتكون العافية مشت في كل هذه الاجزاء، ويكون التقسيم سقط، والكانتونات انتفت، ويكون المؤمل صار.

فكاننا في حلم، ولكن ماذا يمنع الاحلام ان تتحقق؟

حرام (وقد ارتكبناه، يوما!!) ان تخالط الشكوك الخطة الامنية التي هي في تصور قائد الانقاذ، منذ ان عزم على تحمل مسؤولية مغامرته، لا لانها حلوة كما بدت في خطوطها التي برزت، الى الان، ولكن لانها محتومة، بحسب التقديرات جميعا، لاستعادة الشرعية ولبسطها على كل الارض اللبنانية. وهي ان اخفقت فماذا سيكون البديل؟

طبيعي، ليس من السهل ان نقنع بحتمية هذه الخطط الامنية القوى الداخلية التي اخذت تعارضها، منذ ان بدت! وليس من السهل ان نقنع بقبولها اسرائيل! وليس من السهل ان نحمل سوريا على ان تساعد في انجاحها، غير ان نجاحها صار يلتقي التفكير الذي بناها عليه الرئيس الجميل عندما قال:

الخطة الامنية التي وضعناها تحت الدرس صعبة التحقيق. ولكن هذه الصعوبة تتبخر عندما يعلم انها وليدة ارادة مدعمة بمنظمة الامم المتحدة، وآخذة بتدعيمها، معها، الولايات المتحدة الاميركية، وحليفاتها الاوروبيات، وعليها موافقة ضمنية من الاتحاد السوفياتي، ومن سوريا، ومن الدول العربية التي تعمل في هذا الاتجاه.

فعسى ان تتبث من الحلم حقيقة، شاء الله!

المسيحية والاسلام في طرابلس

تشهد طرابلس، اليوم، ما كانت شهدته، بالامس، بيروت الغربية، والمتن الاعلى، وقضاء عاليه، وقضاء الشوف، واقليم الخروب، وغيرها من الاماكن اللبنانية التي تتجاور فيها المسيحية والاسلام، وهي تشهد خصوصا الاعتداء الغادر على الكنائس وعلى مقابر المسيحيين. فكان طرابلس باتت تضيق ارجاؤها، هي ايضا، بالتعايش الذي كان كثير الانسجام بين المسيحيين والمسلمين.

لماذا؟ لماذا هذه الفورة المستهجنة؟ ومن هم الذين يقومون بها؟ وباي قصد؟

استبعد ان يكون المسلمون الطرابلسيون باتت صدرهم يضيق باخوانهم المسيحيين الطرابلسيين. ولكن لا استبعد، ابدا، ان يكون الذين مشوا بهذه الفورة المشينة مسلمين طرابلسيين، بل اؤكد انهم مسلمون طرابلسيون.

فعلى الجمهرة الكبرى من المسلمين الطرابلسيين ان يتولوا امر هؤلاء الشذاذ بالقسوة التي يستوجبها عملهم، لا دفاعا عن المسيحيين، بل دفاعا عن طرابلس بالذات، عن شرف طرابلس وكرامتها.

وعلى الحكم ان ينظر في هذا الاعتداء كجرم مستقل عن الحركات التي تجتاح، اليوم، طرابلس، لا لانه يخرج عن روح تلك الحركات، بل لانه اقبح ما في تلك الروح، وهو يهدف الى ابعد ما تهدف، هي، اليه.

ما زلنا نعتقد: ان المسيحية والاسلام ديانتان، وشعبان، وحضارتان، ومجتمعان قادران على التعايش في ارض واحدة. فكيف اذا كانت هذه الارض ارض لبنان، وهي الحلوة ـ الوسيمة ـ السمحة التي شهدت هذا التعايش واحتنت عليه، منذ بدء الاسلام، ولا تزال؟

في هذا المجال، لا بد من قول يفرض نفسه: اذا لم يكن بد من ان يزحزح شعب شعبا اخر، من الشعبين اللذين يتعايشان في لبنان، فيقتلع هذا ذاك من جواره، فالشعب الذي من حقه ان يزحزح الشعب الاخر هو الشعب المسيحي، لانه هو الاسبق في اشغال هذه الارض، ولانه هو الذي بناها، وهو الذي افسح في المجال للشعوب الاخرى كي تتقاسم معه نعماءها.

وعلى صعيد آخر، المسيحية التي لم تقو عليها الامبراطوريات والممالك، فزالت هي وبقيت المسيحية عازمة على ان تبقى الى يوم القيامة، هذه المسيحية بقاؤها عالمي، غير محدود، ولانه عالمي، فمشروط ان تبقى المسيحية في الارض التي نبتت فيها، او انتقلت اليها، او طاب لها مناخها.

الم يقل المعلم الالهي لتلاميذه، في الساعة الاخيرة: «اذهبوا وعلموا الشعوب»؟ وان كان قال، في يوم: «ان مملكتي ليست من هذه الدنيا»! او ليس انه جاء الى هذه الدنيا لينشر ملكوت الله؟ وليجعلها طريق عبور الى السماء؟ فهل من سبيل لخدمة الدنيا من دون الاقامة فيها؟

فلا القوة، ولا الحيلة، ولا الخوف تستطيع اليها سبيلا، بل ان القوة، والحيلة، والخوف، اذا جربت عليها، فهي تزيدها تشبثا في ارضها، اذ لا مكان للجبن في المسيحية، يشهد على ذلك الاستشهاد، استشهاد ابنائها، افرادا وجماعات، في كل الدور والدهور.

وبالتحديد: ان المسيحية، في هذا الشرق، الذي ولدت فيه، الزمت نفسها ان تحافظ على مكانتها فيه ان تتبسط فيه وتمتد، والزمت نفسها ان تبقى مسيحية غير منتقصة، متمتعة كل التمتع بحريتها، بشعائرها، بطقوسها، بممارساتها، بكل حقوقها.

فلان المسيحية دين سماوي، ولانها اثبتت وجودا كريما ـ مميزا على الارض، ولانها مرسلة من الله خصيصا لتعلم الانسان الكرامة، فهي تابى ان تعلم الكرامة بوسائل ليست كريمة، وهي ترفض ان تقبل كل ما ليس من جوهر الكرامة.

وان من خصائص المسيحية، ومن مناقبيتها تلك الخصائص والمناقبية التي تحملها في ذاتها، والتي اخذت تشرق على الناس، يوما بعد يوم: هو ان صدرها يتسع لكل دين ومذهب، وهكذا ارضها فهي تتسع لكل دين ومذهب.

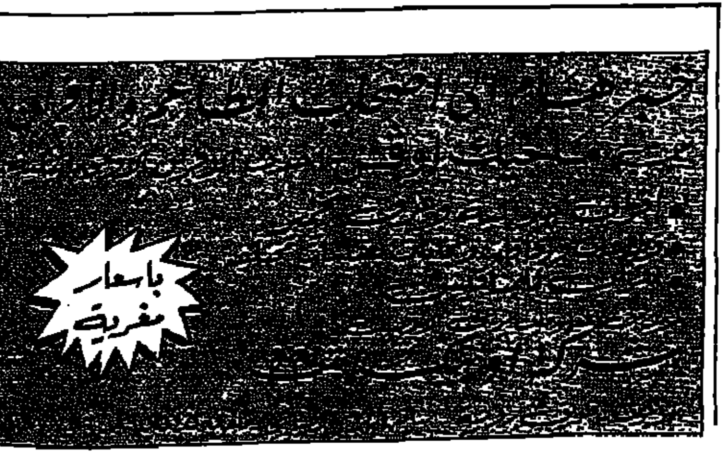
ان المسيحية تعايش من شاء ان يعايشها ولا تلين امام من لا يشاء.

عسيران تبلغ استعداد اسبانيا والتشيلي لاستقبال وفود لبنانية

استقبل وزير الدفاع الوطني والزراعة الرئيس عادل عسيران امس في مكتبه في وزارة الدفاع في اليرزة سفير اسبانيا في لبنان السيد بادرو مانويل دي اريستيغي في زيارة مجاملة ابدى خلالها السفير الاسباني استعداد دولته لاستقبال ضباط من الجيش اللبناني في زيارات استطلاعية للمراكز العسكرية الاسبانية على سبيل تبادل الزيارات والاستفادة.

ثم استقبل الرئيس عسيران سفير تشيكوسلوفاكيا في لبنان السيد فاكلاف بيزنجر وجرى عرض وضع الميزان التجاري بين لبنان وتشيكوسلوفاكيا. كما دار البحث في بعض الامور الزراعية.





« قطوع الانسحابات »

« قطوع الانسحابات » هو الشغل الشاغل للبنانيين قادة ومسؤولين ومواطنين، فاذا مر بسلام، يأخذ السلام طريقه الى لبنان، ويكون هذا الوطن المعذب، قد تجاوز خطرا كبيرا محدقا بمصيره وبصيغة عيشه .

واسباب الخوف كثيرة ابرزها :

اولا : غموض خطة الانسحاب الاسرائيلي، فمشروع رابين يلحظ موعدا لنهاية المرحلة الاولى من الخطة، ويترك المرحلتين الثانية والثالثة من دون تحديد .

ثانيا : ان الخطر المتربص بلبنان، مصدره العوامل المتحكمة بالمرحلة الاولى، لان تنفيذ هذه الخطوة من دون افساح المجال امام الجيش اللبناني ليأخذ مسؤولياته الامنية، قد يجر الى كارثة لا يمكن التكهن بنتائجها ، وربما رافقها حدوث مذابح لا تقل هولا عن تلك التي وقعت في الجبل، بعد الانسحاب الاسرائيلي من دون اي تنسيق مع السلطة اللبنانية .

ثالثا : وجود «تخل» دولي عن القضية اللبنانية، واستشراء اليأس من قدرة اللبنانيين على الاتحاد لوقف المحنة المستمرة على ارضهم، وانشغال العالم بقضايا اكثر اهمية والحاحا بالنسبة اليه .

رابعا : المعلومات التي وصلت الى لبنان، عن نيات مبيتة لدى المسؤولين الاسرائيليين تجاه المسيحيين اللبنانيين، خصوصا لدى رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريز ووزير دفاعه اسحق رابين . وتقول هذه المعلومات، ان بيريز صارح عددا من زوار اسرائيل بهذا الامر، قبل ان يدلي بتصريحه المقذع بحق المسيحيين، وقوله ان بلاده لن تضمن عدم وجود مذابح في حال انسحابها .

خامسا : ان الولايات المتحدة تتصرف من موضوع الانسحابات ببرودة مثيرة للاعصاب، فهي لا تضغط كفاية على اسرائيل ، وتتذرع بأنها عاجزة عن ممارسة الضغوط على الدولة العبرية، بسبب عدم تجاوب سوريا مع الجهود التي بذلت لجرها الى مفاوضات غير مباشرة مع اسرائيل، حول مستقبل لبنان، من خلال الموفدين الاميركيين، وادعائها بأن الحكومة اللبنانية لا تملك مفتاح الحل، وانها وضعت اوراقها كلها في «السلة السورية» ، حتى ان السفير الاميركي في بيروت السيد ريجينالد بارثولوميو ، الذي يظهر تعاطفا مع الحكم، يفوق كثيرا حرارة عواطف الادارة الاميركية الحالية تجاه لبنان، يأخذ على المسؤولين اللبنانيين، انهم يتصرفون في موضوع المفاوضات، وكأن الجيش اللبناني، هو الذي يحتل تل ابيب، وليس الجيش الاسرائيلي هو الذي يحتل جنوب لبنان .

وهذه الامور كلها تربك الحكم، وتزيد من القلق الجاثم على صدره، من جراء خطة رابين الغامضة .

ولا احد من المسؤولين ، يمكنه التكهن بسير الاحداث المقبلة وما اذا كانت حبلى بمفاجآت سارة او غير سارة، لكن لا احد يقطع الامل، بـ «معجزة» تنقذ لبنان من «القطوع» الذي ينتظره .

فالوضع يمعن في اقلاق المسؤولين والقيادات، فلا قرارات ملء ثغرات خطة «بيروت الكبرى» تنفذ بالسرعة المرجوة، ولا قرارات سد ثغرات خطة الساحل تتم على ما يرام، ولا شيء يبشر بأن خطة الانتشار الساحلي، من المدفون حتى الاولي، ستنفذ في المواعيد التي يريدها رئيس الحكومة، ولا التعيينات الاخيرة كبحت جماح الدولار، او اعادت القوة الى الليرة اللبنانية، وهذا كله يحدث، في وقت يضيق فيه الغلاء الفاحش الخناق على اعناق اللبنانيين، ولا يجد المواطن منفذ امل بالانقاذ والخلاص في المدى المنظور .

* * *

هل تحدث «معجزة» في زمن بطلت فيه المعجزات ؟

المسؤولون لا يقطعون الامل بحدوث معجزة، ولا يقطعون الامل من بروزها فجأة، لتنقذ السفينة المشرفة على الغرق .

ويقول مسؤول بارز ان اسباب التفاؤل كثيرة ومنها :

اولا : الجهود التي يقوم بها الامين العام المساعد للامم المتحدة، والذي يقوم بجولات مكوكية بين بيروت ودمشق وتل ابيب .

ثانيا : التأييد الاميركي البعيد عن الاضواء لتحرك الامم المتحدة، ونجاح الامين العام السيد دوكويلار في تحديد يوم الاثنين المقبل موعدا لاستئناف مفاوضات الناقورة .

ثالثا : الموقف السوري القوي في ضمان عدم سقوط اقليم الخروب، وتأييد خطة الساحل، والحرص على عدم ترك اسرائيل تحقق غاياتها واهدافها في الاقليم، على حساب التعاون اللبناني ـ السوري .

رابعا : ما رشح من معلومات تشير الى ان الوزير وليد جنبلاط يعارض معارضة شديدة تكرار مأساة الجبل في الاقليم، على رغم خلافه الحاد مع القوات اللبنانية وصراعه الذي لم ينته مع الحكم .

ويعتقد المسؤولون ان هذه العوامل الاربعة كفيلة، اذا ما صدقت النيات، في تجاوز «قطوع الانسحابات» .

قولوا ان شاء الله ...

فؤاد دعبول

المعلوف: أسعى للملمة الارثوذكسيين الناقمين لأجعل منهم نواة ميليشيا

اعلن النائب سليم المعلوف انه يسعى للملمة بعض الارثوذكسيين الناقمين لعله يجعل منهم نواة ميليشيا تفرض حقوقها فرضا «وسيان من يغضب ومن يرضى» .

وقال المعلوف: بشروا لبنان بخراب اكيد اذا تابعنا نفس العقلية المجرمة التي املت علينا مواقفنا . وانتقد المعلوف الدولة . فقال: يظهر انها تقدر حملة البندقية وتكافئهم بمراكز فاعلة ومهمة .

جاء ذلك في حوار اجرته «وكالة الانباء الصحفية» مع النائب المعلوف ، على الشكل التالي:

● هل التعيينات الادارية الجديدة تاتي على المستوى المطلوب لمعالجة الاوضاع المالية والامنية والادارية ، وهل المآخذ على الحزبيين الذين تناولتهم هذه التعيينات تاتي في محلها؟

□ كلبناني وكارثوذكسي اشعر بندم شديد ، لاننا لم نحمل البندقية كما حملها سوانا . ويظهر ان حملة البندقية لا غيرهم الذين تقدرهم الدولة وتكافئهم بمراكز لها اهميتها ولها فعاليتها . اما نحن الذين نمثل اللبناني الصامت فكانت النتيجة كما تعرفون وقد اشار غبطة البطريرك هزيم الى ذلك كما تحدث دولة الرئيس صائب سلام عن هذه الامور باسى والم عميقين .

واضاف: انني حاليا أسعى للملمة بعض الارثوذكسيين الناقمين لعلي اجعل منهم نواة ميليشيا تفرض حقوقها فرضا ولا تستكين حتى تنال هذه الحقوق ، وسيان من يغضب ومن يرضى .

● كيف يمكن ان تدعم خطة الساحل سياسيا وشعبيا لضمان نجاحها والوصول الى الاهداف المتوخاة منها؟

□ اذا آمنا نحن كلبنانيين بخطة الساحل ، وآمنا باننا نريد الخلاص فلا قوة في الدنيا ولا مؤامرة تستطيع ان

(البقية على الصفحة ٨)

الحص اجتمع بالسفير البريطاني

استقبل وزير التربية والعمل الرئيس الدكتور سليم الحص امس في مكتبه في الاونيسكو السفير البريطاني في لبنان السيد دايفيد مايرز واختلى به لمدة ساعة تقريبا جرى خلالها عرض للوضع الراهن والتطورات .

اثر الزيارة صرح السفير البريطاني قائلا : «عرضنا خلال اللقاء مختلف شؤون الساعة على الصعيد المحلي ومن النواحي السياسية والامنية والاقتصادية ونتمنى ان تستمر هذه اللقاءات خدمة لعلاقاتنا الثنائية المشتركة» .

ثم التقى الرئيس الحص وفد اللجنة الاولمبية اللبنانية برئاسة الاستاذ ناصيف مجدلاني وبحث مع اعضائها قضايا رياضية وكيفية دعم اللجنة ماديا ومعنويا .

وتلقى الرئيس الحص سلسلة اتصالات تمحورت حول آخر التطورات في الشأنين الامني والسياسي وشملت النائب زاهر الخطيب ، الدكتور حسين القوتلي مدير عام الافتاء ، الدكتور نسيب البربير والشيخ مهدي صادق مدير عام الانعاش الاجتماعي .

المرعبي : خطة الساحل هدف وطني

راى النائب طلال المرعبي في الخطة الامنية للطريق الساحلية هدف رئيسي ووطني على الجميع من مسؤولين وقيادات تسهيل تنفيذها وازالة العراقيل من امامها .

واكد ان وصول القوى الشرعية اللبنانية من جيش وقوى امن داخلي الى مشارف صيدا خطوة تمهيدية لملء اي فراغ قد تتركه اسرائيل ، وتآزر الشعب معها سيشكل ضمانة للاستقرار واستتباب الامن .

واوضح ان كل التدابير المتخذة لمعالجة الوضع الاقتصادي لن تجدي نفعا ما لم يتحقق الاستقرار الامني والسياسي ومن ثم توضع خطة متكاملة للمعالجة تعمل جميع اجهزة الدولة وبالتنسيق في ما بينها على تطبيقها دون مراعاة لاحد .

رئيس الحكومة أكد للجان المشتركة استعداد لبنان لمواجهة الانسحابات

الحسيني: متفقون على دعم الحكومة في مواقفها
كرامي: نعمل على سد الثغرات في الخطط الامنية

كتب كريستيان اوسي :

اعتبر رئيس المجلس النيابي السيد حسين الحسيني ان تمسك لبنان بالشرعية الدولية ، يعطيه الحق في مقاومة الاحتلال بالوسائل التي يملكها ، في حين اكد رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي ان كل خطة امنية في بدئها لا تكون كاملة ، وان الحكومة تعمل على سد الثغرات في الخطط الامنية كلها .

اجتمعت اللجان النيابية المشتركة للخارجية والدفاع الوطني والامن والادارة والعدل عند الحادية عشرة والربع قبل ظهر امس في قصر منصور برئاسة الرئيس الحسيني وحضور الرئيس كرامي ووزير الداخلية بالوكالة والاعلام السيد جوزف سكاف والنواب السادة: البير مخيبر، اوغست بلخوس، فريد جبران، علي العبدالله، ميشال معلولي، فؤاد الطحيني، رينيه معوض، رفيق شاهين، شفيق بدر، مخايل الضاهر، جميل كبي، محمد يوسف بيضون، رائف سماره، انور الصباح، فؤاد لحود، توفيق عساف، عبدو عويدات، حسين منصور، نديم نعيم، جبران طوق، رشيد الصلح، يوسف حمود، حبيب كيروز، ادمون رزق، صالح الخير، لويس ابو شرف، بشير الاعور، حسن الرفاعي، طلال المرعبي، سمعان الدويهي، بيار دكاش، زكي مزبودي وعلي الخليل.

وقائع الجلسة

وذكرت اوساط نيابية ان الرئيس رشيد كرامي تكلم في الجلسة «المغلقة»، فاشار الى القرارات الاخيرة التي اتخذها مجلس الوزراء وتطرق اليها بالتفصيل، مؤكدا ان الهدف منها اعادة الامن الى بعض اجزاء العاصمة، بعد ان اصبح الخرق . يهدد باحداث قد تكون لها اسوأ الانعكاسات.

واكدت الاوساط النيابية ان الرئيس كرامي لمح للحاضرين الى ان الاوامر اعطيت الى القوى الامنية المعنية للمباشرة بتنفيذ قرارات مجلس الوزراء على صعيد تثبيت الامن وازالة المعوقات المادية من حواجز ومتاريس رفعت اخيرا بين شطري العاصمة، وان التنفيذ بدأ بالفعل صباحا ـ صباح امس.

كما اضافت الاوساط تقول ان الرئيس كرامي اعطى للجانب الاقتصادي ـ الاجتماعي حيزا في كلامه فتكلم عن ارتفاع اسعار بعض العملات وموجة الغلاء التي تكاد تطول كل نواحي المواطن اللبناني، واشار الى ان الهدف من هذه التدابير الاخيرة هو لجم هذه الموجة وضمان الحد الادنى للامن الاجتماعي.

ونقلت الاوساط النيابية ايضا عن رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي قوله ان الامين العام المساعد للامم المتحدة السيد بريان اوركهارت تفاجأ بالانباء الواردة عن نية اسرائيل في الانسحاب من الاراضي اللبنانية على ثلاث مراحل، وانه قال ان السلطات اللبنانية تسعى الان من خلال تحركها واتصالاتها المكثفة مع الامم المتحدة والقوى المعنية بتامين الحلول لهذا الموضوع «وتظبيط هذا الامر».

وقال: ان ما يهمنا هو ابقاء طريق الساحل مفتوحا امام تنقل اللبنانيين من والى الجنوب، لتامين الدعم اللازم لهذا الشعب المناضل الذي يتحمل من الممارسات الاسرائيلية ما لم يتحمله احد ويناضل ضدها بكل عزم وقوة.

وتابع يقول: نحن على ثقة بان الانسحابات الاسرائيلية ستتم قريبا، وقد عملت الدولة كل الاستعدادات اللازمة لتهيئة نفسها لهذا الانسحاب وسد الفراغات التي قد تنجم عن مثل هكذا انسحابات.

بعد ذلك، تناوب على الكلام النواب السادة: مخايل الضاهر وشفيق بدر والبير مخيبر، فشدد النائب الضاهر على دور قوات الطوارىء في الجنوب اللبناني وما يمكن ان تلعبه على صعيد تامين غطاء امني للجنوب شعبا وارضا، في حال اتمام الانسحابات كما طالب النائب مخيبر الحكومة بان تتخطى الاشكالات التي تنشأ على صعيد امن العاصمة وتفرض الامن بالقوة.

وطالب النائب بدر الحكومة بتوسيع اطار تحركها اكثر بالنسبة الى مفاوضات الناقورة ومسالةالانسحاب الاسرائيلي من الجنوب وامن بيروت.

اما النائب حسن الرفاعي، فاكد عدم اقتناعه بالكلام الذي ورد على لسان الرئيس رشيد كرامي، وفي المقابل اقتناعه بكلام النواب خصوصا بعضهم الذي اخذ على الحكومة طريقة عملها.

اما النائب جبران طوق، فتطرق الى الموضوع الاقتصادي ـ الاجتماعي، وركز في حديثه على ثلاث نقاط :

ـ الاقتصاد

ـ والمهجرين

ـ والامن

وحذر النائب طوق من تدهور الحال الاقتصادية في البلاد وما قد يعنيه ذلك في اطار تكريس عودة البلد الى الوراء وازالة مقومات وجود وحياة الوطن.

وقال انه اذا استمر التدهور الاقتصادي فان ذلك ستكون له انعكاساته على صعيد «تضخيم» عدد المهجرين فيكون كل اللبنانيين تهجروا في وطنهم.

ثم تطرق الى موضوع الامن والثقة التي تتولد عن هذا الموضوع بالنسبة الى قدرات الحكومة والايمان بقدراتها وبعد ان لفت الى ما سبق للرئيس الحسيني ان اعلنه بالنسبة الى رفض مبدأ الامن بالتراضي، قال طوق انه يجب النظر بواقعية الى تواجد قوات الطوارىء الدولية في جنوب لبنان.

وقال: اذا كنا لا نستطيع توجيه الجيش اللبناني الى الجنوب لتسلم منطقة الفراغ التي قد تنجم عن انسحاب اسرائيل من بعض المناطق، فلنكن واقعيين ولنعتمد على وجود قوات الطوارىء التي تتمتع بثقة دولية وغطاء شرعي.

واضاف: واذا كنا واقعيين، يمكن لنا ايضا ان نعتمد الى حد ما على وجود قوات الرائد لحد في المنطقة، حتى اذا ما سنحت الظروف، يمكن الانطلاق بعد ذلك نحو تسوية اوضاع لحد ورفاقه.

وتكلم بعد ذلك النائب بشير الاعور فاعتبر ان الرئيس كرامي جاد في كلامه ومصمم على تنفيذ ما سبق واعلنه خصوصا لجهة القرارات التي اتخذها مجلس الوزراء اخيرا، وقال: واذا استطاع رئيس الحكومة تنفيذ ما يريد، فان ذلك سيكون له تاثيره الفعال والمباشر على وضع البلاد، اما اذا لم يستطع ذلك، فمعنى ذلك ان «تشكيلة الحكم لن تاتي باي خير لمصلحة لبنان».

اما النائب علي الخليل، فلفت الى وجوب توفير تطمينات دولية وغطاء شامل وتوفير الامن لمنطقة بسري ـ جون ـ علمان دير المخلص ـ معتبرا ان هذا المحور حساس جدا ودقيق ومنه فقط ينطلق عنصر التخوف بالنسبة الى امكان اشعال فتنة تغذيها اسرائيل في الجنوب.

وقال: المهم اجتياز «قطوع صيدا» لان بعد الزهراني لن يكون خوف على صعيد الاقتتال الداخلي.

اما النائب فؤاد لحود فاعتبر ان الرئيس كرامي ليس «اصل العلة»، بل هو مجد ويسعى الى تامين الخلاص، وقال: نريد ان يجتمع ممثلو الميليشيات جميعا لنعاون الرئيس كرامي عليهم، ليتفقوا بين بعضهم لتخلص المشكلة وتنتهي الازمة وتستقر البلاد وتنفذ كل خطط الامن.

وايد النائب بلخوس النائب لحود في موقفه، وتقدم النائب لحود بعد ذلك باقتراح توصية، كما تقدم ما يزيد على خمسة عشر نائبا بعريضة تطالب بدعوة المجلس الى جلسة مناقشة عامة لسياسة الحكومة.

ورفض النائب نصري المعلوف الكلام في «هكذا جلسات مناقشة سرية»، وقال انه لن يتكلم الا في جلسة مناقشة علنية «ليعلم الناس ماذا يتم وماذا يحصل في البلاد». وقال: ان الحكومة منذ تسعة اشهر «تخبص» في امور عديدة، ومفروض ان تعالج كل الامور والورطات على صعيد نقاش وطني مفتوح وعلني.

الحسيني: دعم الحكومة

اثر الجلسة التي انتهت في الثانية والربع من بعد الظهر قال الرئيس الحسيني:

ناقشت اللجان النيابية المشتركة على مدى اجتماعين مطولين كل الامور المطروحة والتي تشغل الرأي العام واهتماماته بدءا من موضوع الانسحابات من الجنوب ومحادثات الامين العام المساعد للامم المتحدة السيد اوركهارت اضافة الى الخطة الامنية وخصوصا الطريق الساحلية وموضوع الامن ككل والتدابير المتخذة والمنوي تنفيذها، من الحكومة. وفي استطاعتي القول ان الوضع الاقتصادي والاجتماعي اخذ حيزا كبيرا من الاهتمام من الزملاء النواب وكان الاجماع واضحا لجهة دعم موقف الحكومة اللبنانية ووجوب استمرارها في هذا الموقف في اتجاه اسرائيل واجتماعات الناقورة. اذ ان لبنان يتشبث ويتمسك بقرارات مجلس الامن الدولي وبالشرعية الدولية. ولئن كان يتمسك بها وبحقه الطبيعي فكل ذلك يعطيه الحق بممارسة مقاومة الاحتلال الاسرائيلي لارضه بوسائله المتاحة وخير دليل ما تقوم به المقاومة الباسلة في الجنوب، والتي حققت كرامة لبنان وشرفه. وهي السند الاساسي في تحركه لتحرير ارضه واستعادة سيادته واستقلاله.

كذلك هناك تركيز من الزملاء النواب على وجوب انهاء الفلتان الامني الذي يتسبب بافدح الاضرار للمواطنين بممتلكاتهم وحرماتهم بدءا من العاصمة بيروت وانتهاء بالمناطق اللبنانية الاخرى.

اما الموضوع الاقتصادي والاجتماعي الذي يرهق المواطن من جراء التدهور سواء بانخفاض قيمة العملة اللبنانية او بارتفاع اسعار السلع التي اصبح المواطن يعجز عن الحصول عليها وهي سلع اساسية. وكان الاتجاه نحو الاسراع في تنفيذ التدابير الكفيلة باصلاح هذا الوضع وتامين السلع الضرورية للمواطنين.



■ الحسيني يتحدث خلال الجلسة وعن يمينه كرامي وسكاف وعن يساره رزق ولحود وبلخوس ■ (محمود الطويل)

كل هذه الامور اجريت مناقشتها في ضوء ما ادلت به الحكومة على لسان رئيسها من معطيات ومن تطورات على الصعد المختلفة.

وسئل الرئيس الحسيني: هل اطلعتكم الحكومة على خطتها في كيفية التعاون مع المرحلة الاولى من الانسحاب الاسرائيلي من الجنوب؟ فاجاب: هناك في نظر لبنان ثلاث مراحل لا يمكن للبنان القبول بها الا من خلال ايضاح برنامج زمني واضح للانسحاب حتى الحدود الدولية. والحكومة عندما تتسلم هذا البرنامج الزمني عند ذلك تستطيع اجراء محادثات مع الامم المتحدة لاتخاذ التدابير الكفيلة بمساعدتها لبسط سلطتها على الارض التي تجلو عنها اسرائيل.

وهل كان هناك توافق بين اعضاء اللجان النيابية والحكومة حول التدابير التي اتخذتها اخيرا؟ قال: هناك كما قلت شبه اجماع على دعم الحكومة بموقفها ازاء اجتماعات الناقوره. وهناك آراء متعددة. ولكنها كلها تصب في جعل التدابير التي اتخذتها الحكومة حقيقة على الارض. لان الوضع لم يعد يسمح بالتاجيل والتباطؤ في تنفيذ الامن الحقيقي الذي يمكن المواطنين من العودة الى اعمالهم الطبيعية، لان الوضع الامني يؤثر في شكل اساسي على الوضع الاقتصادي المتدهور.

وهل هناك اتجاه لدعوة المجلس الى عقد جلسة عمومية؟ قال الرئيس الحسيني: لقد تقدم اكثر من عشرين زميلا بعريضة تطالب بتخصيص جلسة لمناقشة الحكومة، ونحن في صدد درس التوقيت الصحيح لعقد هذه الجلسة في اقرب فرصة.

وهل هناك نية لدى الحكومة لارسال المزيد من قوى الجيش الى الاولي حتى تكون على استعداد لملء اي فراغ محتمل قد تقدم اسرائيل على مفاجأة الجنوب به اجاب: ان الحكومة تعد العدة لمواجهة كل الاحتمالات بخاصة ان لا عذر للجميع في التاخر عن مواجهة كل هذه الاحتمالات التي يمكن ان تطرأ ازاء انسحابات اسرائيلية يقصد منها اثارة الفتن والقلاقل بين المواطنين. علما بان الوعي لدى المواطنين في الجنوب كفيل باحباط كل هذه الخطط المشبوهة.

كرامي: تحرير لبنان

وقال الرئيس كرامي:

المناقشات في هذه الجلسة تتمة للجلسة الماضية وحصلت في الجلستين بعض التطورات التي وضعنا الزملاء النواب في واقعها. ولذلك وفي ضوء ما استمعنا اليه نحن، اخذنا من هذه المناقشات بما يساعد الحكومة على مزيد من الاطلاع على ما يجري من تطورات نرجو توظيفها كلها في خدمة تحرير لبنان تحريرا كاملا ومن دون شروط. والعمل على المزيد من اتخاذ الاجراءات التي تؤدي الى اعادة الامن واستتبابه من كل المناطق اللبنانية، وكذلك العمل على محاربة الغلاء وكل ما يعود الى تامين الحياة للمواطنين امنا ومعيشة بحيث نشعر باننا نتقدم نحو اهدافنا في كل ما يخدم مصلحة الشعب.

وسئل: اخذت بعض الاوساط السياسية على مقررات مجلس الوزراء الاخيرة انها معومة للخطة الامنية لبيروت فاجاب: من خلال الواقع الاليم الذي نعيشه وهذه الشركة المنقلة بنتيجة حوادث العشر سنوات، لا بد من التحرك في سبيل معالجة كل الثغرات القائمة على الارض وحده الذي لا يمكن ان يتقدم هو الذي يجمد ونحن من خلال ذلك نعتمد التحرك في ضوء الخطط الامنية الهادفة الى عودة الامور الى الاستقرار والى طبيعة ما ينشده الجميع.

ولذلك كل خطة لا يمكن ان تكون كاملة منذ بدئها، وكل ثغرة تحصل خلال التنفيذ لا بد من معالجتها وازالتها. ونحن واثقون بانه من خلال هذه المساعي والاتصالات سنتقدم كل يوم اكثر نحو هدفنا في انقاذ هذا الشعب مما يعانيه.

وهل كان هناك نقاش مع النواب بالنسبة الى موضوع المقررات؟ فاجاب: لقد قلت باننا اخذنا من النقاش بما يوضح امامنا الطريق الذي نسير فيه ونهدف من خلاله الى خدمة المصلحة العامة.

طالب الدول العربية بالتدخل

قليلات: التعيينات خطوة من خطوات اقتسام بقايا لبنان

اعلن السيد ابراهيم قليلات ثلاثة مآخذ مهمة بالنسبة للتعيينات الادارية الاخيرة فاعتبرها ، اولا ، خطوة من خطوات مخطط لاقتسام آخر بقايا ارث لبنان الوطني ، واعتبرها ثانيا صفقة فئوية تحت ستار الحزبية وعلى قاعدة تحتضن امتيازات مذهبية ، واعتبرها ثالثا ، خطوة نافرة لبداية الامتيازات لبعض المذاهب «مما يعكس حجم السلبيات على الطموحات المتبقية لصدق ما يطرح من مشاريع بهدف توحيد لبنان» .

ووجه قليلات الى الرئيسين كرامي والحص والوزير بري سؤالا مفاده : من منطلق ما تمثلون ومن موقعكم في الحكم . اين تقع مسؤولياتكم بالنسبة لاخطر المخالفات المصيرية بالنسبة لطبيعة تكوين ميثاق يحمي امتيازات مذاهب الطوائف على حساب حقوق غيرها وعلى حساب حقوق الوطن عموما؟ . وطالب قليلات . المعنيين بالتعيينات والمستفيدين منها . تصحيح ما تقرر في اطار حكم غير متوازن وغير متكافىء بين اعضائه وذلك حتى لا تشكل هذه المسالة بداية لمسيرة تشوه حتمية وحدة المسلمين . وقال قليلات : اننا نطالب بذلك ولو كانت النوايا للتصحيح مجرد نوايا فقط .

وقال : سنضطر الى مواجهة هذا الخطر لانه . بنظرنا . ليس مسالة عربية انما مسالة تهدد كل الواقع الوطني والعربي والاسلامي وتقوض كل مقوماته .

وقال قليلات في تصريح له امس : «اننا نطالب الدول العربية بالتدخل لوقف مخطط اقامة «دويلات لمذاهب الطائفية» على انقاض لبنان الوطن الموحد العربي» .

وحول خطة الساحل قال قليلات : لا نرى ما يدفعنا للاطمئنان الى مجريات ما ينفذ في اطار الخطط الامنية وخلفياتها السياسية .

واضاف . لا بد من اعادة التذكير بموقف حركة الناصريين المستقلين ـ المرابطون المبدئي والمحدد بالتحفظ على شمولية ما يصدر سياسيا في هذه المرحلة وذلك من خلال ما يعكسه استمرار الاحتلال الصهيوني بمختلف اشكاله وصيغه على حرية ادارة الحكم والتوجهات الوطنية العامة وعلى فرضية المشاركة المتوازنة الوطنية الديمقراطية لكل شرائح الشعب اللبناني .

وقال . اما بالنسبة لمسالة التعيينات الاخيرة فهي تشكو من مآخذ عديدة ابرزها :

١ ـ ان هذه التعيينات خطوة من خطوات في مخطط اقتسام آخر بقايا ارث لبنان الوطني والعربي الموحد على قاعدة المسلمات والمرتكزات الوطنية والحضارية .

ب ـ ان هذه التعيينات تشكل صفقة فئوية تحت ستار الحزبية . على قاعدة تحتضن امتيازات مذهبية الطوائف ، وحتى للاسف . هي ليست على قاعدة وحدة الطوائف .

ج ـ ان هذه التعيينات حققت خطوة نافرة لبدايات صيغة الامتيازات لبعض المذاهب الطائفية مما يعكس حجم السلبيات على اية طموحات متبقية بالنسبة لصدق ما يطرح من مشاريع بهدف توحيد لبنان .

وقال : من هذه الابعاد الخطيرة على المستقبل والمشاركة الوطنية العادلة ، نقول ما يلي :

١ ـ نسأل رئيس مجلس الوزراء الاستاذ رشيد كرامي والوزير الدكتور سليم الحص والوزير نبيه بري ، من منطلق ما يمثلون ومن موقعهم بالحكم ، اين تقع مسؤوليتهم بالنسبة لاخطر المخالفات المصيرية في هذه الحقبة من الحكم بالنسبة لطبيعة تكوين ميثاق يحمي امتيازات مذاهب الطوائف على حساب حقوق غيرها وعلى حساب حقوق الوطن عموما؟

٢ ـ نطالب ، باخلاص ، المعنيين والمستفيدين من هذه الصفقة التي تحقق لهم مكاسب من ارث الوطن . بان يقفوا موقف المسؤولية والصدق مع الذات لتصحيح ما تقرر باطار حكم غير متوازن ومتكافىء بين اعضائه . وهذه المطالبة تكمن كوننا كنا نتمنى فهم مستوى خطورة هذه المسالة والتي تكاد تشكل بداية لمسيرة تقضي على مستقبل الوطن وتشوه حتمية وحدة المسلمين ، وحينها لا ينفع الندم وحتى ان كانت النوايا للتصحيح فهي تبقى مجرد نوايا .

٣ ـ نتوجه الى الدول العربية المعنية ، لا سيما ما تمثله سوريا من بعد استراتيجي وقومي لحماية لبنان العربي . للتدخل لوقف مخطط اقامة «دويلات لمذاهب الطائفية» على انقاض لبنان الوطن الموحد العربي .

وقال رئيس «المرابطون» : على صعيدنا ، كحركة ، وعلى صعيد من نلتقي معهم في اطار هذه التوجهات والرؤى . والتي تفرض علينا مواجهة هذا الخطر المتدافع . نقول ان هذا الخطر اذا استمر سيطال بقايا ملامح وحدة الوطن ووحدة المسلمين . ونحن قد نضطر لاستعمال حقنا المشروع في التدخل . بكل الوسائل والصيغ . لوقف هذه المسالة الاساسية لانها بالنسبة لنا

(البقية على الصفحة ٨)

اجتماع موسّع غداً في منزل كرامي لمعالجة حاجز البربارة والمخطوفين



■ هيئة التنسيق خلال اجتماعها برئاسة الداية ■

طرابلس ـ من كمال حيدر:

عرضت هيئة التنسيق المحلية بطرابلس في اجتماعها الدوري ظهر امس بحضور رئيسها بالوكالة عشير الداية الاوضاع الراهنة. وادلى امين سر الهيئة اثر انتهاء الاجتماع بالبيان التالي: استعرضت الهيئة في مستهل اجتماعها نتائج الاجتماعين اللذين عقدتهما اللجنة الاجتماعية بحضور الفاعليات المعنية وما صدر لجهة اعداد الدراسات في ما يتعلق بالقضايا الصحية والاجتماعية وسواها. وتشكيل عدة لجان لملاحقة هذه الاوضاع، وخاصة لجنة مراقبة الاسعار.

واضاف: كما استعرضت الهيئة الاوضاع الامنية في ضوء الاجتماع الذي عقدته اللجنة الامنية الرباعية وبحثت في قضية المخطوفين والمفقودين. في ضوء تسلم قيادة قوات الردع في الشمال لوائح باسماء المفقودين ليصار الى الافراج عنهم. وتقرر تحديد مواعيد لاجتماع لجنة اهالي المخطوفين مع الاطراف المختصة.

وقال: اما على الصعيد التربوي فقد تقرر الاتصال بمدير عام وزارة التربية للبحث في القضايا التعليمية والتربوية وما يثار من مواضيع مختلفة على هذا الصعيد.

واضاف: تم التوافق على عقد اجتماع موسع للهيئة بحضور الرئيس كرامي ليصار الى استعراض الاوضاع المعيشية والاجتماعية والاقتصادية. كما جرى البحث في الانعكاسات المختلفة لاستمرار بقاء حاجز البربارة على الطريق الساحلية بين بيروت وطرابلس.

وكان اهالي المخطوفين والمفقودين من ابناء طرابلس والشمال قد اصدروا امس بيانا جاء فيه: اجتمعنا اليوم (امس) مع بعض اعضاء هيئة التنسيق الشمالية. وتم الاتفاق على تشكيل لجنة من الاهالي لمتابعة هذه القضية المزمنة مع الاطراف المعنية. كما تطلب لجنة المخطوفين والمفقودين من اهاليهم الحضور الى قصر الرئيس كرامي في طرابلس الساعة العاشرة من يوم السبت الواقع في ١٩ الجاري لاعطاء اللجنة المعلومات الكافية عن ابنائهم المخطوفين والمفقودين.

واضاف: كما نرجو عدم التاخر عن الموعد المحدد وذلك لدقة الموضوع مع اصرارنا على وضع حل نهائي لهذا الموضوع الانساني.

احكام بتهم تزوير ونشل

اصدر الحاكم المنفرد الجزائي في بيروت القاضي نصري لحود ١٣ حكما في جنح تزوير، نشل، تجديد وثيقة سفر فلسطينية مزورة، اقامة غير مشروعة وترويج دولارات مزيفة.

قضت بسجن حسان نصر السيد مدة سنة ونصف السنة وتغريمه الفي ليرة (نشل) وسجن كل من سامرة كامل ياسين وعبد الرحمن فضل رضوان (فلسطينيان) مدة شهر (تجديد وثيقة سفر فلسطينية مزورة) وسجن بولاند حسين شكرو (تركي) مدة سنة (تزوير اجازة عمل) وسجن احمد صالح مريواتي (سوري) مدة ستة اشهر وتغريمه ٥٠٠ ليرة واخراجه من البلاد بعد تنفيذ العقوبة بتهمة دخول البلاد خلسة وسجن حسن عبدالله عون (فلسطيني) مدة شهر (تجديد وثيقة سفر فلسطينية مزورة) وتغريم محمد نزيه محمد كرامي مبلغ الف ليرة وعدنان حسن قباني ٥٠٠ ليرة (ترويج دولارات اميركية مزورة) كما اصدر ستة احكام في جنحة اقامة غير مشروعة بحق اتراك وسوريين. قضت بتغريم كل من المدعى عليهم مئة ليرة.

مدارس المنية ـ الضنية مستمرة في اضرابها المفتوح

طرابلس ـ «الانوار»:

استمرت المدارس الرسمية بمنطقة المنية ـ الضنية في اضرابها المفتوح الذي اعلنته امس الاول احتجاجا على نقل ٣٢ مدرسا متعاقدا في المنية الى مناطق عكار.

واكدت امس لجنة المدرسين المتعاقدين في المنية ان الاضراب سيستمر لغاية الاثنين المقبل، وحذرت انه بعد هذا التاريخ ستعتمد اشكالا تصعيدية من التحرك السلبي في حال عدم الوصول الى حل يقضي بالغاء قرار نقل المدرسين المتعاقدين في المنية الى عكار.

قنبلة على سيارتين في شارع الحدادين

اقدم مجهول على القاء قنبلة يدوية في الشارع العام بمنطقة الحدادين في طرابلس ليل امس الاول ونتج عن انفجارها وقوع اضرار مادية مختلفة في سيارتي رينو ١٢، الاولى رقمها ٤٩٦٥٤٥، والثانية رقمها ٨١٧٩٥٧.

ارتجاج في بيروت!

شعر المواطنون في وسط بيروت وساحلها امتدادا حتى ساحل المتن الشمالي بارتجاج ملحوظ الاولى والدقيقة السابعة والاربعين، فظن بعضهم انها مؤشرات لارتجاج ارضي خفيف.

ولم يؤكد اي مرصد ارضي او اي مصدر امني حصول هزة ارضية.

ولم يعط اي تفسير محدد لهذا الارتجاج.

سكاف وكرم عرضا لشؤون مشتركة بين الاعلام ونقابة المحررين





■ سكاف وكرم في اجتماعهما ■

استقبل وزير الاعلام والداخلية بالوكالة السيد جوزف سكاف صباح امس في منزله نقيب المحررين السيد ملحم كرم الذي بحث معه في امور اعلامية ومهنية ملحة. تناولت تحديد موعد لجلسة عمل طويلة مع مجلس النقابة يحضرها مستشارو الوزارة لتوزيع بنود البرنامج الذي حدده مجلس النقابة للولاية المقبلة ودرسه مع لجان مشتركة من ممثلي الوزارة واعضاء مجلس النقابة، وعلى عقد لقاءات دورية لمراجعة الشؤون المشتركة بين وزارة الاعلام ورجال الصحافة. وراجعه ايضا في المعلومات التي توافرت لدى السلطة عن الاعتداء على جريدة «السفير» والامين العام لاتحاد الوكالات العربية الدكتور فريد ايار والزميل حسن فخر.

فوافق الوزير سكاف على تعاون الوزارة لتنفيذ برنامج نقابة المحررين، لانه يهدف حتما الى رفعة المهنة وابنائها والكلمة. وحدد موعدا لاستقبال مجلس النقابة في جلسة عمل طويلة يحضرها المسؤولون في وزارة الاعلام وجدد استنكاره لما يتعرض له رجال الصحافة من اعتداءات واعلن تضامنه معهم.

وقال: ان التحقيق يسير بخطى حثيثة ويجمع الخيوط لكشف الفاعلين في الحوادث الثلاثة. وطلب من النقيب كرم ان يدعم الصحافيون مسيرة الحكومة في سعيها الى الحد من موجة الغلاء وتقوية النقد اللبناني وتوطيد الامن والاستقرار في البلاد، وشكر للنقيب كرم المردود الايجابي الذي حققته الرقابة الذاتية التي يمارسها نقيبا الصحافة والمحررين.

وردا على سؤال طرحه النقيب كرم عن الخطة الامنية ومسيرة الجيش الى الجنوب قال الوزير سكاف: «ان تقدم الاسرائيليين ومنعهم الجيش من الوصول الى بسري ليس امرا مريحا».

اما في شأن الشمال والبقاع، فقد صدر قرار بوصل المدفون ببيروت والاولي وكذلك طريق الشام، وسيتم تنفيذ ذلك قريبا.

■ جانب من الحفلة ويبدو السيد سميرنوف والسيد بيليلتسكي ونقيب الصحافة ونقيب المحررين ■ (محمد عزاقير)

اقام مكتب الاعلام المركزي في حركة الناصريين المستقلين «المرابطون»، واذاعة «صوت لبنان العربي»، حفلة غداء تكريما لمدير وكالة «نوفوستي» الكسندر سمير نوف لمناسبة مغادرته لبنان الى موسكو وتسلم المدير الجديد السيد ايغور بيليلتسكي مكانه.

حضر الحفلة نقيب الصحافة محمد بعلبكي ونقيب المحررين ملحم كرم والملحق الثقافي في السفارة السوفياتية وعدد من رجال الاعلام والصحافة.

الطقس غائم الى ممطر

افادت مصلحة الرصد الجوي في المديرية العامة للطيران المدني بالنشرة الاتية عن حال الطقس:

الحال العامة: منطقة الضغط المنخفض تسيطر على جنوب اليونان وتتجه شرقا على ان يتاثر بها الحوض الشرقي للمتوسط خلال الـ ٣٦ ساعة المقبلة.

الطقس المتوقع في لبنان حتى مساء غد الجمعة: غائم اجمالا يتحول الى ممطر خلال النهار.

الرياح السطحية متقلبة تتحول الى جنوبية غربية معتدلة الى ناشطة احيانا.

الحرارة المتوقعة على السواحل من ١٢ الى ١٩ درجة، على ارتفاع الف متر من ٦ الى ١١ درجة، في البقاع من ٤ الى ١٥ درجة.

الرطوبة من ٦٠ الى ٨٥ في المئة.

البحر هادىء قليلا يتحول الى هائج.

الحريري ودع الدفعة الثانية من الطلاب الراغبين في التخصص

غادرت بيروت ظهر امس الدفعة الثانية من الطلاب اللبنانيين الذين حصلوا على قروض مؤسسة الحريري لمتابعة تحصيلهم العلمي في الخارج.

وقد ضمت الدفعة ٢٧٧ طالبا الى الولايات المتحدة الاميركية و٧٥ طالبا الى لندن.

وكان في وداعهم في المطار السيد رفيق الحريري الذي تمنى لهم التوفيق والنجاح، وعدد من كبار موظفي مؤسسة الحريري العاملين في لبنان.

وكانت الدفعة الاولى من الطلاب غادرت الخميس الماضي الى الولايات المتحدة وضمت ٢٨٠ طالبا.

وستغادر دفعة ثالثة يوم السبت المقبل.

تأبين المراقبين الفرنسيين

اقيم امس، حفل تأبين للمراقبين الفرنسيين اللذين اغتيلا قبل ايام في برج البراجنة، في حضور عدد من المسؤولين الامنيين، واعضاء اللجنة الامنية الرباعية.

وقد نقلت الجثتان بعد الظهر الى فرنسا.

تعليق اجتماع لجنة المخطوفين لغياب ممثلي «أمل» و«التقدمي» المعابر مهددة بالإقفال مجدداً



■ اجتماع لجنة اهالي المخطوفين في وزارة الصحة ■ (محمد عزاقير)

تعطلت للمرة الثانية خلال ٢٤ ساعة اعمال اللجنة التنفيذية لمتابعة قضية المخطوفين بسبب تخلف مندوب حركة «امل» عن الحضور الى مقر اللجنة وانتداب كل من ممثلي «الحزب القومي السوري» والحزب الاشتراكي لمندوبين ثانويين، على رغم حضور مندوب حزب الكتائب السيد ديب انسطاس واعضاء لجنتي اهالي المخطوفين في بيروت الشرقية والغربية اضافة الى اعضاء لجنة الاستقصاء والبحث عن المخطوفين والمفقودين.

العاشرة صباحا وصل على التوالي الى مقر الاجتماع في وزارة الصحة رئيس لجنة الاستقصاء اللواء هشام قريطم واعضاؤها واعضاء لجنتي اهالي المخطوفين في الشرقية والغربية وممثل حزب الكتائب السيد ديب انسطاس ومندوبون ثانويون عن كل من الحزب الاشتراكي والقومي السوري وغاب المندوبان الاساسيان السيدان سعيد الضاوي ومحمود عبد الخالق.

ومع انتظار وصول مندوب حركة «امل»، حصلت مشادة بين اعضاء لجنة اهالي الشرقية واللواء هشام قريطم الذي اثار قضية بيان المصدر المسؤول في لجنة اهالي مخطوفي الشرقية وما وجه اليه من اتهامات.

وتدخلت السيدة وداد حلواني احدى عضوات لجنة المخطوفين في الغربية ودعت الى البدء بالاجتماع على رغم تغيب بعض المندوبين وايدها في ذلك اللواء قريطم، لكن مندوب حزب الكتائب ولجنة الشرقية رفضا انعقاد اللجنة رسميا قبل وصول مندوب «امل» والمندوبين الاساسيين في اللجنة وتحولت الدعوات الى مشادات كلامية شارك فيها الحاضرون خصوصا بعدما دعت السيدة حلواني الى البدء بدرس الاستمارات.

وتحدث السيد انسطاس فاكد على موقف حزب الكتائب لجهة «الافراج عن جميع المخطوفين من دون قيد او شرط، قبل البحث في درس الاستمارات لانهاء مأساة المخطوفين والموقوفين الذين شملتهم اللوائح الاسمية على رغم هزالتها وخصوصا اللوائح التي رفعها كل من ممثل القومي وحركة «امل» اذ ان المعلومات تؤكد على وجود نحو ثمانين مخطوفا لدى الحزب القومي وليس ستة اسماء، وكذلك بالنسبة لحركة «امل» التي اعترفت بوجود ٢٤ مخطوفا فيما المعلومات تؤكد على وجود ١٤ مخطوفا على الاقل في البقاع وعشرات اخرين في بيروت الغربية، اضافة الى عشرات المخطوفين لدى الحزب الاشتراكي في مناطق بيت الدين، بعقلين والمصيطبة، على رغم النفي الاشتراكي.

واكد انسطاس استعداد حزب الكتائب ومعه القوات اللبنانية للمشاركة في اجتماعات متواصلة ليلا ونهارا لانهاء قضية المخطوفين والموقوفين الانسانية.

ورفض تحويل اجتماعات اللجنة الى مناسبات للتسويف والمماطلة وكيل الاتهامات المتبادلة بين مختلف الفرقاء. وشدد على صدق النوايا لانهاء هذه القضية.

وازاء المشادات طلب اللواء قريطم اجراء اتصال نهائي مع مندوب حركة «امل» للتاكد من حضوره بعدما اوضح ان مندوبي الحزب القومي والاشتراكي اعتذرا عن الحضور واوفدا مندوبين ثانويين.

ولما جاء جواب مندوب «امل» بانه لن يحضر الى الاجتماع، اضطر اللواء قريطم الحادية عشرة والدقيقة الخامسة الى تعليق الاجتماع بانتظار الاتصالات التي سيجريها لتحديد موعد لاحق.

ولم يصدر اللواء قريطم اي بيان رسمي حول تعليق اعمال اللجنة.

وفي الحادية عشرة والربع بدات مجموعات من النساء تتجمع في محيط جسر البربير مهددة باقفال الطريق وتكثفت الاتصالات لمنع اقفال بوابة المتحف ـ البربير.

قبلان يدعو الأحزاب لدعم مقررات مجلس الوزراء ووقف التقاتل الداخلي

دعا المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان الاطراف الفاعلين والمؤثرين الى الزام عناصرهم دعم مقررات مجلس الوزراء والتزام تنفيذها وناشد المسلحين التخلي عن التقاتل الداخلي لان الواجب يتطلب موقفا وطنيا واضحا وصريحا تتحد فيه جميع الفئات اللبنانية لمواجهة الاخطار، واستنكر الاعتداء على جريدة «السفير» واعتبره سعيا الى طمس الحقيقة.

وقال المفتي قبلان: ندعو جميع الاطراف الفاعلين والمؤثرين الى الزام عناصرهم الموجودة على الارض دعم المقررات التي صدرت عن اجتماع مجلس الوزراء امس والالتزام المطلق بتنفيذها لان الوضع دقيق وحساس ويستوجب كل رعاية وتجاوب من الجميع كي يتسنى لنا تخطي هذه الفترة العصيبة. خصوصا ان هناك استحقاقات وتهويلات اسرائيلية يمكن ان تحدث في الجنوب والاقليم. والواجب يتطلب منا موقفا وطنيا واضحا وصريحا تتآزر فيه جميع الفئات اللبنانية وتتحد لمواجهة اي تطور خطير قد يفوت الفرصة ويضيع الامال المعقودة على التحرير والخلاص. كما نناشد جميع الاحزاب والتنظيمات والحركات التخلي عن السلاح بقصد التقاتل الداخلي والتنبه لكل العملاء الذين يرفضون الثغرات لاثارة الفتن والنعرات الطائفية، والمذهبية من خلال زرع المتفجرات والعبوات وخلق اجواء من القلق والهلع.

واستنكر المفتي قبلان ما تعرضت له جريدة السفير وقال: انه عمل مدان ومستنكر بشدة. وهذا الاعتداء الاثيم والماجور انما هدفه طمس الحقيقة عن طريق اغتيال الفكر والكلمة الحرة. وان كل تعرض عدائي في حق المؤسسات والوكالات الصحافية في لبنان وعلى افرادها هو اعتداء سافر وموجه ضد القيم وكل الاخلاقيات.

واستقبل المفتي قبلان السيد محمد شعيتو وعرض معه الاوضاع.

مجلس نقابة المحامين يقر جدول اعماله

عقد مجلس نقابة المحامين في بيروت جلسته الاسبوعية العادية قبل ظهر امس في دار النقابة برئاسة النقيب عصام كرم وحضور الاعضاء. واقر المجلس جدول اعماله وتوقف امام الحالة الامنية المهددة بالتدهور خصوصا في المنطقة الغربية من بيروت.

كذلك توقف امام محاولات تعزيز خطوط التماس بالدشم والاستحكامات.

وبعد الجلسة قال النقيب كرم اننا ندعو الجميع الى وقف كل ما يمكن ان يعكر الامن الذي لا يزال حذرا حتى الان.

كذلك ندعو اهل الارادات الخيرة الى الحفاظ على الهدوء في المنطقة الغربية من بيروت فما يسيء الى الامنين في كل منطقة من لبنان، يسيء الى اللبنانيين جميعا: وعن تاجيل نفاذ قانون اصول المحاكمات المدنية حتى اول تموز ١٩٨٥ قال كرم: سمعنا ان مجلس الوزراء اقر ذلك لكننا لم نتبلغ الموضوع رسميا حتى الان.

بابكيان يزور محافظ الشمال

طرابلس ـ «الانوار»:

قام امس الوزير السابق النائب خاتشيك بابكيان بزيارة سرايا طرابلس واجتمع بمحافظ الشمال بالوكالة عبد العزيز ابي حيدر وعرض معه بعض القضايا العامة.

ثم التقى النائب بابكيان المدعي العام في الشمال هاني المولى وعقد معه اجتماعا حضره القضاة هاشم الحسن، جورج حيدر وسعيد عدره بحثت خلاله الشؤون القضائية وسير المحاكم في الشمال.

رمايات للجيش

اجرى الجيش اللبناني امس، رمايات بالاسلحة الخفيفة في حقلي رماية ادما ووطى الجوز، واجرى رمايات بالاسلحة الخفيفة والمتوسطة في حقل رماية ثكنة هنري شهاب اعتبارا من السادسة مساء.

بعد إطلاق يده في بيروت الكبرى بدأ الجيش في إزالة الدشم من السوديكو وبشارة الخوري

■ العميد الحاج يشير الى المتاريس ومعه وفد من حركة «امل» ■

■ قائد موقع بيروت مع مندوب القوات اللبنانية ■ (اسماعيل حمدان)

■ الرافعات تزيل الدشم من شارع بشارة الخوري ■

عقدت لجنة الترتيبات الامنية اجتماعها امس، في ميدان سباق الخيل برئاسة رئيس الاركان العامة في الجيش اللواء الركن محمود طي ابو ضرغم، وحضور الاعضاء ومدير العمليات في قيادة الجيش العقيد جان فرح لمناقشة موضوع ازالة الدشم والمتاريس المستحدثة، واستكمال خطة الساحل واقليم الخروب.

واوضح مصدر في اللجنة ان الاجتماع كان ذا شقين: معالجة الوضع في المنطقة الوسطى من بيروت، والبحث في مسالة خطة الاقليم والساحل.

وقال: ان عملية ازالة السواتر بدات في بيروت باشراف الجيش اللبناني، وان الاطراف في المنطقة الغربية تعمدوا رفع الغطاء السياسي عن كل جهة تعرقل اعادة تثبيت الامن.

وشكلت لجنة من الاطراف المعنيين تضم المسؤولين العسكريين عن القوات اللبنانية والحزب التقدمي الاشتراكي وحركة «امل» ومندوب عن الجيش اللبناني لمتابعة الوضع ميدانيا في اقليم الخروب، ومؤازرته في سد اي ثغرات قد تحصل.

وباشرت اليات «اوجيه لبنان» ازالة المتاريس والدشم الترابية في السوديكو وبشارة الخوري، العاشرة من قبل ظهر امس بمواكبة عناصر من الجيش اللبناني واللجنة الامنية.

لكن التنفيذ تاخر حتى قبيل الواحدة من بعد الظهر بسبب العراقيل المفتعلة حيث رفضت بعض التنظيمات السماح للجيش بازالة السواتر، وعززوا مواقعهم بوضع الرمال.

وبعد اتصالات كثيفة، ازيلت الاشكالات، وبدا العمل على ازالة السواتر في منطقة الامير والمالية ـ السوديكو.

لجنة الاقليم

وبعد الانتهاء من البحث في امن بيروت الكبرى انتقلت لجنة الترتيبات الامنية الى عرض قرار مجلس الوزراء لجهة تشكيل «لجنة ساحل ووسط الاقليم الامنية» التي اقترحها الوزير جوزف الهاشم امس الاول.

وبعد المناقشات اتفق المجتمعون على ان تضم اللجنة المسؤولين التالية اسماؤهم:

ـ العقيد عادل خليل رئيس اركان اللواء الثاني عشر عن الجيش اللبناني.

ـ السيد سلام عيد، المسؤول العسكري للقوات اللبنانية في الاقليم.

ـ السيد علاء الدين ترو المسؤول العسكري الاشتراكي في الاقليم.

ـ «ابو ربيع» ممثلا حركة «امل».

وانتدبت «اللجنة الامنية المركزية» ـ لجنة الارتباط المشتركة للساحل والاقليم سابقا كلا من الرائد رجا زيتون عن الجيش، والعقيدين المتقاعدين حبيب الاسمر وعبد الغني حمد عن قوى الامن الداخلي لمعاونة اللجنة في اعمالها.

كما اتفق المجتمعون على اتخاذ مقر دائم للجنة في منطقة السعديات.

وفي الاولى والثلث رفع الاجتماع، وانتقل اعضاء لجنة الترتيبات الامنية الى مكتب العميد محمد الحاج قائد قوى عملية بيروت الكبرى حيث استؤنفت البحث في خطة بيروت على ضوء الجولة التي قام بها العميد الحاج قبل الظهر حيث عاين عن قرب الخروقات التي سجلت واعمال التحصين والتدشيم الجديدة.

وقدم اعضاء اللجنة الى العميد الحاج خلال الاجتماع الذي استمر ساعة كاملة تقريرا مفصلا عن بنود الاتفاقات التي توصلت اليها اللجنة لجهة امن بيروت الكبرى. والقرار المتخذ بالاجماع لجهة اطلاق يد الجيش في ازالة كل المعوقات والتي على اساسها سيتخذ العميد الحاج الاجراءات اللازمة في نطاق عمليات قوى بيروت الكبرى.

وكانت وحدات من جهاز الهندسة في الجيش قد باشرت العاشرة صباح امس الكشف على بعض السواتر الجديدة لجهة التاكد لخلوها من الافخاخ والالغام لتسهيل اعمال رفعها.

خروقات جديدة

وفيما تكثفت الاجتماعات على كل صعيد لازالة الخروقات الامنية في وسط العاصمة، سجلت منذ صباح امس بعض الممارسات على خطوط التماس.

وفي العاشرة والنصف قبل الظهر طوقت وحدات الجيش احد المباني القائمة شمال ـ غرب مدرسة القارح، بعد تمركز مجموعة مسلحة. وبعد الاتصالات التي اجريت انسحبت المجموعة من دون اي حادث امني.

إسرائيل سحبت كتيبة مدرعات من صيدا سعد: التعايش قائم ومستمر

سحبت قوات الاحتلال الاسرائيلي عند الثانية والنصف من بعد ظهر امس كتيبة مدرعات وعددا من الشاحنات المحملة بالموتورات الكهربائية من تلة مار الياس شرقي صيدا الى منطقة الزهراني حيث شوهدت المدرعات والشاحنات المنسحبة تتجه جنوبا.

وعلى صعيد عمليات المقاومة الوطنية القى احد رجالها مساء امس قنبلة يدوية على دورية اسرائيلية في زاروب النظافة في صيدا. وعلى الفور اطلقت قوات الاحتلال النار عشوائيا، مما ادى الى اصابة المواطنة سميرة محمود ابو بيضه ٤٢ سنة بجروح.

وفي بلدة جرجوع هاجم رجال المقاومة بالاسلحة الرشاشة مركزا للحرس الوطني واصيب احد عناصر المركز ويدعى جميل محمود رعد.

واشارت معلومات امنية الى ان دورية مشاة اسرائيلية عثرت فجر امس على عبوة ناسفة على طريق عدلون وعملت على تفجيرها.

وادعى لدى مخفر مغدوشة علي حسين الحاج ان قوة من الاحتلال الاسرائيلي حضرت الى منزله في بلدة زغدرايا وحاولت اعتقال ولده محمد.

ولدى تصدي افراد العائلة لها اطلق عناصر القوة المعتدية النار على المنزل مما ادى الى اصابة ولديه محمد ٢١ سنة وحسين ١٧ سنة بجروح.

من ناحية ثانية شنت القوات الاسرائيلية فجر امس حملة اعتقالات في عدد من احياء صيدا شملت اكثر من ١٥ شابا وكان معها عدد من المقنعين حيث جمعتهم عند مفترق شارع فخر الدين في صيدا عند الخامسة فجرا ثم نقلتهم الى احد مراكزها للتحقيق وعرف من المعتقلين خالد حسن ابراهيم منصور (٢٠ عاما) وكامل مروه (٢٠ سنة) وعلي عيسى (٢٠ سنة).

وعند التاسعة من صباح امس اقامت قوات الاحتلال الاسرائيلي عند مفترق حارة صيدا ـ عين الدلب حواجز تفتيش اعتدت على عدد من المواطنين بالضرب.

كما اطلقت دورية اسرائيلية مؤللة النار بشكل عشوائي في خراج حارة صيدا قرب بلدتي مرجعيون وعبرا.

الى ذلك افرجت القوات الاسرائيلية عن الشرطي علي فرحات الذي اعتقل في ١٠ الجاري عند معبر باتر ـ جزين.

وافاد تقرير امني ان القوات الاسرائيلية اعادت عند الحادية عشرة والنصف من قبل ظهر امس فتح طريق عام جب جنين ـ غزة امام الشاحنات.

تصريح سعد

هذا وزار القنصل البريطاني في لبنان السيد هوب امس كلا من المهندس مصطفى سعد والحاج محمد غدار، وعرض معهما الاوضاع في الجنوب في ضوء الممارسات الاسرائيلية في المدن والقرى الجنوبية كافة. كما تطرق البحث الى ما سيؤول اليه الوضع في منطقة صيدا التي ستنسحب منها القوات الاسرائيلية كمرحلة اولى من انسحاباتها المقررة.

واكد المهندس سعد للقنصل البريطاني ان صيدا وجوارها منطقة تختلف عن باقي المناطق اللبنانية من حيث انها منطقة تعايش وطني مشترك. وقال: ان هذا التعايش سيستمر وبقوة سواء اذا انسحبت اسرائيل ام لم تنسحب.

وبدوره شدد الحاج غدار على ان الجنوبيين يرفضون الاحتلال ويؤيدون عودة السلطة الشرعية لممارسة دورها على الاراضي اللبنانية بواسطة الجيش اللبناني الشرعي.

تعطيل عبوتين في الطريق الجديدة

عطل الخبير العسكري في قوى الامن الداخلي الرابعة والنصف صباح امس عبوتين ناسفتين قرب مكتبة ضو عند تقاطع شارع البستاني مع شارع حمد في منطقة الطريق الجديدة قبل دقائق معدودة من انفجارهما.

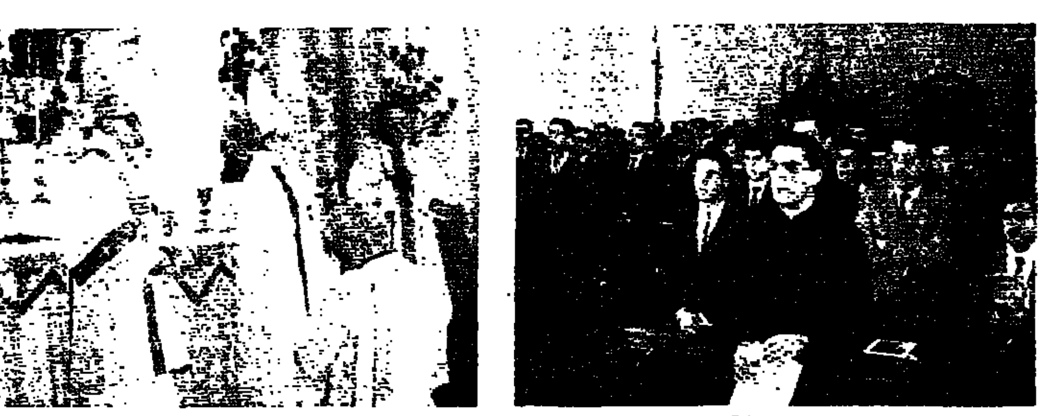
وكان احد المواطنين ابلغ غرفة العمليات في قوى الامن الداخلي بوجود جسمين مشبوهين في كيسين من النايلون قرب المكتبة ويبعدان نحو عشرة امتار احدهما عن الاخر فحضر الخبير العسكري على الفور وباشر تفكيك العبوتين، وتبين له ان كل واحدة تزن خمسة كيلوغرامات من مادة معجون الـ «ت.ن.ت» الشديدة الانفجار، وهما معدتان للتفجير بفارق خمس دقائق بين الاولى والثانية.

وفي اطار هاجس السيارات المفخخة، قطعت قوى الامن الداخلي الثامنة صباحا الطرق المؤدية الى شارع سيدي حسن في منطقة البسطا الفوقا، اثر الاشتباه بسيارة مفخخة من نوع «فولفو ستايشن» زرقاء تحمل الرقم ٧٧٠٤٢٩، واستدعي على الفور الخبير العسكري الذي اجرى كشفا دقيقا على السيارة دون العثور على اي مواد متفجرة في داخلها.

وعلم ان السيارة تخص المواطن احمد قاسم حمدان من سكان الشياح.

وفي منطقة ساقية الجنزير قطعت الطرق في احد الشوارع الداخلية اثر الاشتباه بسيارة مفخخة من نوع بيجو ٥٠٤، لكن ما لبثت ان عادت الحركة الى المنطقة بعدما تبين خلوها من اي متفجرات.

في عيد شفيعه القديس مار انطونيوس
خريش يدعو للتعالي على الجراح والسعي للاصلاح واعادة المهجرين


■ الحضور في القداس ■ — ■ الكاردينال خريش يرئس القداس الاحتفالي في بكركي ■

رأس البطريرك الماروني الكاردينال مار انطونيوس بطرس خريش صباح امس قداسا لمناسبة عيد شفيعه القديس انطونيوس في كنيسة الصرح البطريركي وعاونه القيم البطريركي العام الاب يوحنا عويس ورئيس اكليريكية غزير المارونية الاب يوسف بشارة بحضور النائبين العامين للبطريرك المطرانين نصرالله صفير ورولان ابو جودة، والاباتي الياس عطاالله الرئيس العام للرهبانية الانطونية المريمية واباء اكليريكية غزير واساتذتها وطلابها وعدد من المؤمنين.

عظة خريش

بعد تلاوة الانجيل المقدس القى الكاردينال خريش العظة الاتية:

«ايها الابناء الاكليريكيون الاعزاء،

الله هو الجود المطلق الكامل ومن فيض جوده خلق الانسان ليسعده في هذه الدنيا وفي الاخرة ويسعد الانسان في هذه الدنيا بالسلام مع ذاته ومع الاخرين وفي العيش الهنيء الرغيد برضا الله تعالى متمتعا بما يحتاج اليه في هذه الدنيا ويسعد في الاخرة برؤية ربه على الدوام ومن بر الله يتمتع بكل خيرات هذه الدنيا.

لكن هذه السعادة التي ارادها الله للانسان لا يحصل عليها لا سيما بعد سقطة ابينا ادم بطريقة الية، بل عليه ان يجاهد وان يناضل وان يضحي كثيرا لينتصر على موانع هذه السعادة ومعوقاتها، وما يقف عقبة في وجه سعادة الانسان في هذه الدنيا هو وفقا لما قاله يوحنا الرسول في رسالته الاولى وما ركز عليه علماء الروح: حب المال وشهوة الجسد وكبرياء الحياة. فالمال والمقتنيات هي خيور من الله ولكنه منحها للانسان لكي يتمتع بها كوسيلة. ولسوء الحظ ان الناس كثيرا ما يحولون المال الى معبود، وقدلفت السيد المسيح الناس الى هذا فقال لهم: «لا تعبدوا ربين الله والمال».

وفي مراجع كثيرة من الكتاب المقدس ورد ان المال هو اصل كل الشرور لاجله يتقاتل الناس ويتذابحون وعندما يحصلون عليه لا يشبع رغبات قلوبهم لان الله خلق قلب الانسان له، لا شيء في هذه الدنيا يستطيع ان يملأ قلب الانسان الا الله وحده. لذلك قال القديس اغسطينوس الذي خبر كل ملذات هذه الحياة وتمتع بها: «يا رب خلقت قلبنا لك وسيبقى قلقا الى ان يرتاح بك».

والى جانب المال هناك شهوة الجسد وهي ايضا من صنع الله لكنه اوجدها لغاية سامية. وجد الرغبة الجنسية في البشرليتمتعوابها على اهوائهم ولكي يسيئوا استعمالها بل لكي يتمتعوا بها ضمن نطاق الزواج المقدس وبذلك يصبحون شركاء له تعالى في عمل الخلق. ولكن هل يتقيد الناس بهذا الا يسيرون وراء اهوائهم وميولهم فيرتكبون المنكرات المخزية؟ لذلك اعتبر معلم الروح ان السير وراء شهوة الجسد الجامحة هو ايضا مانع من موانع السعادة لانه يولد ايضا القلق والاضطراب في قلب الانسان.

والمانع الثالث هو كبرياء الحياة. خلق الله الانسان على صورته ومثاله. فالبشر كلهم سواء ابوهم ادم وامهم حواء والله قد خلق الانسان على صورته ومثاله. لذلك كان من واجب الناس ان يحترموا بعضهم البعض وان يعاملوا بعضهم البعض بالمساواة لا ان يتعالوا ولا ان يتكبروا ولا ان يتجبروا ولا ان يمارسوا التسلط والهيمنة بعضهم على بعض. لذلك كان كبرياء الحياة هو ايضا من اسباب الاختلافات والمنازعات والشرور والحروب والثورات والفتن.

هذه الاخطار عرفها القديس انطونيوس منذ شبابه فعمل على مقاومتها وبذلك اصبح ذاك القديس العظيم الذي يعتبر في الشرق وفي الغرب ابا الرهبان ومؤسس النسك والتعبد والاحتباس بعيدا عن الناس لكي يضرع الى الله ويبتهل اليه لكي يشفق على البشر ويمدهم بالروح المسيحي والايمان والمحبة والتسامح والغفران.

حياته

ولد القديس انطونيوس في بيت ثراء وجاه وتوفي ابواه وهو في سن الثامنة عشرة وكان في طبيعته ميالا الى التامل في ما يحدث امامه، ولم يتعلق قلبه ابدا بمباهج الحياة وذات يوم دخل الكنيسة فسمع الكاهن يتلو الانجيل الذي تلوناه عليكم، يعني الجواب على سؤال ذلك الشاب الذي جاء يسال السيد المسيح ماذا عليه ان يعمل ليرث الحياة الابدية فاجابه اذهب وبع كل مقتناك واعطه للمساكين وتعال فاتبعني.

وذهب انطونيوس فباع كل ما تركه ابواه الا النذر اليسير تركه لاخت اصغر منه ومضى الى البرية هناك راح يتنسك ويتعبد ويصلي الى الله تعالى. لكنه لم يخل في عزلته وفي انفراده وابتعاده عن الاختلاط بالناس من ثورةشهوةالجسد، لا بل ان الشيطان جربه بذلك اكثر من سواه فاثار في فكره الاسف عن التخلي عن ثروته واثار فيه نجوة الغرائز الجنسية ولكنه انتصر عليها كلها بفضل ايمانه واتكاله على ربه وتسليمه الامر اليه، لا بل ورد في سيرته ان الشياطين ظهروا له في هيئة اناس عذبوه وضربوه وجلدوه لكنه لم يجبن ولم يقنط بل ظل مثابرا على سيرته.

واما بالنسبة الى كبرياء الحياة فانه كان بعيدا عنها كل البعد، كان متواضعا يكتفي باليسير اليسير من ضروريات البقاء في الحياة وكان دائما يسمع نصائح من توجه اليهم ليرشدوه ولا سيما منهم القديس بولا الذي اعتبره معلمه، وكان دائما طائعا متواضعا يشعر بانه لا شيء تجاه الله وانه خادم لكل الناس وقد اظهر هذا الروح روح المحبة والالفة عندما تفشت هرطقة الاريوسيين فترك الصومعة وذهب يناضل ضد انتشار هذه الهرطقة. وعندما اندلع اضطهاد مكسيلنيوس خرج ايضا الى المؤمنين يشجعهم ويقويهم ويساندهم لكي يثبتوا بالايمان ولا يدعوه يتزعزع.

الفضائل

هذه هي الفضائل التي مارسها القديس انطونيوس والتي جعلته يخلد على مدى الايام مع ان الكثيرين من عظماء هذه الدنيا الذين تمتعوا بكل مقوماتها ومغرياتها ومباهجها لم يبق لهم الذكر الذي يتمتع به. والقديسون هم منائر ومثال لنا. لقد قال القديس بولس: اقتدوا بي كما اقتدي انا بالسيد المسيح. وما قاله القديس بولس هو لسان حال كل قديس بالنسبة اليه وبالنسبة الينا لاننا احيانا كثيرة نقول ان الكمال الذي دعانا اليه المسيح هو صعب وبعيد المنال لكن هؤلاء الناس مثلنا وقد استطاعوا ان يبلغوا اليه.

واذا كان على كل مسيحي ان يكون مسيحا اخر وان يقتدي بالقديسين الذين ساروا في هذا الطريق فاحرى ان يكون هذا علينا وعليكم ايها الابناء الاحباء، الذين اردنا ان نكرس حياتنا لا لخدمة ذواتنا فحسب ولا لخدمة الاقرباء بل لخدمة شعب الله كافة لعمل الخير على الجميع.

لن ننجح في رسالتنا ولن نثبت في دعوتنا الا اذا انتصرنا على حب المال وعلى شهوة الجسد وعلى كبرياء الحياة. هذه الفضائل علينا ان نتاملها في هذا اليوم وهي ليست فقط ضرورة ولازمة لنا ولكم لكنها ضرورة للعالم اجمع لكي يعم فيه السلام والمحبة والوئام.

ان الخصومات في داخل الانسان وبينه وبين الاخرين وبين الشعوب

(البقية على الصفحة ٨)

احتفالات تجديد النذور
نعمان: عظمة العطاء في الرهبنة تساوي عظمة العطاء للشعب

لمناسبة عيد القديس انطونيوس الكبير اب الرهبان ووفقا لتقليد تجديد الرهبان نذورهم في الرهبانيات التي تنتمي الى روحانية القديس انطونيوس، اقيمت امس سلسلة احتفالات كان ابرزها في جامعة الروح القدس في الكسليك حيث رأس الاباتي بولس نعمان الرئيس العام للرهبانية اللبنانية المارونية قداسا احتفاليا حضره اباء الرهبانية اللبنانية وجدد فيه عدد من الرهبان نذورهم كما تقدم عشرة من المقدمين نذورا مؤقتة بنذورهم المؤبدة.

بعد الانجيل المقدس القى الاباتي نعمان عظة تحدث فيها عن معاني الذكرى المقدسة وقال: ان النذور التي نقدمها اليوم تعني التفاني في خدمة الكنيسة وهي تعني ايضا خدمة الشعب والوطن.

واعتبر ان عظمة العطاء في الرهبنة تساوي عظمة العطاء للشعب والوطن وتمنى ان تكون المناسبة رجاء واملا في خلاص لبنان من محنته.

في اللويزة:

وفي دير سيدة اللويزة رأس الاباتي مرصيل ابي خليل الرئيس العام للرهبنة المريمية المارونية قداسا في المناسبة شارك فيه اباء الرهبنة ورهبانها وجدد خلاله الاباء والرهبان نذورهم.

والقى الاباتي ابي خليل كلمة ركز فيها على سيرة القديس انطونيوس الذي ترك كل شيء وتبع تعاليم المسيح، ودعا الى الاقتداء بهذا القديس والعمل من اجل الكنيسة والشعب والوطن. وتمنى الاباتي ابي خليل ان تكون الذكرى عبرة للعودة الى الذات والى التعاليم الالهية التي تدعو للمحبة والاخاء. فيعود اللبنانيون جميعا الى اصالتهم وضميرهم ويتعاونوا مع بعضهم ليعود السلام الى الربوع اللبنانية كلها في ظل الشرعية القوية.

لجنة العمل الرعوي
خوند: وطننا وكنيستنا بحاجة الى قديسين


■ الاب خوند يتحدث لطلاب جامعة الكسليك ■

لمناسبة عيد القديس انطونيوس الكبير، اقامت لجنة العمل الرعوي الجامعي في جامعة الروح القدس ـ الكسليك صلاة في كنيسة الجامعة اشترك فيها الطلاب والاساتذة والرهبان وأباء الجامعة، وتخللتها اناشيد وتراتيل دينية من وحي الذكرى.

والقى الاب لويس خوند المسؤول عن العمل الرعوي الجامعي كلمة تحدث فيها عن حياة القديس انطونيوس الكبير ـ اب الرهبان ـ الذي باع كل شيء وتبع كلام الرب فتعذب وعاش حياة التقشف والصلاة والتكريس الكامل للرب معرضا لكل انواع التجارب.

واشار الاب خوند الى الامثولات التي تستخلص من الاختبار المسيحي الروحي الذي عاشه القديس انطونيوس والتي تظهر ان الله يشرق شمسه على الجميع من دون تفرقة وهكذا فان من ينفتح على الشمس يدفأ ومن ينفتح على مواهب الرب تخصب حياته بالنعم والقداسة.

وخاطب الاب خوند الجامعيين قائلا: انتم مع جميع المؤمنين مدعوون الى القداسة ليس بالضرورة بالتنسك على غرار انطونيوس ولكن بالعيش المسيحي الكامل في العائلة والجامعة كما تعلم الكنيسة من خلال المجمع المسكوني الفاتيكاني الثاني بان الدعوة الى القداسة شاملة وهي تشمل جميع المؤمنين بالمسيح.

واضاف: نحن ابناء جامعة الروح القدس مدعوون اكثر من غيرنا الى ان نكون قديسين والمطلوب ان نتجاوب مع الروح القدس فتثمر طاقاتنا الفكرية والروحية والرسولية من المجتمع والوطن. ان عيالنا ووطننا وكنيستنا بحاجة الى قديسين. ونحن ابناء الروح القدس مسؤولون عن الايمان والرجاء والمحبة في هذا الوطن وكذلك عن المستوى الجامعي فيه.

وختم الاب خوند متمنيا على كل جامعي ان يكون كبيرا باسمه كمسيحي يتم رسالته على مختلف الاصعدة والميادين، وتمنى للجميع القداسة في الحياة والنشاط وليكونوا ضمير عيالهم ويقدسوا وطنهم.

حرب: لا استمرار في المسؤولية التربوية

■ النائب حرب خلال الحديث ■

اعلن وزير التربية السابق النائب بطرس حرب بان لا استمرار في المسؤولية التربوية في لبنان.

وقد ورد هذا التاكيد في مقابلة اجرتها معه الشقيقة الاداري تنشر في عددها الشهري الصادر اليوم.

وفي ما يلي وقائع المقابلة التي اجرتها الزميلة فاديا كيروز:

● جرى سابقا تعديل طاول بعض المواد. ولم يطاول مواد اخرى كالادب والتاريخ. لماذا؟

□ حرب: من المتفق عليه ان المناهج التربوية في لبنان لم تعد على مستوى المناهج التربوية في العالم، وعلى مستوى تطور العلم ومفهوم العلم. الامر عائد لتواجد اهمال من قبل المسؤولين التربويين والمشرفين على المناهج التربوية في وزارة التربية. اضافة الى الاحداث التي صرفت النظر عن هذه المشكلة بشكل اصبح فيه طلابنا في واد من العلم المتخلف، وطريقة التعليم الحديثة في واد اخر.

بالطبع هناك مشاكل اخرت عملية التطوير في المناهج التربوية. وهي مشاكل تاريخية وفلسفية وادبية في لبنان. لذلك تصطدم دائما محاولات التحديث وتعديل البرامج بالمشاكل السياسية التي ترتبط بالتاريخ والادب.

المشكلة التي نعاني منها في لبنان هي كيفية صياغة تاريخنا دون ان يكون مزورا، وان يكون مشرقا. مع المحافظة على ما يسمى (مع الاسف) المعادلة الطائفية حتى في التاريخ. حتى في الادب هناك قصة المعادلة الطائفية. تحشر بعض الاسماء في الادب في سبيل خلق توازن طائفي داخل البرامج التربوية.

وهناك مادة مهمة جدا في التربية المدنية والوطنية. اي منهج تربوي لا يحوي هذه المادة يكون منهاجا غير صحيح وغير سليم. لان هذه المادة، وان كانت تطرح مشكلة لا يمكن الا ان تشكل عقيدة تؤمن تحول التلميذ من مواطن عادي الى مواطن صالح.

انما ما اريد ان اؤكده انه حتى اليوم لم نحل هذه القضية. وذلك لعدم وجود استمرارية في المسؤولية التربوية في لبنان. ما ان يبدأ وزير التربية في دراسة مشاكل وزارته وتحديدها تكون مدة الحكومة قد انتهت.

نعيش في لبنان ماساة وهي الفردية، وهي ماساة محاولة خلق شيء جديد على انقاض ما تم دراسته وتحضيره من قبل السابقين. يجب ان يكون هناك شخصان ملازمان لرئيس الجمهورية هما وزير الخارجية ووزير التربية. وزارة التربية تستدعي وزيرا يستوعب مشاكل التربية ويتفهمها، ومن ثم يستطيع انجاز دراسته لمعالجة هذه المشاكل.

في الفترة التي توليت خلالها شؤون وزارة التربية ادركت ان المشكلة تدور حول الادب والتاريخ والتربية. ودعوت يومذاك لجانا من المركز التربوي للبحوث والانماء الذي تناط به مسؤولية دراسة كل المناهج التربوية وتعديلها، وطلبت منهم تشكيل لجان متخصصة لاعادة النظر بكل المواد، على ان نترك جانبا ومؤقتا مادتي التاريخ والادب بالاضافة الى التربية المدنية لان تعديلها يستدعي جهدا خاصا يتوقف على مشاكل سياسية عدة يجب حلها. وفي الوقت المحدد لانجاز هذه الدراسات تبين لي ان هنك قسما كبيرا منها قد انجز. ولكنه للاسف لا يتطابق مع طموحاتنا.

يوجد اناس كفوءون لدراسة المناهج وتعديلها. لكن المطلوب ان تستمر سياسة وزارة التربية في اتجاه واحد، وهو التصميم على تعديل البرامج وحل هذه المشكلات ليس بالصعوبة التي يتصورها البعض.

يجب ايجاد المسؤول الذي يتعالى عن كل معالجة سياسية. ومهما طرح هذا المسؤول سيلقى التجاوب اذا نال ثقة المواطنين.

● الملاحظ ان مادة التربية المدنية ما زالت معتمدة في برامج بعض المدارس، وفي البعض الاخر الغيت نهائيا.

□ حرب: ادخلت وزارة التربية هذه المادة في مفاهيمها منذ فترة معينة، وقد حصل خلاف غير اساسي، وبدل ان نطور هذه المادة حيث وقع الخلاف، جمدت بانتظار تطويرها. ولا شيء يدوم في لبنان غير الشيء المؤقت. فبقيت هذه المادة ملغاة.

طبعا هناك مدارس لديها اتجاه وطني ترغب ان تعيش تلميذها في جو وطني، ولكن هذا الجو قد يكون غير سليم. مدارس اخرى تعلم التربية على طريقتها، وباتجاه لا يفيد التربية الصحيحة. فمن الافضل ان تضع وزارة التربية تصورا لهذا المنهاج والا تكون تربية مدنية بمعناها العادي، بل تكون تربية وطنية صحيحة.

عندها يوضع اطار من خلاله تتوجه المدارس بخط توجيه واحد لكل اللبنانيين، ولا يكفي ذلك بل يقتضي بتصوري ان تهيء لهذه المادة الهيئة التعليمية المتخصصة بها، وليس ان يدرس المادة استاذ اختصاصه الادب او التاريخ.

اي مشروع تربوي يحصل اليوم لتعديل المناهج يجب ان يرتكز اساسا على مادة التربية الوطنية. وثانيا على وسيلة تطبيق هذه المادة من خلال انشاء هيئة تعليميةمتخصصة بشؤونها. اننا لا نستطيع ان نعطي عقيدة لشبابنا الطالع من قبل اشخاص لا يؤمنون بها ولا يعلمون ما هي.

تعديل على مراحل

● عندما طرح معاليكم التعديل لم يكن جذريا. هل السبب عائد الى اثارة الحساسيات؟

□ حرب: لم اطرح تعديلا غير جذري. بل طرحت تعديلا على مراحل اعتبرت ان هناك تعديلا يمكن اجراؤه بسرعة لكي يتمكن التلميذ اللبناني من مواكبة مراحل التعليم العلمي في العالم. اذا ذهب للتخصص في الخارج بعد تخرجه من لبنان. بسبب تفاوت المستوى التعليمي.

خلال المرحلة الاولى، لناخذ الرياضيات مثلا. فلا يجب ان تعلم كما هي عليه اليوم. مناهجها فيها تاخر كبير. انا سعيت ان اضع المناهج اللبنانية على مستوى المناهج العالمية لتتطور معها من الناحية الاكاديمية. الناحية الثانية التي اعتبرتها مهمة. لكن تستدعي معالجة مختلفة عن المعالجة الاكاديمية البحتة. لم يكن الطرح غير كامل بل مبرمج على مرحلتين.

● ما هي برايك ابرز مشاكل التربية؟

□ حرب: ما يسمى بالتربية هو جسم يتحرك ويتطلب جهازا اداريا يواكب تطوره وتحركه. احدى المشاكل الكبيرة التي عشتها في وزارة التربية هي انها انشئت لتعالج مشاكل ١٠٠ الف تلميذ في لبنان. بالتالي لا تستطيع معالجة مشاكل مليون تلميذ.

من احدى المشاكل التي حاولت التصدي لها وتحصيلها هي اعادة النظر في هيكلية وزارة التربية وتنظيمها لكي تتحول الى جهاز فعال يتمتع بالقدرة الفنية والعلمية، وقدرة المراقبة والتوجيه التي لا نملكها للاسف، واعتبر هذا المشروع هو الافضل ولكن عندما عرضت ذلك على مجلس الوزراء استقالت الحكومة وطوي المشروع.

وصلت الى وزارة التربية اجهل كل المشاكل التربوية. لقد تحولت الى تلميذ. فدرست المشاكل وتعلمتها واستوعبتها. الوزارة التي كنت عضوا فيها عاشت تسعة اشهر. وصرفت اعمالها لمدة اربعة اشهر. لذلك جمدت كل المشاريع مع ان تمنياتي كانت ان يراجع الوزراء الذين تلوني الابحاث التي قمت بها. والمشاريع الاصلاحية التي تقدمت بها. وبما لا تكون مرضية بالنسبة للوزير الذي ياتي بعدي. لكن على الاقل بامكانه ان يطورها. ويجري عليها تعديلات. الاهم ان يتخذ القرارات يواجه مشاكل التربية بشكل جذري. يجب تطوير الجهاز التربوي والمناهج التربوية. لا يجوز ان تكون مناهجنا التربوية لهذه الحالة السيئة.

انا من القائلين ان مشكلة لبنان هي تربوية. اذا حلت. اصبح التلميذ اللبناني يعيش كباقي تلاميذ العالم. عندها فقط يعي مسؤولياته كمواطن صالح ويعرف حقوقه وواجباته.

● يقترن اسم معاليكم باسم رائد ثورة في الادارة التربويةفهل تحدثنا عنها؟

□ حرب: لا نزال نعالج مشاكل التربية كما كانت تعالج الامراض في القرن التاسع عشر بواسطة الاعشاب. ربما كان قسم منها صالحا. لكن لا يجب استمرار معالجة المشاكل بالامكانات الضئيلة جدا الموضوعة بين ايدينا. علما انه لدينا امكانات هائلة في لبنان. لكن يجب ان نعرف كيف نختارها ونوظفها في مكانها.

هناك مثلا مشكلة الاستاذ الرسمي الذي يعطي في المدرسة الخاصة اكثر من عطائه في المدرسة الرسمية. ذلك لان مدير المدرسة الرسمية لا يملك صلاحية فصل اي استاذ لا يؤدي عمله كما يجب.

ان عدم وجود الرقابة. عدم امكانات الرقابة وعدم وجود مشاركة الاهل لعدم تملكهم نظرة تربوية حديثة صحيحة. كل هذه الاسباب خلقت مشاكل كبيرة في القطاع التربوي.

لا يوجد جهاز توجيه ومراقبة. يوجد جهاز التفتيش التربوي ومهمته بوليسية فقط. هناك ٣٠ مفتشا تربويا مقابل عدد هائل من المدارس، وهم لا يستطيعون عمل اي شيء لا يجب ان يقتصر العمل على التفتيش. بل يجب ان يكون هذا الجهاز توجيهيا. وان يكون المفتش من خيرة الاساتذة ليتمكن من اعطاء التوجيه المناسب. هنا نتحدث عن الثورة الضرورية في سبيل التحسين والاصلاح من خلالها.

النظري والتطبيقي

● الا يجب اعتماد الوسائل التربوية الحديثة في المدارس من اجل مواكبة التقدم العلمي في العالم؟

□ حرب: ربما يتم تحديث الوسائل التربوية في لبنان باعتماد الوسائل السمعية ـ البصرية التي اعتمدت في المدارس الخاصة. لانها وضعت في سبيلها الامكانات. بينما وزارة التربية لا تزال تعالج مشاكلها من خلال رفع معاشات الموظفين لديها. لا يوجد برنامج تطويري تربوي. المدارس الرسمية يجب ان تصبح مدرسة بكل معنى الكلمة وليس «زريبة».

عندما كنت وزيرا للتربية بدات بادخال الاعمال التطبيقية الى جانب النظريات. لكي يكشف عن قدرات وميول الطلاب المهنية. كان لدي مسعى لايجاد مفهوم جديد، ان يكون التعليم المهني على عكس المفهوم السائد حاليا، وهو ان التعليم الاكاديمي هو افضل من التعليم المهني. اليوم توقفت كل هذه الافكار.

كنت اتصور ان المدارس الرسمية في لبنان تتحمل امكانية تفريقها الى قسمين: نظري وتطبيقي. هذا البرنامج نوع من الحلم. الخطوات الاولى كان من الممكن دراستها في البدء وتطبيقها تدريجيا.

عندما احطت بمشاكل التربية في لبنان شعرت بالمستوى المتدني الذي هي فيه. كذلك مستوى الشهادات الرسمية. شعرت بالانهيار حاولت وضع حد لهذا الانهيار. وحاولت النهوض من جديد. على الحكم ان يعطي المشاكل التربوية الاهمية التي تستحق، وان يعرف كيف يختار الشخص المناسب في المركز المناسب ونعطيه الوقت اللازم ليضع مشروع تطوير واصلاح ويبدأ بتنفيذه.

السؤال الاصعب

● نلاحظ في المدة الاخيرة نزوحا ريفيا الى المدينة، وبالاخص نزوح الطالب الى الجامعات لعدم توفر الفروع في المناطق بل وجودها في المحافظات. وهذا النزوح يرهق الطالب ماديا وهذه مشكلة تتوقع حلا من وزارة التربية؟

□ حرب: طرح هذه المشكلة يجب ان يكون جديا وعمليا. انشاء فروع للجامعة يتطلب امكانات هائلةوعددا معينا من الطلاب. مثلا عندما كنت وزيرا للتربية انشات فرعا للجامعة اللبنانية في طرابلس. بعد وقت قصير اضطررنا الى اقفاله لعدم وجود العدد الكافي من الطلاب، وعدم توفر الاساتذة الصالحين. لا نستطيع ان نفتح فرعا للجامعة دون ان نعتمد على الاساتذة الاختصاصيين لا يجوز ان نزيد فروع الجامعة على حساب المستوى التعليمي.

● ما رايكم بمستوى الشهادة اللبنانية؟

□ حرب: الرد على هذا السؤال هو الاصعب.

عندما اجريت الامتحانات وجهت اعتذارا لابنة اخي وابنة اختي. بكل اسف مستوى الشهادة اللبنانية على الحضيض، ومستوى الاخلاق اللبنانية على الحضيض. لا يهم ان يكون عندي شهادة ولكن المهم ان اتمتع بالاخلاق العالية.

عندما كنت وزيرا للتربية نصحني اشخاص كثيرون الا اتابع الامتحانات بالشكل الذي بدات به لما سيترتب عن ذلك من اخطار جسدية ستطولني مباشرة من قبل الفئة الكبيرة التي كانت ستفشل في الامتحانات.

يجب اعادة التجربة ذاتها، بجدية اكثروبحزم اكبر. عندما كنت اتولى المنصب كان الطالب اللبناني يقبل في كل الجامعات. اليوم باتت الحالة على غير ذلك تماما. هناك عيون تراقب كيفية اجراء الامتحانات. لذلك لا يجب الدفاع عن الشهادة اللبنانية بل القول بكل وضوح ان مستواها على الحضيض.

اكتشفت يوما، ان امراة في الستين من عمرها، تتقدم الى شهادة البكالوريا، وعلمت انها لا تحسن القراءة ولا الكتابة. عندهااخذت قرارا بمنع من لم يتابع دراسته، ويتسلسل عادي ان يتقدم للامتحانات.

● تتردد اخبار عن امكان الغاء الامتحانات الرسمية للقسم الثاني الفرع الانكليزي وذلك بتعديلها مع الفرشمن (سنة اولى جامعية) ممكن قانونيا؟

□ حرب: ان وقوع الامتحانات هام جدا. بعد تصحيح الوضع التربوي يجب ان تلغى العديد من الامتحانات. على الصعيد القانوني هذا وضع غير

(البقية على الصفحة ٨)

اللبناني وطب الاسنان

اسنان الانسان نعمته ام نقمته؟ واذا كان قدرنا ان ناكل لقمتنا مغمسة بالعرق والدم، ونتسول الاستقرار، ونحتال على راتبنا لكي يكفينا شهرا كاملا، فهل قدر لنا ايضا ان نحرم من اسناننا. دون ان يكون باستطاعتنا استبدالها او تسويتها، لتتحول الى نقمة علينا، بسبب جشع معظم الاطباء، وعدم القدرة على الصمود في وجه متطلبات الحياة ومطباتها؟

اسئلة ترددنا تباعا من مواطنين ضاقوا ذرعا باسنانهم. لكنهم غير قادرين على استبدالها او معالجتها لان اقل جلسة تفوق الالف ليرة. ومعروف ان هذا المبلغ لا يستطيع تحمله الا صاحب الجيب الملآن.

اصحاب الشكاوى يتساءلون: اين الضمان الاجتماعي، ولماذا لا يدرج طبابة الاسنان في برنامج خدماته؟ ويستغربون موقف وزارة الصحة العامة، التي تقف شاهدة زور على ما يجري، مناشدين اياها تبني طبابة الاسنان اسوة بالقطاع الصحي، واذا كانت عاجزة عن ذلك في الوقت الحاضر، لتفتح عيادات خاصة للفقراء والمعوزين. وتحدد تعرفة الاطباء كونها تملك السلطة التنفيذية التي تخولها وضع الحد الاعلى للتعرفة كي لا تبقى متهمة بالتواطؤ مع الاطباء.

هذه الافكار نقلناها الى وزارة «الروتين» أو الصحة، والى ادارة مجلس الضمان الغارقة في المشاكل والخلافات. ولم نلمس من الاثنين اي حماس لتبني الفكرة على الاقل في الوقت الحاضر. مما يعني ان على المواطن الصابر على جراحه ان يختار بين امرين: اما ان يتحمل الامه الى ما لا نهاية ان لم يكن بامكانه اصلاح اسنانه، وهذه هي حال الكثيرين. واما ان يخضع لمشيئة الاطباء متحملا النقمة التي خلقت معه مذ ولادته. كل ذلك لان الطاسة ضائعة بين الضمان الاجتماعي ووزارة الصحة مما جعل نقابة اطباء الاسنان ترى التعرفة عادلة جدا نظرا لفحش اسعار الادوية المستعملة في العلاج.

امام هذا الواقع ـ الكابوس، لا بد للمواطن من حماية اسنانه من التسوس كي يبقى بغنى ولو جزئيا عن زيارة العيادات التي تمتص ما في الجيب من قروش سوداء وبيضاء على السواء. لذا كان لنا اتصال مع طبيب مشهور رفض ذكر اسمه لأن النقابة لا تجيز له ذلك. اطلعنا خلاله على كيفية حماية الاسنان من التسوس كحل اولي للتخلص من مشكلة زيارة العيادات.

ويقول: من اهم مسببات التسوس ترك الميكروبات التي تعد بالالاف تغشي الاسنان لفترات طويلة فتتسبب باهتراء طبقاتها. واذا اردنا اطالة عمر اسناننا علينا اتباع النصائح التالية:

ـ مراعاة وضع الجسد الصحي، عن طريق معادلة فترات الراحة مع فترات العمل.

ـ تحاشي الارهاق العصبي الطويل.

ـ ممارسة الرياضة والنظافة العامة للجسد.

ـ تنظيف الاسنان يوميا، ولاكثر من مرة بالفرشاة والمعجون بشكل افقي اي من فوق الى تحت وليس بالعرض، لكي لا تسبب الفرشاة جروحا في اللثة.

ـ ضرورة تبديل معجون الاسنان بين كل فترة واخرى، لكي لا تؤلف الميكروبات مادة منيعة ضد الادوية الموجودة في معجون واحد.

ـ علينا الاكثار من تناول الاطعمة القاسية كالتفاح مع قشرته والخبز الناشف مثلا، لأن ذلك يساعد على نزع الترسبات عن الاسنان ويشكل عصبا مقويا للنيرة. كما يفرض الابتعاد قدر الامكان عن تناول الاطعمة الدسمة والحلوة.

ـ الحديد ضروري لتقوية الاسنان وهو يوجد في القصبة والسبانغ والخضار فننصح بتناولها. كما انه لا يمكننا ان ننسى دور الفلور الموجود في جميع انواع الاطعمة الحيوانية والخضار كالشاي والسمك والارز والقمح والبندورة والتفاح والحليب وصفار البيض.

وخلص الطبيب الى القول: نأمل ان تؤخذ هذه الاقتراحات بعين الاعتبار رغم انها تضر بمصالحنا!

سبع نصائح طبية، اذا تقيد بها اللبناني يمكن ان ينقذ اسنانه ولو مؤقتا، ويجنب جيبه من قطوع الافلاس الذي يتربصه عند ابواب «السوبر ماركت» او ما يسمى بعيادات اطباء الاسنان.

نبيل حرب

قرارات ظنية ومذكرات توقيف بتهم احتيال

طالب قاضي التحقيق في بيروت الاستاذ زهير عز الدين في قرار ظني اصدره امس عقوبة السجن من شهرين الى سنتين للمدعى عليه نهاد سمير زيتون، بمقتضى المادتين ٦٧٠ و ٦٧٢ عقوبات.

والمدعى عليه يعمل مديرا لمؤسسة المدعي محمد اسعد التي تتعاطى تجارة السيارات في شارع زريق المتفرع من شارع المزرعة، وبتاريخ ١٩٨٤/٩/٢٢ اقدم المدعى عليه على اخراج سيارتين من مستودع الشركة وباعهما واحتفظ بقيمتهما لنفسه. كما استلم مبلغا من المال بغية دفعه لدى ادارة الجمارك لكنه قبض المال وتوارى.

من جهة ثانية اصدر قاضي التحقيق الاستاذ زهير عز الدين مذكرات غيابية بتوقيف كل من عمر رؤوف بدران، ادمون كريم بادي، محمد عبد السلام تمساح، انيس نور عطالله وحسين علي المصري، بتهمة الاتجار بالمخدرات.

واصدر قاضي التحقيق في بيروت الاستاذ معين عسيران قرارين ظنيين طلب في القرار الاول عقوبة السجن من ثلاثة اشهر الى ثلاث سنوات للمدعى عليه انطوان انيس عون وفقا للجنحة المنصوص عليها في المادة ٦٦٦ عقوبات لاتهامه باعطاء المدعي جان سميا شيكين الاول بقيمة ٤٥٠٠ ليرة بتاريخ ١٩٨٤/٥/١٢ والثاني بقيمة ٣٠٠٠ ليرة بتاريخ ٨٤/٥/٢٠ مسحوبا على البنك اللبناني الفرنسي تبين انهما بدون رصيد.

وطلب في القرار الثاني عقوبة السجن من ثلاثة اشهر الى ثلاث سنو.. للمدعى عليه كرابات بدروس جان بازيان وفقا للجنحة المنصوص عليها في المواد ٦٥٥ ـ فقرتها الثانية، و ٤٧١ و ٤٧١ معطوفة على ٤٥٤ عقوبات، لاتهامه بارتكاب جرائم التزوير والاحتيال التي اتخذها وسيلة للكسب وجمع المال.

واقدم في فترة زمنية قصيرة بين شهري نيسان وايار ١٩٨٤ على تزوير خمسة شيكات صادرة عن «بنك سرادار» لامره بلغت قيمتها ٣١٦٧٠٠ دولار اميركي مسحوبة على بنك «كميكل بنك» في نيويورك.

برنامج محاضرات في الكسليك

تحت شعار «من الموت الى الحياة مع المسيح» ولمناسبة اسبوع الصلاة من اجل وحدة الكنائس في لبنان. وليسود السلام والمحبة والخلاص بالايمان بين جميع ابنائه. (١٨ ـ ٢٥ كانون الثاني) يلتقي هذا الاسبوع في ١٩ كانون الثاني في جامعةالروح القدس ـ الكسليك طلاب كليات ومعاهد اللاهوت في لبنان.

ويتضمن برنامج اللقاء، ما ياتي:

ـ التاسعة صباحا كلمة رئيس لجنة طلاب ومعاهد اللاهوت.

ـ ٩ر١٥ صلاة الوحدة.

ـ ٩ر٣٠ كلمة جامعة الروح القدس.

ـ ٩ر٤٥ كلمة مجلس كنائس الشرق الاوسط يلقيها الاب جان كوربون.

ـ يلي ذلك في العاشرة، اربع محاضرات بموضوع واحد، «كيف نفهم دورنا كطلاب لاهوت في الشهادة والوحدة». ويتحدث فيها كل من المطران جورج خضر عن معهد القديس يوحنا الدمشقي البلمند، القسيس حبيب بدر عن كلية اللاهوت للشرق الادنى، القسيس جان خلف عن كلية اللاهوت المعمدانية المنصورية، الاب جان كوربون عن كليات ومعاهد اللاهوت الكاثوليكية (كلية اللاهوت الحبرية ـ الكسليك، معهد القديس بولس، حريصا، المعهد العالي للعلوم اللاهوتية، جامعة القديس يوسف).

ـ يلي المحاضرات لقاء تعارف بين الطلاب واستراحة ثم غداء.

ـ الساعة ١٤ر٣٠ بحث المواضيع المطروحة بين لجان طلابية.

ـ ١٥ر٣٠ تقييم البحوث.

ـ ١٦ر١١ الختام.

الهاشم اهتم بتركيب ٤ الاف خط هاتفي

رأس وزير البريد والاتصالات الاستاذ جوزف الهاشم اجتماعا للمديرين ورؤساء المناطق في وزارة الاتصالات، جرى خلاله البحث في تركيب الخطوط المستجدة دفعة واحدة والبالغة ٤ الاف خط ووضع رؤساء المناطق في جو الاستعداد لتركيب الخطوط في مدة ٣ اسابيع.

كذلك بحث في وضع رقم ١٣ في الخدمة في غرف عمليات المناطق بحيث يتمكن اي مواطن الاتصال بهذا الرقم ليعلن عن اشتراكه المعطل.

من جهة اخرى وقع الوزير الهاشم على عقد عمل لشركة زاخم لتأهيل وتوسيع شبكة الضاحية الجنوبية مع تركيب خطوط المشتركين.

وتبلغ قيمة العقد ١٢ مليون ليرة. ووقع الوزير ايضا على تلزيم شبكة شتورا بمبلغ مليونين ونصف المليون ليرة.

ستون حكما في دعاوى مخالفة انظمة بلدية

اصدر الحاكم المنفرد الجزائي في بيروت القاضي نصري لحود ستين حكما في دعاوى مخالفة انظمة البلدية، قضت بتغريم المدعى عليهم مبلغا تفاوت بين ٥٠٠ والفي ليرة. وسجن كل من المدعى عليهما نبيل محمود حسن (مصري) وحسن صالح عوض (فلسطيني) مدة سنة في مأوى احترازي بتهمة تعاطي المخدرات.

السفارة اللبنانية في السعودية:
منع إدخال بعض البضائع سببه شبكات التهريب

اوضحت برقية جوابية الى الخارجية من السفارة اللبنانية في المملكة العربية السعودية ان امتناع السعودية عن قبول ادخال بعض البضائع او اعادة الشاحنات على اعقابها يعود الى اساءة بعض المصدرين اللبنانيين استعمال صادراتهم عن طريق حشوها بالمواد الممنوعة مشيرة الى ان لدى السلطات السعودية، وثائق تثبت ضلوع بعض الشبكات اللبنانية المسؤولة عن اعمال التهريب.

وفي البرقية الى الخارجية حول العلاقات الاقتصادية بين لبنان والسعودية، ان منتوجات المصانع الـ ١٧٧ التي عاينتها اللجنة السعودية في اذار ١٩٨٢، تدخل البضائع التابعة لها من دون عوائق.

اما بالنسبة للحمضيات المصدرة من الجنوب فتدخل من دون عوائق اذا كانت اوراقها مقدمة من رئيس الغرفة التجارية في صيدا السيد محمد الزعتري ومستوفاة الشروط الاجرائية الاخرى.

اما بالنسبة للمواد الزراعية المصدرة من المناطق الاخرى، فتدخل كالعادة من دون عوائق

وبالنسبة الى المصانع الباقية وعددها ٢٠٦، فقد سلم السفير اللبناني في السعودية الدكتور ظافر الحسن الوزير السعودي لائحة بلسمائها طالبا تسهيل دخول بضائعها الى السعودية فوعد بدرس الموضوع واعطاء النتيجة قريبا.

واضافت البرقية: ان امتناع السعودية عن قبول ادخال بعض البضائع اراضيها او اعادة الشاحنات على اعقابها وهي محملة بالبضائع يعود الى اساءة بعض المصدرين اللبنانيين استعمال صادراتهم عن طريق حشوها بالمواد الممنوعة.

يبدو ان الوزير السعودي اثبت بالوثائق بعض الشبكات اللبنانية المسؤولة عن اعمال التهريب.

● عقدت لجنة المتابعة المنبثقة عن الجمعية العمومية لمزارعي ومصدري الفاكهة والخضار في منطقة البقاع اجتماعا بعد ظهر امس في مقر اللجنة في مشغل حليم شحادة في الفرزل ناقشت خلاله الاوضاع الماساوية والمزرية التي يعيشها المزارعون والتجار ومصدرو الفاكهة والخضار في محافظة البقاع، من جراء القرار الذي اتخذته المملكة العربية السعودية، والقاضي في منع دخول بعض المنتوجات اللبنانية الى اراضيها.

ثم انتقل المجتمعون وعددهم يزيد عن المئة الى سراي زحلة، حيث اجتمعوا بمحافظ البقاع بالوكالة السيد سليم جدعون، وقائد سرية درك زحلة المقدم سمير ابو جودة، وعرضوا عليه اوضاعهم الماساوية التي يعيشونها، والتي سوف تنعكس سلبا على كافة الاوضاع وخاصة على المواطنين.

تصدير التفاح الى الاردن منوط بحكومة عمان

تلقت وزارة الخارجية امس برقية من سفير لبنان في الاردن السيد سمير حبيقة تفيد ان تصدير التفاح اللبناني الى الاردن اصبح منوطا بالحكومة الاردنية، ولذلك يفترض تقديم طلبات التصدير من الان وصاعدا الى الحكومة الاردنية. وقد ابلغ السفير البابا مضمون هذه البرقية الى المجلس الوطني للعلاقات الاقتصادية الخارجية ليتولى بدوره اعلام المصدرين بهذه الاجراءات.

مجلس العلاقات يقترح إجازة مسبقة لاستيراد البن

احال المجلس الوطني للعلاقات الاقتصادية الخارجية الى وزير الاقتصاد اقتراحا بفرض الاجازة المسبقة لاستيراد البن البرازيلي. وبرر المجلس اقتراحه بان هذه الخطوة من شأنها وضع حد للفوضى في استيراد البن ثم اعادة تصديره الى دول اخرى.

وفي تقرير المجلس ان بعض التجار اللبنانيين يفيد من الاسعار المخفضة للبن البرازيلي الى البلدان المعتبرة نامية. فيقوم بعض التجار اللبنانيين باعادة التصدير من جديد الى دول اعتبرت متقدمة خصوصا اليونان. التي تشتريه بسعر اعلى وفق نص الاتفاق التجاري ايضا. فيحقق التاجر اللبناني ربحا وفيرا من فرق الاسعار. مما دفع المؤسسة البرازيلية للبن الى وضع حظر على التصدير الى لبنان. وقد عالج مجلس العلاقات هذه القضية بعد الاتصالات المكثفة ورفع الحظر. وتقدم باقتراح لفرض الاجازة المسبقة كي لا تعاد الكرة.

يذكر ان سعر كيلو البن الاخضر ٢٢ ليرة لبنانية والبن المطحون ٣٨ ليرة لبنانية. وهناك اتجاه لزيادة اسعاره وفق مصادر مطلعة.

تنزيل ضريبة الدخل على الأجور: إتفاق مبدئي يُبتّ الاثنين؟

اعلن رئيس الاتحاد العمالي العام السيد انطوان بشارة ان وزارة المال وافقت مبدئيا على بعض التعديلات التي طرحها الاتحاد العمالي العام على قانون ضريبة الدخل لكنها تحفظت على نسب التنزيل التي طرحها الاتحاد.

كان رئيس الاتحاد السيد انطوان بشارة يتحدث اثر اجتماعه مع مدير عام وزارة المال الدكتور خطار شبلي امس حيث تابع معه درس مشروع تعديل قانون ضريبة الدخل على الاجور انطلاقا من مطالبة الاتحاد بخفض هذه الضريبة.

صرح السيد بشارة ان الاتحاد العام طلب ادخال بعض التعديلات على المشروع الجديد الذي اعدته الوزارة في هذا الشان ومن التعديلات المطروحة ما يتعلق بالتنزيلات الواجبة لا سيما في المجالات والابواب الاتية:

١ ـ طلب الاتحاد ان تكون للزوجة نسبة تنزيل تعادل الـ ٥٠ بالمئة من الحد الادنى للاجر المنزل من الضريبة.

٢ ـ ان يكون التنزيل للولد الذي هو على عاتق الاسرة بنسبة ٢٥ بالمئة بدلا من ١٠ بالمئة كما جاء في مشروع وزارة المال، وان يكون التنزيل على الولد المعاق الذي يتجاوز السن القانونية ٥٠ بالمئة اسوة بالزوجة خصوصا ان الحرب زادت كثيرا من عدد المعاقين.

٣ ـ ان يشمل التنزيل المبالغ المقطوعة (مساعدات الولادة والوفاة...).

٤ ـ طلب تعديل الشطر الاول الخاضع لضريبة الـ ٢ بالمئة ١٢ الف ليرة. والشطر الثاني ١٢ الف ليرة وكذلك الشطر الثالث ١٢ الف ليرة ـ علما بان الوزارة تقترح زيادة هذه الشطور بنسبة ٥٠ بالمئة.

وختم السيد بشارة: في المبدا وافقت الوزارة على التعديل لكنها لم تعتمد النسب التي طرحناها ونحن بانتظار ما ستعتمده نهائيا يوم الاثنين المقبل تمهيدا لدرسه واقراره ثم احالته الى مجلس الوزراء.

«العمل المشتركة» تحذر من «استمرار دعم الشيوعيين»

خصت لجنة العمل المشتركة التابعة لـ «الجبهة اللبنانية»، التي انعقدت برئاسة السيد ايلي نجار والمحامي ايلي اسود وحضور الاعضاء على «وضع حد للشيوعيين ولوقف هذه الموجة من الابتزاز والتحريض على حساب العمال ومصالحهم وهاجمت اللجنة السيد الياس الهبر واعتبرت ان تصرفاته تعكس ارتجاجا نفسيا عميقا وتحولا اساسيا في اصول واداب وحدود العمل النقابي الواعي.

وحذرت اللجنة «وزير العمل من استمرار دعمه للشيوعيين بتسهيل اعطائهم وزيادة نسب مساعدات مادية سنوية يتلقونها من وزارة العمل بشكل مخالف للقانون. واكدت اللجنة دعمها لمطالب المجلس التنفيذي للاتحاد العمالي العام التي اقرها رسميا يوم الثلاثاء الماضي. ودعت المسؤولين للاسراع في بحث مختلف هذه الامور التي ستنعكس ايجابا في حال تبنيها على مجمل الطبقة العاملة.

كما استقبلت اللجنة وفداً يمثل عمال النسيج في لبنان «الذي اشتكى من غياب النقابة التي ينتمي اليها عن ملاحقة مطالب رئيسية تعني العمل».

وقد طلب الوفد تدخل اللجنة لملاحقة مطالبه المزمنة العالقة.

كما عرض وفد يمثل عمال وموظفي شركات تصنيع الادوية في لبنان مشاكل قطاعه.

التوقيع على اتفاق اعادة تأهيل الهاتف في الضاحية

التقى وزير البريد والاتصالات السيد جوزف الهاشم امس مدير الوكالة الدولية للانماء الاميركية السيد نيبري لومبلخر الذي اكد ان الوكالة مستعدة لمتابعة تنفيذ الاتفاق المبرم بين وزارة البريد والوكالة الاميركية والمتعلق بترميم الشبكات الهاتفية وخصوصا في الضاحية الجنوبية.

كما تراس الهاشم اجتماعا لمديري المناطق في الوزارة ورؤسائها وبحثوا تركيب الخطوط المستجدة دفعة واحدة والبالغة اربعة الاف خط.

على صعيد اخر وقع الوزير الهاشم على عقد تلزيم شركة الزاخم لتاهيل شبكة الضاحية الجنوبية وتوسيعها مع تركيب خطوط للمشتركين.

وبلغت قيمة العقد ١٢ مليون ليرة. ووقع على عقد تلزيم شبكة شتورا التي بلغت مليونين ونصف المليون.

الوفد التجاري غادر الى الجزائر

غادر بيروت امس الوفد اللبناني الى المفاوضات الاقتصادية مع الجمهورية الجزائرية برئاسة رئيس المجلس الوطني للعلاقات الاقتصادية الخارجية السيد سامي مارون وعضوية السادة: مستشار المجلس للشؤون الاقتصادية ناصر صفي الدين عماد النوام ممثلا وزارتي الصناعة والنفط والاقتصاد والتجارة، نهاد المقدسي عن مجلس الانماء والاعمار، لطف الله خوري عن المجلس الاعلى للجمارك، ونبيل اللاذقي ممثلا جمعية الصناعيين اللبنانيين.

وسيشارك الوفد في المفاوضات مع الحكومة الجزائرية من ١٩ الى ٢١ الجاري بغية تنشيط العلاقات الاقتصادية بين البلدين.

«الاتحاد الوطني للنقابات»

اكد المجلسان التنفيذي والمندوبين لـ «الاتحاد الوطني لنقابات العمال والمستخدمين» ان البلاد تواجه «اخطر ازمة اقتصادية واجتماعية شهدتها» وحملا الدولة مسؤولية وصول الاوضاع الى حالتها الراهنة واعتبر «ان الحملة التحضيرية للمؤتمر الوطني الشعبي لمكافحة الغلاء تشكل الرد الصحيح لمواجهة خطورة الازمة».

وكان المجلسان التنفيذي والمندوبين للاتحاد عقدا اجتماعا مشتركا استثنائيا في حضور ممثلين عن اكثر من ٢٥ نقابة ورؤساء عدد من الاتحادات النقابية وفرع «الاتحاد الوطني» في البقاع، تناول البحث خلاله الازمة الاقتصادية والاجتماعية الراهنة.

تأجيل اجتماع الضمان والمستشفيات

تأجل الاجتماع الذي كان مقررا امس بين رئيس مجلس ادارة الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي الدكتور جورج جديع ومدير عام الصندوق بالتكليف السيد ابراهيم حمدان من جهة ونقابة اصحاب المستشفيات بشخص رئيسها الدكتور فوزي عضيمي بسبب تخلف الاخير عن الحضور لارتباطات طارئة.

وكان هذا الاجتماع مقررا لدراسة كلفة الاستشفاء في المستشفيات بعد ان انتهت اللجنة من دراسة الميثاق بين الضمان والمستشفيات الخاصة.

وقد تأجل الاجتماع الى يوم الاثنين في ٢٨ الشهر الجاري.

الجمارك: تعديل الرسوم يقتصر على السيارات الكبيرة فقط

رد المجلس الاعلى للجمارك على احتجاجات ضد تعديل التعرفة الجمركية على السيارات. فاوضح انها تطال السيارات التي تزيد قيمتها على الـ ٥٠ الف ليرة، اما السيارات التي دون هذه القيمة، فان التعديل لا يطالها بشيء. واورد جدولا بالرسوم قبل التعديل ثم بعده. وهنا توضيح الجمارك.

١ ـ ان تحديد سعر الدولار بست ليرات قد ادى عمليا بتاريخه الى تخفيض قيمة السيارات المصرح عنها للجمارك بنسبة ٣٠ بالمئة ويتضح ذلك من الجدول المرفق الاتي:

السعر قبل التعديل	الرسم القديم	السعر بعد التعديل	الرسم بعد التعديل
١٠٠٠٠	٣٠٠٠	٧٠٠٠	٢٨٠٠
١٥٠٠٠	٤٥٠٠	١٠٥٠٠	٤٤٥٠
٢٠٠٠٠	٧٥٠٠	١٤٠٠٠	٧٦٠٠
٢٥٠٠٠	١٠٥٠٠	١٧٥٠٠	١٠٥٠٠
٣٠٠٠٠	١٣٥٠٠	٢١٠٠٠	١٤٢٠٠
٣٥٠٠٠	١٨٠٠٠	٢٤٥٠٠	١٨٤٠٠
٤٠٠٠٠	٢٢٥٠٠	٢٨٠٠٠	٢٢٦٠٠
٤٥٠٠٠	٢٧٠٠٠	٣١٥٠٠	٢٧٢٥٠
٥٠٠٠٠	٣١٥٠٠	٣٥٠٠٠	٣٢٥٠٠
٥٥٠٠٠	٣٦٠٠٠	٣٨٥٠٠	٣٧٧٥٠
٦٠٠٠٠	٤٠٥٠٠	٤٢٠٠٠	٤٣٠٠٠
٦٥٠٠٠	٤٥٠٠٠	٤٥٥٠٠	٤٨٢٥٠
٧٠٠٠٠	٤٩٥٠٠	٤٩٠٠٠	٥٣٥٠٠
٧٥٠٠٠	٥٤٠٠٠	٥٢٠٠٠	٥٨٢٥٠
٨٠٠٠٠	٥٨٥٠٠	٥٦٠٠٠	٦٤٥٠٠
٨٥٠٠٠	٦٣٠٠٠	٥٩٥٠٠	٦٩٢٥٠
٩٠٠٠٠	٦٧٥٠٠	٦٣٠٠٠	٧٤٥٠٠
٩٥٠٠٠	٧٢٠٠٠	٦٦٥٠٠	٧٩٧٥٠
١٠٠٠٠٠	٧٦٥٠٠	٧٠٠٠٠	٨٥٠٠٠

يتبين من الجدول ان لا زيادة تذكر على رسوم السيارات التي تبلغ قيمتها لدى الاستيراد خمسين الف ليرة وما دون وهي العائدة للاستعمال الشعبي.

اما الزيادة الطارئة على رسوم السيارات التي تتجاوز قيمتها الخمسين الف ليرة فهي لا تتجاوز بضعة الاف ليرة حتى مستوى المائة الف ليرة سعرا. وهذه الزيادة مرشحة لان تمتص بفعل ارتفاع اسعار العملات الاجنبية التي تشترى بها هذه الاسعار التي ما زالت تاخذ بالارتفاع.

لائحة الصناعيين لتعديل التعريفات تسلّم الثلاثاء إلى الجمارك
إحتجاج من الصّناعات الكيماويّة

يلتقي وفد من جمعية الصناعيين اللبنانيين برئاسة الدكتور فؤاد ابي صالح يوم الثلاثاء المقبل رئيس المجلس الاعلى للجمارك الدكتور عصام حيدر للبحث في موضوع تامين الحمايات للصناعات الوطنية في ضوء قرار خفض اسعار الدولار الجمركي على السلع المستوردة بحيث يتم تعديل التعرفة الجمركية على السلع التي لها مثيل في الانتاج الوطني.

وفي هذا المجال اعلن الدكتور حيدر في تصريح له امس ان المجلس متفهم لمطالب الصناعيين. وان كل الامور ستكون واضحة خلال اللقاء المشترك وبحيث تعالج الاشكالات الناتجة عن قرار مجلس الوزراء.

بدوره دعا الدكتور ابي صالح جميع الصناعيين والتجمعات والنقابات الصناعية الى تزويد الجمعية باقتراحاتها في هذا الشان قبل الاجتماع المشترك مع المجلس الاعلى للجمارك المحدد يوم الثلاثاء المقبل.

واوضح ابي صالح ان الجمعية وضعت لوائح بالسلع الصناعية المنتجة محليا والتي يجب تعديل التعرفة الجمركية عليها وانها تنتظر اقتراحات الصناعيين لتثبيت او تعديل هذه اللوائح.

وكان جرى اتصال بين وزير الصناعة والنفط السيد فيكتور قصير والدكتور حيدر تناول البحث خلاله بالرسوم الواجب فرضها على السلع التي ينتج مثيل لها محليا وتقرر ان يحضر الاجتماع المشترك مع جمعية الصناعيين مدير عام الصناعة الفرد دبس.

ابدت نقابة اصحاب الصناعات الكيماوية معارضة شديدة لاتجاه الحكومة الى الغاء او خفض الرسوم الجمركية على مساحيق غسيل مستوردة. وهددت النقابة باللجوء الى السلبية وباقفال المصانع الوطنية المنتجة لهذه المساحيق.

ووجه رئيس النقابة السيد جاك صراف اثر اجتماع راسه امس برقيات الى رئيس الحكومة ووزيري المال والصناعة ورئيس المجلس الاعلى للجمارك طالب فيها بحماية صناعة مساحيق الغسيل الوطنية.

صنعاء توافق على إقامة المعرض اللبناني للبيع المباشر
الموعد المبدئي في أيار

تبلغت جمعية الصناعيين اللبنانيين عن طريق وزارة الخارجية والمغتربين موافقة السلطات المختصة في الجمهورية العربية اليمنية على اقامة معرض الصناعة اللبنانية والبيع المباشر، على ان يعقد اواسط ايار.

وكانت الجمعية قد تقدمت خلال زيارة وفدها الى صنعاء في تشرين الثاني الماضي بطلب الى وزير الاقتصاد والصناعة احمد قايد بركات للموافقة على اقامة معرض للانتاج الصناعي اللبناني في صنعاء لمدة اسبوعين باشراف وتنظيم ومسؤولية مباشرة من الجمعية. كما طلبت الجمعية، الموافقة على تخصيص الصناعة اللبنانية بحصص استيراد بمبلغ تجريبي قدره عشرة ملايين دولار لتغطية المبيعات المباشرة او العقود التي يتم الاتفاق عليها مع المستوردين اليمنيين خلال فترة المعرض.

وقد ابدى الوزير بركات ترحيبه بالطلب وطلب الى الجمعية تحديد السلع التي ترغب بعرضها وبيعها وقد اعدت الجمعية اللائحة المطلوبة وحددت السلع التالية:

١ ـ منتجات صناعات الاغذية، لا سيما الخضار والفواكه المحفوظة، عصير الفاكهة، الالبان والاجبان، الماكولات المحضرة، والشوكولا والسكاكر...

٢ ـ منتجات الصناعات الانشائية (مواد البناء)، لا سيما: الزجاج، البلاط السيراميك والقيشاني، الادوات الصحية من القيشاني، الالمنيوم منتجات صناعة الحديد...

٣ ـ منتجات الصناعات الهندسية، لا سيما: مضخات السوائل، الات الرش الزراعي، جبالات الاسمنت، التريلات والالات الصناعية، معدات تربية الدواجن، الادوات المنزلية الكهربائية...

٤ ـ منتجات صناعات التعبئة والتغليف، لا سيما: القوارير الزجاجية، صناديق الورق والكرتون، الورق القوارير والاوعية البلاستيكية...

٥ ـ منتجات صناعة الغزل والنسيج، لا سيما: الاقمشة والملابس الجاهزة الخارجية والداخلية، السجاد الارضي وسجاد الصلاة والزينة والمفارش والبطانيات...

٦ ـ منتجات الصناعات الكيماوية، لا سيما: الاسمدة، العطور ومستحضرات التطرية والتجميل...

٧ ـ منتجات صناعة الطباعة.

٨ ـ صناعات «متفرقة»، لا سيما: اشرطة التسجيل (كاسيت) اطارات النظارات الطبية، الاحذية، الادوات والمعدات المنزلية والتجهيزات الفندقية من الالمنيوم والحديد غير القابل للصدأ، والمفروشات (الاثاث)...

سلام: لا علاقة لمجلس الاعمار بالعمل في المطار

نفى رئيس مجلس الانماء والاعمار المهندس ملك سلام امس ان يكون المجلس قد باشر بتنفيذ مشروع تطوير مطار بيروت الدولي بناء لتكليف مجلس الوزراء له القيام بهذه المهمة بموجب القرار الصادر في ٥ حزيران ١٩٨٣ لاسباب خارجة عن ارادته. وبالتالي فان المجلس لم يستلم لغاية تاريخه الملفات العائدة لهذه الاعمال. ولا علاقة له بتوقف الاعمال حتى اليوم. ولا يستحق عليه اية موجبات عن اعمال شركة «كرهكلة».

وكان بعض الصحف نشر خبرامنسوبا الى وزير التربية الرئيس سليم الحص مفاده انه طلب الى وزارة الاشغال العامة والنقل ومجلس الانماء والاعمار الاهتمام بموضوع توقف العمل في مشروع تطوير المطار. وان شركة كرهكله للتعهدات قررت صرف عمالها بسبب توقف وزارة الاشغال ومجلس الانماء والاعمار عن دفع المبالغ المستحقة لها.

الهيئة العليا للاغاثة

وقع وزير الصحة والشؤون الاجتماعية السيد جوزف الهاشم قرارا قضى بتعديل بدلات الاسعاف الاجتماعي المتعاقد عليها مع المؤسسات الاجتماعية بعد موافقة وزارة المال. وسيصار الى اعطاء المؤسسات فروقات البدلات ابتداء من اول عام ١٩٨٤.

كما كلف الهاشم في الاجتماع الذي عقده للهيئة العليا للاغاثة نائب رئيسها اعداد كتاب يرفع الى مجلس الوزراء حول اجل طلب موافقته على مساعدة المزارعين في الجنوب.

على صعيد اخر طالب نائب رئيس هيئة الاسعاف الشعبي الدكتور عبد الناصر سكرية الدولة بتعزيز وتطوير وتدعيم تعاقد وزارة الصحة مع المستشفيات الخاصة لتامين الاستشفاء المجاني للمواطنين.

وطالب الدولة بالتخلي عن سياسة التهرب واللامبالاة حول هذه القضية.

الدولار استقر مرتفعا

استقر الدولار في سوق بيروت امس واقفل في اخر العمليات بين المصارف على ما كان عليه امس الاول اي ٩٨٤ قرشا.

وكان الدولار قد فتح مستقرا الا انه اتجه بعض الشيء الى الانخفاض بتاثير من المعالجات الحاصلة للمشاكل الامنية في بيروت وسواها. وكذلك بتاثير من ضغوط من بعض المراكز المالية لخفض اسعاره. وبالفعل تراجع الدولار الا ان حواجز ظلت تدفعه ارتفاعا كل مرة بلغ انخفاضه عتبة الـ ٩٧٥ قرشا حيث يعود ويرتفع مجددا.

وهكذا ظلت الحال حتى ساعات الاقفال حيث كان متحسنا نسبيا. اما في الخارج فقد تراجع الدولار نسبيا بتاثير من عمليات تحقيق ارباح ومن المعالجات الحاصلة في الدول الاوروبية لاوضاع عملاتها. الا ان هذا التراجع لم يذهب بعيدا وعاد الدولار يستعيد بعض مراكزه اعتبارا من الظهر.

وكانت اسعار الفائدة عليه الثانية بعد الظهر في سوق لندن كالاتي (بالنسبة المئوية): ٨ ٣/١٦ لشهر، ٨ ١/٤ لشهرين، ٨ ٣/٨ لـ ٣ اشهر، ٨ ١٣/١٦ لـ ٦ اشهر و ٩ ٥/٨ لسنة.

بناء عليه كانت اسعار الدولار في سوق لندن الثانية بعد الظهر كالاتي: ١٫١٢٤٠ للجنيه الاسترليني، ٣٫١٧٧٠ للمارك الالماني، ٩٫٧٣٦٠ للفرنك الفرنسي ٢٫٦٧٣٢ للفرنك السويسري و ٢٤٥٫٥٥ للين الياباني.

على صعيد الذهب بيعت الاونصة بسعر ٣٠٧٫٢٥ دولارات والكيلوغرام بسعر ٩٦٧٠٠ ليرة، كما بيعت اونصة الفضة بسعر ٦٫١٨ دولارات.

وفي ما ياتي اسعار العملات والذهب كما صدرت عن بورصة بيروت وهي لاقفال الساعة ١٢٫٣٠ ظهرا:

الكمبيو	الشراء ق.ل.	المبيع ق.ل.
الليرة السورية	٩٠٫٠٠	٩١٫٠٠
الدينار العراقي	٨٠٣	٨١٣
الدينار الاردني	٢٤٠٠	٢٤١٠
الدينار الكويتي	٣١٩٥	٣٢٠٥
الدينار البحراني	٢٥٨٥	٢٥٩٥
الدينار الليبي	٨٥٠	٩٠٠
درهم الامارات العربية	٢٦٦٫٥٠	٢٦٧٫٥٠
الريال القطري	٢٦٨٫٥٠	٢٦٩٫٥٠
الريال السعودي	٢٧٣	٢٧٤
الريال العماني	٢٨٢٢	٢٨٣٢
الجنيه المصري	٧٢٧	٧٣٧
الجنيه الاسترليني	١٠٩٨	١١٠٨
المارك الالماني	٣٠٨	٣١٠
الفلوران الهولندي	٢٧٢٫٥٠	٢٧٤٫٥٠
دراخما يونانية	٦٫٨٥	٧٫١٠
الفرنك الفرنسي	١٠٠٫٣٥	١٠١٫٣٥
الفرنك السويسري	٣٦٦٫٥٠	٣٦٨٫٥٠
الفرنك البلجيكي	١٥٫٣٥	١٥٫٦٠
الكورون الدانماركي	٨٥٫٨٥	٨٦٫٨٥
الكورون الاسوجي	١٠٧٫٣٥	١٠٨٫٣٥
البيزيتا الاسبانية	٥٫٥٠	٥٫٦٠
الليرة التركية	٢٫٠٠	٢٫٠٥
الليرة القبرصية	١٣٣٥	١٣٦٠
الالف ين ياباني	٣٨٤٨	٣٨٦٨
الالف لير ايطالي	٥٠٠	٥٠٥
الالف فرنك افريقي	١٩٨٠	٢٠٠٥
الدولار الاميركي (حوالة)	٩٨١	٩٨٦
الدولار الاميركي (بنكنوط)	٩٧٩	٩٨٤
الدولار الاوسترالي	٧٩٣	٧٩٨
الدولار الكندي	٧٣٩	٧٤٤

الذهب	الشراء ل.ل.	المبيع ل.ل.
الليرة الانكليزية		
ملك بلب اول	٧٠٥	٧٣٠
الليرة الايرانية	٦٨٠	٧٠٥
الليرة العثمانية	٦٠٥	٦٣٠
البيزوس المكسيكي	٣٥٥٠	٣٦٥٠
كيلو الذهب عيار ٩٩٥	٩٥٧٠٠	٩٦٧٠٠
اونصة الذهب	٣٠٤٫٢٥	٣٠٧٫٢٥
	دولارات	دولارات
كيلو الفضة	١٨٩٠	١٩٤٠
اونصة الفضة	٦٫٠٨	٦٫١٨
	دولارات	دولارات

اقفال مصرف لبنان

اصدرت مديرية القطع والعلاقات الخارجية في مصرف لبنان اسعار اقفال الدولار واهم العملات الاوروبية امس الخميس ١٩٨٥/١/١٧ بالقروش اللبنانية وهي لاقفال الساعة ١٢٫٣٠ ظهرا.

العملة	الشراء ق.ل.	المبيع ق.ل.
الدولار الاميركي	٩٨٣	٩٨٥

متوسط الاسعار	ق.ل.
الكورون السويدي	١٠٧٫٩٠
الجنيه الاسترليني	١١٠٤
الفرنك الفرنسي	١٠١٫٠٥
الفرنك السويسري	٣٦٨٫٠٥
المارك الالماني	٣٠٩٫٧٠
الفلوران الهولندي	٢٧٤٫١٥
اللير الايطالي	٥٠٤٫٦٠
الين الياباني	٣٨٦٫٥٠
الفرنك البلجيكي	١٥٫٤٧
اونصة الذهب	٣٠٥٫٧٥ دولارات
اونصة الفضة	٦٫١٨ دولارات

الفوائد على الليرة

استقرت سوق الفائدة على الليرة اللبنانية ما بين المصارف امس وسط استمرار تقلص هامش الاسعار بين العرض والطلب. كما لوحظ ان فائدة الاسبوع تراجعت بمعدل نصف نقطة.

وكانت اسعار الفائدة على الليرة في العمليات ما بين المصارف وحسب «شركة لبنان المالية» ظهر امس المعدلات الاتية:

من يوم الى يوم:	١٥ ـ ١٦٪
غب الطلب:	١٥ ـ ١٦٪
اسبوع:	١٥ ـ ١٥ ١/٢٪
شهر:	١٥ ١/٢ ـ ١٦٪
شهران:	١٥ ٣/٤ ـ ١٦ ١/٤٪
ثلاثة اشهر:	١٦ ـ ١٦ ١/٢٪
ستة اشهر:	١٦ ١/٤ ـ ١٦ ٣/٤٪
سنة:	١٨ ١/٤ ـ ١٨ ٥/٨٪

حركة المرافىء

دخلت مرفا بيروت امس ٤ بواخر حملت ٣٩٧٦ طنا وهي: غاما، فولكان، نادين، هيرمن دانيلسن، وغادرته ٤ بواخر هي: فولكان، روز، سيرفيسيما اكسبرس، فولكان، وبقيت قيد العمل ٢٨ باخرة.

البواخر العاملة

الرصيف	الباخرة	الحمولة (طن)	الوكيل البحري
٢	ناديا	للشحن	نافيفايشن
٢	نافيكو	للشحن	انيون شيبينغ
٢	م. باهي	للشحن	ستو ترادينغ
٢	جان دارك	للشحن	سرنوك
٢	نوغريولار ٢	٤٥٠ مختلف	ابو رجيلي
٢	عماد ١	للشحن	ابو رجيلي
٣	سنومي ٣	للشحن	ستو ترادينغ
٣	سي ماستر	للشحن	نافيفايشن
٤	فيكتوريا	للشحن	ماريتيم
٤	عزيز	للشحن	ميترفا
٤	ديفينا	للشحن	ديفينا لاين
٤	كوزيت	للشحن	حنا ثابت
٥	اكتابيس	للشحن	ميترفا
٥	سنومي	للشحن	ستو ترادينغ
٦	اغين بروسبيرتي	٨٧٧ خشب	نافيغايشن
٦	سمير ١	للشحن	ناسيونال ترادينغ
٦	كوين فاسيكيل	للشحن	ب. ستو
٧	فندوليا	٤٣٠٠ مختلف	انيشيب
٧	كلاراسي	٣١٥٥ مختلف	ليبانيز كونكسيون
٩	ما شاء الله	٥٥٧ ورق	نافيغايشن
٩	هيرمن دانيلسن	٢٦٤٥ بطاطا	ساليا
١٠	حبيب زد	للشحن	اورينت شيبينغ
١٠	نوما. ت	٩٠٠ مواد غذائية	اورينت شيبينغ
١١	سي نورث	٤٨٥٠ مختلف	سي لاين
١٢	الكسندر ك	٢٠٤٢٣ فيول	كفوري

البواخر المنتظرة

الباخرة	قادمة من	الحمولة (بالطن)	الوكيل البحري
فاست كارير	الاسكندرية	١٠٤ مختلف	فاست اجنسي
فاست ون	مرسيليا	١٥٠٠ مختلف	فاست اجنسي
خليل ٢	سالونيك	١٥٠ ماشية	سمير شعار
حسان	جونيه	للشحن	نصار شيبينغ
لانكا رامي	مرسين	٤١٧ شاي	منتورة
لدنيس	ليماسول	١٠٤ مختلف	خياط
ايستيس	اللاذقية	٢٠٠ مختلف	قرداحي
جولي سيليست	لاسبانزا	٥٨٠ مختلف	قرداحي
نولي دومبفس	ازاميل	٢٦٠ مختلف	نصار شيبينغ
ماريا م	ليماسول	٢٦٠ مختلف	نصار شيبينغ
ميفيس	سالونيك	٦٩٠ حديد	نافيغايشن
عارف	توغارو	١٥٠٠ حديد	عريس كومباني
سوزوبول	بورغوس	٥٠٠ مختلف	المكتب الجزائري
انالتولي زد	لزاميل	٢٨٠٠ مختلف	فرعون
سيمون بوليفار	البيريه	١٢٥٠ مختلف	فرعون
ريمندا	صور	٧٥ خضار	ناسيونال ترادينغ

حركة البضائع

بلغت الكميات المفرغة ليوم الاربعاء ٨٥/١/١٦ كالاتي: ٣٣٨٨ طنا منها ٢٧٣٠ طنا تسليما مباشرا و ١٧٨٠ طنا الى الارصفة و ٤٨٠ طنا الى المستودعات.

بلغت الكميات المسحوبة الى المستودعات ٨٨٩ طنا.

بلغت الكميات المسحوبة الى المستوعبات ١٤٦٠ طنا.

مرفا طرابلس

(العاملة)

الباخرة	الجنسية	قادمة من	الحمولة	الوكيل البحري
سي وايف	بريطانية	بنانما	موز	الملاحة والنقل
سريا نوفو	روسية	رومنيا	حديد	بطش
بترا	لبنانية	شكا	فارغة	احمد عيسى
ارسيل	بنمية	همبورغ	كيماوي	الملاحة والنقل
فواز	لبنانية	صيدا	بلاط ورخام	احمد عيسى
حسن	لبنانية	بيروت	فارغة	ستوت
جيركوتاماستيك	يوغسلافية	يوغسلافيا	حديد	الملاحة والنقل

(المنتظرة)

الباخرة	الجنسية	قادمة من	الحمولة	الوكيل البحري
بستاني	لبنانية	رومانيا	خشب	نورثرن ستار
فندوليا	رومانية	بيروت	سكر	سعود اخوان
غوراليس	بولونية	غدانسك	مختلف	اللبنانية العربية

مرفا شكا

(المنتظرة)

الباخرة	الجنسية	قادمة من	الحمولة	الوكيل البحري
انطوان	لبنانية	-	فحم حجري	كفوري

مرفا جونيه

(العاملة)

الباخرة	الجنسية	قادمة من	الحمولة	الوكيل البحري
توفيق. س	لبنانية	بيروت	فارغة	شبير
بنزين	المانية	قبرص	مستوعبات	بلتا
كلزار	لبنانية	ايطاليا	مستوعبات	كلزار شيبينغ
حسان	قبرصية	قبرص	مستوعبات	دلتا

(المنتظرة)

الباخرة	الجنسية	قادمة من	الحمولة	الوكيل البحري
زيتا	يونانية	اسبانيا	زيت	دلتا
كانوبيس	المانية	برشلونة	مختلف	سوكومار
هيبا	مالطية	قبرص	مختلف	دلتا
كونتي بيروت	لبنانية	ليماسول	مستوعبات	سوكومار
اليزور اماريللو	بنمية	لارنكا	ركاب	انترشيب

مرفا صيدا

(العاملة)

الباخرة	الجنسية	قادمة من	الحمولة	الوكيل البحري
ماريا. ب	قبرصية	قبرص	ترابة	صيدون للملاحة
عمر. ب	لبنانية	بيروت	حلويات	صيدون للملاحة
بسام. ب	لبنانية	بيروت	مختلف	صيدون للملاحة
نجم	لبنانية	بيروت	مختلف	صيدون للملاحة
اولمبيا	لبنانية	بيروت	مختلف	صيدون للملاحة

(المنتظرة)

الباخرة	الجنسية	قادمة من	الحمولة	الوكيل البحري
جمال. ب	قبرصية	قبرص	ترابة	صيدون للملاحة
مرح	لبنانية	قبرص	ترابة	صيدون
كابتن دورسن	تركية	الاسكندرية	خشب	الشركة المتحدة

مرفا الزهراني

(العاملة)

الباخرة	الجنسية	قادمة من	الحمولة	الوكيل البحري
ترينتي	يونانية	الاسكندرية	فيول اويل	الترياقي

مرفا صور

(العاملة)

الباخرة	الجنسية	قادمة من	الحمولة	الوكيل البحري
احمد ١	لبنانية	طرابلس	كيماوي	-
جان دارك	لبنانية	بيروت	مستوعبات	-
باتريسيا	قبرصية	قبرص	ترابة	-
برنسيس	قبرصية	اسبانيا	بلاط	-
رشا	قبرصية	بيروت	مختلف	-
ريمندا	لبنانية	بيروت	مستوعبات	-
كريسولا	قبرصية	قبرص	حلويات	-

(المنتظرة)

الباخرة	الجنسية	قادمة من	الحمولة	الوكيل البحري
انجليا	قبرصية	قبرص	ترابة	-
بسام	لبنانية	طرابلس	كيماوي	-
بترا	لبنانية	طرابلس	كلس	-

حركة المطار

في ما ياتي جدول مواعيد الاقلاع والهبوط للطائرات المدنية الوطنية والاجنبية المقررة لليوم الجمعة ١٨ الجاري من والى مطار بيروت الدولي:

اسم الشركة	الاقلاع	الوجهة
الشرق الاوسط	١١٫٣٠	باريس
» »	١٢٫٠٠	اثينا
» »	١٢٫١٥	القاهرة
» »	١٢٫٤٥	ميلانو
» »	١٣٫٠٠	لارنكا
» »	١٧٫٤٠	الكويت
» »	١٧٫٥٠	عدن ـ جدة
» »	١٨٫٠٠	ابو ظبي ـ مسقط
» »	١٨٫١٠	عمان
» »	١٨٫٣٠	الظهران
المليف	٦٫٠٥	بودابست
الهولندية	٨٫٣٥	امستردام
الاردنية	٩٫٠٠	عمان

اسم الشركة	الوصول	المصدر
الشرق الاوسط	١٠٫٢٠	دبي ـ الكويت
» »	١٠٫٤٥	جدة
» »	١٥٫٢٠	لارنكا
» »	١٦٫٠٠	لندن
» »	١٦٫١٠	القاهرة
» »	١٦٫٣٠	نيويورك ـ باريس
» »	١٦٫٣٥	فرانكفورت
» »	١٦٫٤٥	اثينا
» »	١٦٫٥٥	مدريد ـ تونس
» »	١٧٫١٠	كوبنهاغن ـ روما
المليف	٥٫٠٠	بودابست
الهولندية	٧٫٥٠	عمان
الاردنية	٨٫٢٠	عمان

قضايا ثقافية

الاعتراف بالحب وعقدة الخوف

الآن، وانا في مدرسة الحكمة بالذات، امام ثلاثة اشياء، اقولها بمناسبة الكلام على كتاب راجي عشقوتي «كما يزهر الموج».

الشيء الاول اقوله للحكمة التي كانت ملعب صباي ومزدهى فتوتي، وطموح شبابي، تعلمت فيها مواجهة الصعاب، وتكوين الرأي، وكيف تبنى الوقفة، وكيف يواجه الرجال الرجال.

والكلمة الثانية اقولها لصديقي راجي عشقوتي، وهي كلمتان:

واحدة لدير القمر، وواحدة لراجي عشقوتي بالذات.

كلمتي الى الدير أخذها من مقدمة الكتاب، كاني براجي وهو واحد من اهل الآمال الكبيرة، افتقر وهو في دير القمر الى شيء من آماله العراض فقال:

«وفجأة تكبر العروس – اي دير القمر – تصاب بطعنة ادمت جمالها، والوته...
فحزن قمرها، ونيتم الدير».

لسنا في وارد الحماسات. نحن نعايش الواقع. ونفهم راجي عشقوتي اذ يقول ما قال، لكننا لا يمكن ان نصل بالدير، او بغير الدير، الى اليتم ولا الى القهر. نحن نعايش آمالا كبارا تتطلب منا جهودا كبيرة في سبيل تحقيق هذه الآمال وراجي اذ قال هذا. فلم ينس ان دير القمر هي دير فخر الدين، دير الامير بشير، ولم ينس ما سماه بلباقة كثيرة «هواجس طاعنة في السن». فهذه الهواجس نحن طلعنا منها بالامس، وسنطلع منها اليوم. فما كتبته دير القمر في ماضيها، وفي حاضرها، لم يكن صرخة في واد، ولن يكون.

اما ما اقول لراجي.

اعجبني في راجي وهذا اكتشفته حديثا فيه، انه رجل مغرم، وقد وصف حبيبته كما لم يصف حبيب حبيبته.

مخاطب بشرا وفضله بشرا جميلا، مفكرا، لانه طلع من عقدة الخوف من الاعتراف التي وقع فيها من قبل امثال الفرد دي ميسيه يوم رفض ان يذهب الى الكاهن ليعترف له بخطاياه.

راجي عشقوتي نلجي، واحب، واعترف، وحكى عبر حبيبته كلاما رائعا الى الضيعة، فهو مثلي ابن ضيعة. فشممت رائحة الصعتر والوزال ورائحة التربة يوم المطرة الاولى.

قرات في راجي اشياء جميلة، وقرات الى جانب الاشياء الادبية عنده، المدى الانساني، والتطلع الذي يتعدى الافق المنظور، وكل هذا بالكلمة الحلوة، والديباج الانيق، والفكر المستوي.

ولكن كنت اود لو بقي راجي في اللغة العربية. قرات عبارات جميلة ظريفة رقوصة، فيها نغم خاص، لكنني رأيتها احيانا في غير اماكنها. ووجدت الانتقال المتعاقي جدا عنه راجي، في اللغة الفصحى الى اللغة العامية لكنني وددت لو ان الكلمات تبقى ملازمة للغة التي نكتب فيها ونبقى ملتزمين بالاصول، وهذا تمني على صديقي الكاتب الناجح والمفكر الذي اعطانا عبر كتاب قراته بلذة في ساعات ثلاث ملأها بفكره وادبه وتطلعاته، من دير القمر، الى بيروت الى البرازيل، حيث رأى خرقة الحياة، ومناجاة الارواح... على انني ساقرا بضعة اسطر اعجبتني في ما اعجبني، من هذا الكتاب:

«في خزانتي رسائل تتنهد وتضايقني...
نقلتها الى غرفة بعيدة
بقيت اسمعها.
ثم الى غرفة ابعد
سمعتها اكثر
تأكدت ان كل مكان في الدنيا هو بيتي
وان صوت الحب يسمع في كل مكان،
طابت ايامك وطاب قلمك ودمت ناجحا متالقا.

عصام كرم
نقيب المحامين

كلمة نقيب المحامين في ندوة مناقشة كتاب: «كما يزهر الموج» لراجي عشقوتي في مدرسة الحكمة.

الرابطة الثقافية الطرابلسية نشاطات للموسم الجدي

وزعت الرابطة الثقافية في طرابلس برنامج نشاطاتها الثقافية، الفنية – الاجتماعية، للموسم الحالي:

«التدخين وعلاقته بأمراض القلب والسرطان» محاضرة يشترك فيها: النقيب الدكتور بهاسويسي، الدكتور منذر مالك، الدكتور بسلم عيسى ويديرها الدكتور قاسم عبد العزيز. (الخميس ١٩٨٥/١/٢٤ الساعة الخامسة بعد الظهر).

ندوتان شعريتان: بالاشتراك مع (منتدى طرابلس الشعري). الندوة الاولى يشترك فيها: الشاعران الدكتور احمد حمصي، النقيب عبد الفتاح عكاري، والشاعرة السيدة ناديا نصار. الساعة الخامسة من مساء الخميس ١٩٨٥/١/٣١.

الندوة الثانية يشترك فيها: الشعراء الدكتور ياسين الايوبي، الدكتور قصي الحسين، رشيد دباس.

- معرض الربيع لفنون الاطفال السبت، ١٩٨٥/٤/١٣.

معرض وسوق خيري تقيمه اللجنة النسائية لدعم المستشفى الاسلامي الخيري (أذار ١٩٨٥).

معرض الفنون الحرفية الطرابلسية (نيسان ١٩٨٥).

معرض الكتاب السنوي الحادي عشر من ١٩٨٥/٤/٢٧ الى ١٩٨٥/٥/٦.

الف ليلة وليلة في هولندا

صدرت عن دار النشر الهولندية (بريل) الطبعة الاولى لروايات «الف ليلة وليلة»، بعد دراسات استغرقت حوالى ٢٠ سنة قام بها خبراء في دراسة المخطوط العربي القديم الذي اكتشف من اربعة قرون، ويعتبر من اقدم المخطوطات ذات القيمة التاريخية.

ذكر الناشر الهولندي ان داره عملت على تكييف محتوى الكتاب والذوق المعاصر مع المحافظة على مقومات الروايات التي تتضمنها «الف ليلة وليلة».

بوريس فيان روائي اللعنة البيضاء (٢)
من « زبد الايام » الى « الخريف في بكين »
ثلاثة مرتكزات «كافكاوية» : الذكرى والجثة والمدى

قد تكون روايات بوريس فيان الاربع الرئيسة، اي «زبد الايام»، و «الخريف في بكين»، و «العشب الاحمر»، و «كاسر القلب»، صدامية في كتابتها وبنيتها وتدوير شخوصها. فهي تصدم بمضمونها الذي يلتهم بسرعة.. وبحبكتها المتفلتة من القوالب التي عهدناها عند بلزاك وستندال وناتالي ساروت وميشال بوتور حيث الكتابة تنسج خيوطا تتباعد وتتلاقى، تتماثل وتتغاير، في معترك المزاوجة الحميمة بين اللقطة الوصفية والمونولوغ العميق والمناخ التاريخي وملامح «اسطرة» الواقع.

ان بوريس فيان يتمثل معطيات روائية خاصة، تدور في مجملها حول *السيرة الذاتية* التي هي «المحك» لاحداث العالم الخارجي. من هنا الميل الى الشكل الروائي المباشر، الذي يفترض «مخاطبا» على الطرف الاخر من الخط، ينقل اليه فيان تجربته بلا قفازات. ويحكي له مغامرة الكشف «السيزيفي» عن حياة مرهقة في محاولة لالتقاط شظايا الزجاج»... وبين القراء النقاد جماعة تصر على ادراج «سوف ابصق على قبوركم» داخل المنظومة الروايات البارزة. وحجتها ان الكتاب مثير وعلى السجية. وهو يعمق الانطباع الذي يتشكل لدى قراءة «زبد الايام» و «الخريف في بكين»، من حيث العفوية واندفاعة الماضي والمستقبل في اتجاه حاضر ابدي يعمل الروائي على اطالة ديمومته.

هذا الزمن الذي هو حاضر لا يتصرم يفسر البنية المفتوحة للدفقة الروائية. اننا امام «نافورة لغوية» تتوزع في كل الاتجاهات. وتفاجيء بايقاعها ومسافاتها، داخل «اللا – منطق» الذي يؤسسه فيان، انطلاقا من قناعات تقول ان «الحياة لهاث وراء اللاشيء». واللامعقول هو المعقول الوحيد، اي تلك الحياة التي دوزنها على دقات قلب عليل... وذلك الموت الذي تكيف مع حضوره في مناسبات عدة، اولها المرض الذي لازمه منذ فترة المراهقة. واخرها غياب ماسوي لرجلين تاثر بهما، وهما والده المتوفى عام ١٩٤٤ وصديقه الملقب بـ «الملجور» عام ١٩٤٨.

الموت فعل فعله في حياة فيان وكتابته. لقد اكد له على سرعة انكسار الناس والذكريات وعزز وسواسه باللحظة الراهنة التي تشبث بها. نسوق هنا ولعه بالجاز وحرصه على لوي عنق الكتابة واخضاعها لحيوية الارتجال والاقلاع عن اي تصحيح وتشذيب.

وليس اللهاث في رواياته سوى صورة عن اللهاث في حياته اليومية. لقد بحث بالحاح عن التوتر. وذهب الى حد قبول الجولات الغنائية الطويلة في خلال يوم واحد من اجل اسماع جمهور الصيف الفرنسي اغنية «الهارب من الجندية». ولم يكن وراء هذا الارهاق اي هدف خاص، سوى البحث النرجسي عن الحركة والفاعلية. والتاثير. ارضاء للذات المهووسة، المتبرمة من عقال العمل الواحد والهدف الواحد.

وهذا ما يفسر تعددية اختصاصاته، وتضارب نوعياتها... وليس سهلا ان يكون فيان في وقت واحد روائيا وعالم رياضيات وشاعرا ومغنيا وعازف جاز ومهندسا في مؤسسة الصناعات اليدوية، وهو اختصاص تقني بحت...

لكن الوجه الاخر للميدالية هو غياب النوم في حياته... خمس ساعات كانت الحد الاقصى للراحة. الامر الذي اخضع جسده للضغط المستمر... الذي تراوح بين قيادة السيارة والرياضة السويدية مرورا بهوايات منزلية ونفخ بالبوق. ويتزامن ذلك مع حياة جماعية دائمة. ثمة اصدقاء الطفولة، وعلبة سان – جيرمان – دي بريه. والجاز والغناء وقد كانت ضرورية لبوريس الذي كان يكمل حياة الليل بمواجهة وحيدة مع الصفحة البيضاء. اي انه كان يجسد ما عاشه على الورق. ان الكتابة في هذا السياق امتداد للحياة. تتكاملان في حاضر لا ينتهي.

ولا شك في ان الرغبة كانت ايضا طريقة اختبار للجسد. وعلى هذا الاساس تنطوي «العشب الاحمر» و «كاسر القلب» على عينات من المشاهد الايروسية، حيث اختيار اللقطة وحبكة وصلات اللذة يكشفان عن قدرة على التعاطي مع هلوسة الجسد.

وفي «العشب الاحمر» نرى البطلين «وولف» و «لازولي» يعانيان صعوبات في تحقيق الفعل الجنسي مع خليلاتهما. وفجاة يواجهان ثلاث نساء نائمات جنبا الى جنب. فيتركان امراة الوسط. ويوقظان اللتين تستلقيان على يمينها ويسارها او بالاحرى يوقظان جزء ما تحت البطن. ويتركان الجزء الاعلى نائما او في حالة اللاوعي ويمارسان معهما الفعل الجنسي كاملا في وقت تستمر المراة النائمة في سكون الجثة. لكنها الشاهدة على «لذة قصوى» يتجرعها فارسا المغامرة بلا حدود.

هذه الوقائع تتكرر في رواية «كاسر القلب». ثمة بيطري عملاق، عنيف ومتانق يمارس الحب هنا مع امراة – دمية هي النقيض للمراة التي يحبها. لكن «جسدها المرن، وردفيها المطواعين ولهاثها العجائبي جعلت البيطري العملاق يغرق في النشوة الكاملة»... في هذا الوقت كان بطل الرواية، جاكمور، وهو قابلة قانونية ومحلل نفسي، يتلصلص على المشهد من خلال ثقب احدثه في عازل الحجرة المجاورة، ويتلقى مداعبات خادمة البيطري الذي يبدو انه ضجر من جسدها، فتركها للمحلل النفسي.

نضيف الى ذلك ان زوجة البيطري التي تعرف شيئا عن مغامرات زوجها الذي لا تحبه، تسكر عن بعيد بلذة وصال لا تعرف مكانه وزمانه. ولا تعود تهتم باطفالها الذين هم في الواقع علة حياتها الوحيدة... لكنها تناقضات الواقع والذات، وهلوسة الخيال والاشواق في لظى، وابحار في الجسد الذي يخون احيانا الرغبة.

ان الخيط الذي يجمع بين معطيات المشاهد واضح. ثمة تقاسم بين رجلين لامراة لا واعية. والقوس الروائي كلاسيكي، وقد ترسمه كتاب عديدون. وهو ذاته نعثر عليه بشكل اكثر تبسيطا في «زبد الايام»، و «الخريف في بكين»، غير ان اهمية المشهد في سياق «كاسر القلب»، في توكيده على موضوعات اساسية وتسلطية في عالم بوريس فيان هي الذكرى، والجثة والمدى.

واذا كانت المراة لا تتذكر اللذة التي يعطيها اياها البيطري فهذا يعني اننا في مواجهة رغبة ليست في الواقع سوى التعبير عن اندفاع الغريزة التي لا تزيفها اي ذكرى او علامة. يمكننا ان نلاحظ ان الرمل الذي قد يترسب في قاع الماء الاكثر صفاء يلعب دورا اساسيا في روايات فيان «المفخخة». ان وولف في «العشب الاحمر» موسوس بالماضي الذي لا يبارح خياله، وتحت وطاة الذكريات الملحلحة، يتورط في تصفية الرجل العجوز الذي يجسد امامه الماضي التسلطي البشع. وطريقة القتل معبرة. وولف يخنقه بذر الرمل في فمه.

وفي حال كانت الذكرى غالبة بسبب اليات النسيان، تلتقي الرغبة غريزة الهدم التي يتفلت فيان منها باضفائه لمسات السحر على الجثة. ويقول «ان لا شيء يعادلها في الكمال والثبات والتسامح. فهي المادة التي لا يبدلها اي شيء». خلافا للحياة التي تنطوي على العرض الزائل والعابر. ان المراة – الدمية هي في هذا الاطار امراة – المثال، لانها الانوثة الخالصة التي تحررت من «الوظائف المزعجة»، بينما المراة النقيض اسست تمايزا كاملا بين اللذة والحياة التي تعطيها. لقد صدت زوجها بشكل



■ بوريس فيان: هدوء العاصفة المعتقلة ■



■ المراة عند فيان: غابة اسطورية ■

نهائي بعد ولادة اطفالها، وكرست نفسها لهم وحضنتهم في ما يشبه القفص. اما اللذة فاللاوعي هو الذي يعانيها ويلتظي بها. انه وجهها الاخر الدفين في الرؤى والهذيان المعقلن.

لكن هذه الجوانب لا تختزل، على اهميتها، مجمل المناخات الروائية عند فيان. ثمة مكان لمشاهد الحب المتعفف، بخاصة في «زبد الايام»، وبشكل اكثرتواترا في «العشب الاحمر» حيث هناك دور تؤديه الطبيعة في شكل بنفسجات الموت والزنابق والكرز تلتهمه الافواه، لحظة يحتمي الاطفال في دفء الصدور. وينتهي المشهد بنوم البراءة المبلل باريج ازهار دموية. ان عبق الجسد يتمازج وعبق الارض والعشب». ولا شك في ان هذا النوع من النساء عند فيان نسخة عن بطلة الرومنطيقين الصعبة المنال. فانوثتها تحاذر منزلق الجنس وتغرق في الاحلام.

واذا كانت الجثة تترصدها علبة خشبية صغيرة *هذا الخشب الذي* صنعه فيان بعناية وجلس داخلها كانه وراء القضبان. فلان الجثة والطفل وعدان ممتلئان بالطاقة الخطيرة.

ان فيان يهب الجثة جناحين لكي تطير. انها وعد الطفولة التي تحققت. والملاك المنطلق في المدى.

وهذا ما يفسر ميل الروائي الى اسم «انجال» Angel المشتق من كلمة Ange التي تعني الملاك.

هنا تتلاقى المتناقضات في المعترك الروائي. ما هو فوق وما هو تحت. الجسد والروح يلتحمان في عناق لا قرار له. وفي مدى هو اللا – نهاية.

ان الجثة تمتلك كل اسباب مقاومة الحياة، لانها تخطت الحياة وتؤدي الى المدى الذي هو فضاؤها الوحيد.

هذا المدى يثمره فيان روائيا، وينقر على اشكاله المختلفة.

بوسعنا هنا ان نعقد مقارنة بين الدائرة في «زبد الايام»، والخطوط المتوازية التي تلتقي فجاة لتحدث انهيارا في سكة حديدية تجتاز «الخريف في بكين»، لنصل الى شكل اخر من «المدى» هو الماء والتراب والبحر والصحراء والهواء.

وثمة الة طائرة في «العشب الاحمر»، وعلى الرغم من ان نيتها تفتقر الى تناسق «زبد الايام»، ولا تلمع فيها لقطات «كاسر القلب»، او «العشب الاحمر»، فانها كتابة فيان الاكثر ذاتية، والاكثر تجسيدا لفنه الروائي واسلوبه ولسات عالمه «البابلي»، المسكون بشهوة الحياة والموت...

من ناحية الشكل، قد تكون «زبد الايام» قطعة مكتملة تختزل مسار العصر في صيغه الروائية المقننة والمتقشفة. اما «العشب الاحمر» فتحفل بالافكار الشخصية. وهي اكثر غنائية وفانتازية، فيما «كاسر القلب»، تنطوي على اختلال بنيوي في رسم الشخصيات وتدوير الاحداث، وان كانت أسرة بحبكتها وعفويتها وارتجالها.

ولا تنجو «الخريف في بكين»، من الثغرات الشكلية اذ في سياق المئة صفحة الاولى ننسى احدى الشخصيات الرئيسة التي هي الاب بوتي جان الذي يقتفي اثره فيان، ويرسمه بشكل محبب الى القلب على الرغم من كونه مضادا للاكليروس.

في هذا المجال، يتناول الكاهن افكارا عن الاثم والشعور بالمسؤولية، ويخلص الى تبرئة «انجال» التي تورطت في عمليات قتل، ويقول لها: «ان الموت حدث طبيعي يصيب اولئك الذين يفتقرون الى المخيلة لكي يكتشفوا رغبات جديدة».

اللافت ان «هيكلة» الروايات تسير على خط واحد: ثمة دائما بطلان رئيسان تتقاذفهما احداث متسارعة ويجسدان المشروع المعرفي – الجمالي الخاص بفيان. انهما «نيكولا وكولان» في «زبد الايام»، ووولف و «لازولي» في «العشب الاحمر» و «انجال وجاكمور» في «كاسر القلب»، وانجال والكاهن في «الخريف في بكين».

هذا الثنائي يعلق على الحدث ويضفي على الوقائع الاخذة في رقاب بعضها شيئا من التماسك. ومن الواضح ان الروائي يحاذر الخوض في سجال الافكار. وهو يعاني بعض الضيق من جراء شبكات المعاني وتفاصيلها وامتداداتها وايحاءاتها.

هذا لا يعني انه لم «يفلسف» الايمان والالحاد، والموت والحياة والجسد واللذة. لكن الفلسفة عرضية بينما المشروع الخيالي اساسي وجوهري. ونعود هنا الى «الخريف في بكين»، لانه يعكس ذلك الغموض الكثيف الذي عبر عنه الاب بوتي – جان وترجمه بالحاجة الى اسقاط المفاهيم العقلانية، والتعاطي مع الغيب والحاسة السادسة والحدس ثم العيش كاستثناء لاياخذ بعين الاعتبار سوى خصوصياته. وفيان يحرص على عدم الخلط بين النسبي والمطلق. والشك الديكارتي مصباحه في متاهة المفاهيم المعقدة.

النثر الشعري. الشعر النثري

بوريس فيان ساخر وصدامي وعبثي ومتمرد على العلاقات التي يقيمها العقل مع العقل في حضارة الالة الصناعية: هذا ما يظهر في «الخريف في بكين»، وهو الرواية التي تحير اكثر من غيرها. ليس بسبب بنائها بقدر ما هو دور الكاهن الذي يلجا الى السخرية السوداء بذائقة مشبوهة احيانا ويحجب حوارا غريبا ويائسا يعقده مع «انجال» من اول الرواية حتى نهايتها. والصمت على هامش الكلمات. اي المضمر والتضميني وراء التعيين الوصفي والعاطفي، يؤسس روعة الكتاب ويشحنه بهالات ودلالات يجب تلمس خيوطها جيدا. ويقترب فيان كثيرا في «الخريف» من فرانز كافكا، من دون ان يقلده بشكل الي كما فعل في «زبد الايام»... علما ان كافكا كان «على الموضة» في سنوات التحرير، اي بين ١٩٤٤ و١٩٥٠. ونستكشف في هذا السياق بعض الغاز «مهنة التاليف» عند فيان، وقد تمثلت في المزاوجة بين حصيلة قراءاته وتجاربه الحياتية مع الاصدقاء. وبين الذين اثروا في العمق على فيان المدعو جان دومارشي. وقد توله بالجاز والسينما الى جانب اختصاصه بالفلسفة. وشرح له هيدغر وسارتر والمفاهيم الديكارتية، الى جانب ريمون كيغر الذي كتب بعض مؤلفاته انطلاقا من ديكارت ذاته. وبالطبع لا نعثر فقط في كتابة فيان على مؤثرات فلسفية. ثمة مكان لعلامات وافدة مباشرة من نتاج كتاب اميركيين، مثل شاندلر وفولكنر. لكن «الكمائن» التي تنصبها روايات فيان تتمثل في هذه السهولة الظاهرة في قراءتها. حتى اننا ننهي المطالعة ونقول ان الامر لا يعدو كونه نقل تجربة شخصية، تتلون بمواصفات المكان والزمان. وتفسح في المجال لمغامرات جنسية هي اقرب الى الهذيان منها الى الفعل الجسدي الكامل نسوق نموذج «سوف ابصق على قبوركم»، وهي الرواية التي اثارت ضجة، وصورت فيلما، وانتشرت ثم نفدت في طبعات متلاحقة... اننا «نقراها بساعتين» خصوصا انها بسيطة في كتابتها. وتحكي تجارب متعددة عاشها فيان في مدينة اميركية، حيث عمل بائع كتب وتعرف الى بيض وسود. ومارس الفعل الجنسي مع اكثر من امراة. هذه هي الخطوط العريضة للحبكة التي تنحو منحى الشفافية وتؤسس واقع المازق المتلاحقة على رؤيا مبسطة، مؤداها ان «اللذة الابيقورية وسيلة التجاوز الاساسية».

ولا شك في ان جلد فيان كان ضيقا عليه. والمدى الزمني الذي هو روزنامة ايام وساعات ودقائق كان ضيقا عليه ايضا. من هنا الشفافية المكثفة في كتابته. انها الشرك المنصوب وعندما نؤخذ بها، نجد انفسنا داخل الغرفة المليئة بالدخان انه دخان الصدع النفسي والتبرم الوجودي ومعاناة اللذة المحدودة والمدمرة هذا «الاعتراف» الذي يرتدي احيانا طابع المحاكمة، تتواتر حلقاته في روايات فيان على طريقة السيناريوهات السينمائية. لا شك ان السينما اثرت في الاشكال الروائية والحكائية في القرن العشرين في وقت لم يتردد العتيق ديديرو في طرح الاسئلة حول العلاقة بين الرواية والمسرح ودور الراوي والتعليق على سيرورة الوقائع والحوارات.

ولا شك في ان فترة ما بعد الحرب شهدت اوروبيا ما يشبه الانقلاب في تصوير الواقع ونقله الحر الاوعية الروائية. وفيان كان شديد الحساسية ازاء الانعطافات التي طرات على الرواية والسينما والحياة الاجتماعية. وتلقف بمرونة مستجدات العصر المختلفة وتفاعل معها وتمثل خصوصياتها.

وبوسعنا عقد مقارنة بين تقنياته الروائية وتقنية الرسوم المصورة (Bande dessinée) مع هذا الميل الى تصوير العناصر والاحداث من زاوية شمولية ورفض التحليل ودور الفواصل والعوازل والوسائط. ان اي حدث هو عالم مكتمل ومقفل. لكنه نقطة انطلاق لتحولات لا نهاية لها. انه بوريس فيان الذي توجس دائما من احتمالات عمر قصير. وصدق حدسه. لكنه ينعم اليوم باحتياطي الاستمرار الذي هو النجاح الكبير لمؤلفاته، خصوصا «زبد الايام» الذي وصل الى حدود المليون نسخة نفدت منذ نزول الكتاب الى السوق في العام ١٩٦٣.

انها حياته الثانية. يقول ميشال فوريه في سياق تقليد نقدي اوروبي يركز على «حيوات» الروائي الملعون الاخرى وهي تنبض على منعطف اهواء وهوايات الشباب الغربي رواية وشعرا وعلما خياليا وسينما وغرائب وروايات بوليسية واغنية.

ولا شك في ان قيمة فيان في مخاطبته للشباب. انه روائي الشباب الباحث عن دور وموقع وقلب في زحمة حياة البالغين... المترهلين. واللافت ان الشباب الاوروبي يرد الجميل لفيان. ويرى فيه رمزا للروائي الوقح والمطواع الفكر والقلب. لقد كان مع جاك بريفير الكاتب الوحيد الذي تجرا على التلفظ بكلمة «سعادة». دون ان يخشى ردات الهزء او التحدي. وهذه السعادة ليست مشروعا للغد. انها مطلب آني... ملحاح ولا ينتظر. وقد تكون وراء الرواج ايضا مسحة التلاعب بالكلمات والافكار والقيم... وشعرنة اللحظات واللقطات الاكثر فجاجة. والناقد ميشال غوتييه تلمس هذا البعد في «زبد الايام»، وقال ان الرواية تتدرج في سياق جهد طويل، اصم وصامت تركز على شحن النثر الحكائي والسرد الروائي بوظائف الدفقة الشعرية القائمة على تكرار الموضوعات والمواقف، على غرار تكرار الايقاعات والقوافي، واستعمال كلمات ينحتها وفقا لقاموس خاص ويتلاعب بها... وهذه المعطيات تصب في دائرة الاسلوب الشخصي الذي تميز به فيان الحريص على جعل الكتابة... لعبة وفعل لذة وحافزا على الفرح، كالموسيقى والغناء، في مواجهة الكابة التي لا تقننها سوى كتابة الاطفال الكبار الذين يموتون وحقائبهم ملأى بالاحلام...

فؤاد ابو منصور



■ ميزان الحرير.. ■

■ غلة المواسم في رسالة (١٠ آب ١٨٤٤) ■

« مدخل الى تاريخ لبنان الاقتصادي »
صناعة الحرير وتقرير السياسة الخارجية

صدر للدكتور بطرس لبكي كتابه باللغة الفرنسية: «مدخل الى تاريخ لبنان الاقتصادي» (منشورات الجامعة اللبنانية، قسم الدراسات الاقتصادية الرقم ٤ – ١٩٨٤ – ٤٥٠ صفحة – توزيع المكتبة الشرقية).

يبحث المؤلف في تكون اقتصاد لبنان المعاصر في النصف الثاني من القرن التاسع عشر وحتى الحرب العالمية الاولى وذلك من خلال تمحور هذا الاقتصاد حول نشاطين اساسيين: انتاج الحرير وتسويقه والتجارة الخارجية.

من المؤلف قوله:

الكل يعلم من كان يحكم لبنان من ولاة وامراء ومشايخ ومقدمين. لكن قلة منهم يعلمون مما كان يعيش شعب لبنان. ومن اين كانت تاتي مداخيله، ومن كانوا تجاره. واهل الصناعة والزراعة، وكيف كان يعيش عماله.

ما كان دور لبنان الاقتصادي في السلطنة العثمانية و «بر الشام»؟

ومن اين اتى دور بيروت الاقتصادي في المنطقة؟

هذه الاسئلة، من اهم دوافع البحوث عن تاريخ لبنان الاقتصادي في القرن الماضي ومطلع هذا القرن، لنلقي الاضواء على اقتصادنا الحالي، الذي تكون منذ منتصف القرن التاسع عشر بوظائفه وخصائصه المعاصرة.

اهم نشاطين في هذه الفترة: انتاج الحرير، والتجارة الخارجية. وكان مجمل النشاطات الاقتصادية في لبنان يتمحور حولهما.

الحرير: انتاجه، تصنيعه، تصريفه.

بعد ١٨٣٠ ازدادت حاجة صناعة الحرير في فرنسا. (مركز هذه الصناعة مدينة ليون)، الى الحرير والشرانق المستوردة. نظرا لازدهار هذه الصناعة السريع ابان نهاية الحروب النابليونية. فتهافت بعض التجار الفرنسيين الى المناطق المنتجة للحرير، ومنها الى بلادنا.

اول من استقر فيها من هؤلاء: كوفا فيكون (١٨١٠) انشا مغزلا للحرير (كرخانة) في بلدة القرية بين حمانا وبحمدون. وايام حكم ابراهيم باشا انشا الكونت دي لا فرته والفيكونت دي ليمون في حي الدحداح في بيروت (١٨٣٦) مغزلا آخرا للحرير. ولحقهم عام ١٨٣٨ نيقولا وجورج بورتاليس بمغزل في «بتاتر» قرب بحمدون بمشاركة شيخ من مشايخ آل عبد الملك وجلب آل بورتاليس عاملات فرنسيات. كما انشا الانكليزي سكوت مغزلا في اراضي الامير محمد ارسلان في شملان. وانشأت شركة هنري بالوا في حمانا، مغزلا عام ١٨٥١ بالمشاركة مع ابراهيم نعرا من اهالي البلدة. واصبح هذا المغزل ملكا للمطران جعجع ابان حوادث ١٨٦٠.

وتبع هؤلاء من الفرنسيين (مورغ دالغ في عين حماده) بين صاليما وارصون، وارملة غيران واولادها الذين اشتروا مغازل القرية، والبعض من اللبنانيين، من عائلات اصفر وسرسق وثابت في الساحل.

تزايد عدد المغازل الوطنية، وبخاصة بعد ١٨٦٠ وحتى ١٩١٤. واهمها مغازل فرعون وشيحا في عكار ووادي النصارى، ومغازل عقل شديد في المتين وكفرون، ومغازل فرنسيس طعمه في الفريكة وانطلياس وبتغرين. وبلغ مجمل عدد المغازل في لبنان ١٩٥ مغزلا تشغل ١٤٠٠٠ عامل قبيل الحرب العالمية الاولى، جلهم من النساء.

عام ١٨٦١ كان انتاج شرانق الحرير يقدر بمليون كيلوغرام وارتفع حتى *الستة* ملايين عام ١٩١٠. وفي عام ١٨٧٦ كان انتاج الخيط الحريري ١١٧ الف كيلوغرام فارتفع هذا الانتاج الى ٥٢٥ الفا عام ١٩١١.

ازمة حادة

منذ ١٨٩٠ عصفت ازمة حادة في هذا القطاع. لان الحرير الصيني والياباني شرع ينافس حريرنا في السوق الفرنسية، بعد افتتاح قناة السويس وانشاء خطوط ملاحة منتظمة بين الشرق الاقصى وفرنسا. كما نافس الحرير الاصطناعي حريرنا الطبيعي في نفس الاسواق. اضف الى ذلك الدعم الذي بدأت تقدمه الحكومة الفرنسية لمغازل الحرير في بلادها. كل ذلك حد من نمو انتاج الشرانق وبخاصة الخيوط. واغلقت مغازل عديدة كما عمل القسم الآخر في جزء من طاقته. وكانت الهجرة اللبنانية انقصت من اليد العاملة المتوفرة ورفعت من مستوى الاجور. كذلك كانت عائدات الهجرة الموظفة في شراء الاراضي قد رفعت من سعر هذه الاراضي، ومن كلفة حمل ورق التوت. المادة الاولية لهذه الصناعة وهذه الازمة كانت موجعة بالنسبة للسكان عامة.

اذ قبيل ١٩١٤ كان ٤٠ ٪ من الاراضي المزروعة في متصرفية جبل لبنان منصوبة باشجار التوت، ونصف سكان هذه المتصرفية يعتاشون من هذا الانتاج. كما ان صادرات الحرير والشرانق كانت تشكل ٦٢ ٪ من صادرات هذه المتصرفية و ٣٦ ٪ من مداخيل سكانها الخارجية.

وبينما كانت مصر تستورد عام ١٨٤٥ حوالى نصف الحرير اللبناني اصبحت فرنسا تستاثر باكثر من ٩٥ ٪ من هذا الحرير في مطلع القرن العشرين. كما كانت فرنسا تمول اكثر من نصف موسم الحرير عبر تجار وصناعيي ومصرفيي مدينة ليون التي كانت عاصمة الحرير الفرنسي.

ومن اهم مصدري الحرير في بيروت: ابناء س. بسول، فرعون وشيحا، ج حبيب وشركاه، كازميمبو ابنار، الياس لحود وابناؤه، ارملة غيران وابناؤها، مورغ دالغ.. قسم من هؤلاء كانوا من اصحاب المصارف (بسول، فرعون، صباغ، طراد، ارملة غيران واولادها) واكثرهم من اصحاب المغازل. وكان تجار الحرير من اصحاب الثروات، حتى انطبقت عليهم الاغنية الشعبية:

وان كان بدك تعشق
تاجر بالحرير
والعشق دخلك يا ماما
بدو مال كتير

■ غلاف الكتاب ■

وفي اسفل السلم الاجتماعي في هذا القطاع كان عمال المغازل يتقاضون اجورا يومية ادنى من نصف اجور زملائهم في فرنسا انذاك..

الصناعة والسياسة

اخترقت تجارة الحرير وصناعته وانتاجه جميع مجالات الحياة الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والثقافية: فمدينة ليون كانت اهم مركز لتجارة وصناعة الحرير في فرنسا. وبسبب اهمية هذا الانتاج بالنسبة الى لبنان، اصبحت العلاقات بين هذه المدينة ولبنان وثيقة ونفوذ رجال اعمالها قوي في تقرير السياسة الفرنسية تجاه لبنان. وكذلك الامر على الصعيد الثقافي حيث ارتبطت *جامعة القديس يوسف* بارسالية الاباء اليسوعيين بجامعة ليون في فرنسا. وامتدت هذه العلاقة بين بيروت وليون الى المؤسسات الفرنسية الجامعية العلمانية في لبنان (مدرسة الاداب العليا ومركز الدراسات الرياضية). فكان انتاج وتصنيع وتسويق الحرير اللبناني في اساس هذه العلاقة الاقتصادية والسياسية والثقافية. بين بيروت ولبنان من جهة ومدينة ليون الفرنسية من جهة اخرى.

الى جانب قطاع الحرير كانت التجارة الخارجية من استيراد وتصدير واعادة تصدير وترانزيت نشاطا اساسيا لمدينة بيروت التي اصبحت منذ مطلع القرن التاسع عشر وبخاصة بعد منتصفه، اهم ميناء على الشاطىء الشرقي للبحر المتوسط. ثم اضحت في مطلع القرن العشرين ثالث ميناء في السلطنة العثمانية بعد اسطنبول وازمير.

كانت بيروت تصدر الحرير الى فرنسا وكذلك سائر المواد الاولية المنتجة في لبنان «وبر الشام»، وتستورد المصنوعات الاوروبية وبخاصة الانكليزية. ساعدها في هذا الدور وجود جاليات اجنبية وتجهيزها بوسائل نقل حديثة. كما كانت طرابلس تلعب دورا ولو محدودا في نفس المجال.

سنة ١٨٥٧ بدأ ربط بيروت بدمشق بطريق للعربات، انتهى العمل فيه عام ١٨٦٣. وفي ١٨٨٣ ربطت مدينة طرابلس بحمص بطريق مشابهة. عام ١٨٨٩ شرع ببناء مرفأ حديث في بيروت انجز عام ١٨٩٣ وشرع باستثماره. وعام ١٨٩٥ شرع باستثمار الخط الحديدي الرابط بيروت بدمشق. وربط هذا الخط بين ١٩٠٢ و ١٩٠٦ من رياق الى حمص وحماه وحلب. وعام ١٩١١ ربطت طرابلس بحمص بخط حديدي.

ومن اهم تجار بيروت المستوردون قبيل الحرب العالمية الاولى عائلات: اصفر، سرسق، بيهم، فرعون، ابنار، نصولي، مورغ دالغ، صباغ، منسى، برنجيه، عرمان، جدي، بيرودي، عكر، شامي، دياب، خاشو، قطار، فرنيني، قصير، قساطلي، مصابني، حايك، عطية، بربراي، كاتب، قرن، شلهوب، كركور، شويري، فعار، زنتوت، الجميل، مسك، عرب، شكرالله، حلو، نقاض، بابا، فرحي، نجا، طراد، تجيم، شقير، حداد، كساب، عيراني.

اما اهم المصدرين فكانوا في نفس الفترة من عائلات: حداد، نعسان، صباغ، عنحوري في بيروت (بالاضافة الى مصدري الحرير) ومن عائلات البستاني وعازار في صور: ومن عائلات اديب وذوق وعبد الواحد وغيرها في طرابلس.

لكن هذه الصادرات كانت تغطي نسبة متدنية تدريجيا من المستوردات مما كان يزيد من العجز في الميزان التجاري الذي اصبح يغطى من خلال مصادر مختلفة: اعادةتصدير، سياحة وحجاج، مساعدات مالية للارساليات، وخاصة اموال المغتربين. ومن اسباب هذا العجز المتزايد كون الصادرات تحتوي نسبا متزايدة من المواد الخام والمستوردات تحتوي نسبا متزايدة من المصنوعات.

واصبحت بيروت المركز التجاري الوسيط الاساسي بين اوروبا الصناعية «وبر الشام»، كما اصبح جبل لبنان من اكثر المناطق العثمانية انخراطا في الاقتصاد العالمي عبر تخصصها بانتاج الحرير. كذلك تكونت نواة بعض الفئات الاجتماعية المهنية الاساسية في هذه الفترة من: تجار، صناعيين، مصرفيين، عمال، مزارعين، موظفين..

على الصعيد الاجتماعي الثقافي، غير التخصص بالحرير ونمو التجارة الخارجية في انماط المعيشة والاذواق وانماط الاستهلاك التي تاثرت كلها بشكل متنام بالانماط الاوروبية، على حساب الانماط الشرقية التقليدية.

كل ذلك يظهر لنا بوضوح، ان التاريخ الاقتصادي الاجتماعي الذي يرتبط بحياة الشعب اللبناني في تجارته واقتصاده ومعيشته ومختلف مناطقه وترابطها هو اساسي في كتابة تاريخ لبنان.

خريش يدعو – تتمة

والامم هي نتيجة هذه الرذائل الثلاث. واذا كان بلدنا يتعذب فلان اللبنانيين قد خرقوا تقاليد الاباء والاجداد الذين عاشوا في محبة وسلام وتعاون فسحقوا صخور هذا الجبل وحولوها تربة تنبت لهم ما كانوا في حاجة اليه لصلاح امور دنياهم فذلك لاننا تمتعنا بالمال واحببناه كثيرا وتعبدنا له وصرنا نسعى وراء الشهوات الدنسة. وان من يمر بالشوارع والمدن يرى تلك الصور البشعة التي تدعو الى الخلاعة والى السير وراء الجنس عن غير الطريق الذي سنه الله تعالى وان روح الكبرياء والهيمنة والتسلط عند الجميع في هذا البلد هي التي اوصلتنا الى ما نحن فيه .

فلنسال الله بشفاعة القديس انطونيوس ان يمن علينا بالروح المسيحي الحقيقي بروح الله علينا وعلى جميع اللبنانيين، مسيحيين كانوا او غير مسيحيين. وان يعودوا الى ذواتهم والى وصايا الله واوامره وتعاليمه فيتحابوا ويتعالوا على الجراح التي مزقت هذا البلد منذ عشر سنين تقريبا ويعملوا معا على اصلاح ما تهدم واعادة المهجرين الى اماكنهم وعلى تحرير المخطوفين وعلى مصالحة عامة شاملة يتعاونون فيها على اعادة بناء هذا الوطن متعاونين مع السلطة الشرعية لكي يعيدوه الى ما كان والى احسن ما كان .

ان اللبنانيين يتمتعون بمقدرة عجيبة اذا تركوا لذواتهم وتحرروا من سلطان الشهوات والميول والنزعات الغريبة عنهم . ونسال الله بشفاعة القديس انطونيوس ان يعيدهم الى الحياة الطبيعية فالله لم يامر بمحبة الاهل والاقارب والمحبين بل امر بمحبة كل الناس حتى بمحبة الاعداء ونحن لا نريد ان نعتبر اللبنانيين اعداء انما نعتبر ان هذه العداوة دخيلة على لبنان .

اشكر القيمين على تعليمكم اخانا المطران رولان ابو جودة والاب يوسف بشارة ومعاونيه والجامعة التي تنهلون منها العلم والمعرفة. تقبل الله ادعيتنا وحققها وجعل السلام والمحبة والاخاء تعود الى بلدنا العزيز لبنان . آمين» .

اثر القداس استقبل الكاردينال خريش في صالون الصرح يحيط به نائباه العامان المطرانان صفير وابو جودة طلاب الاكليريكية وفي مقدمهم رئيسها الاب بشارة ومعاونوه الاباء والمرشدون . والقى احد الطلاب باسم زملائه كلمة راى فيها ان «لا خلاص للمسيحية الا عن طريق الكنيسة» وتمنى للكردينال خريش «دوام الصحة والعافية لما فيه خير الكنيسة والطائفة» .

من جهته زود الكاردينال خريش الطلاب بتوجيهاته الابوية مؤكدا لهم «انهم امل الكنيسة والمستقبل» وسال الله «تثبيت دعواتهم» داعيا لهم بالتوفيق في ظل ارشادات رؤسائهم والقيمين على امورهم وفي طليعتهم المطران رولان ابو جودة ورئيس المدرسة الاب بشارة ومعاونيه الاباء والمرشدين» . ثم منح الكاردينال خريش بركته للطلاب فردا فردا مقدما لكل منهم ايقونات وصورا لقديسين موقعة من الحبر الاعظم البابا يوحنا بولس الثاني .

حرب – تتمة

صحيح ، لكن ربما يبحث فيه في سبيل متابعة الدراسة في الخارج .

احبذ مراقبة نشاط الطالب على مدار السنة ، لا يجب ان يتوقف مصير الطالب على يوم امتحان واحد . انا ضد المراحل المتعددة للامتحانات ، انما انا ضد البقاء على الجزء الاول . يمكن ان تحصل الامتحانات بشكل علمي وعادل .

الظروف الحالية لا تسمح بالغاء اية امتحانات كنت قد وضعت مشروعا يقضي بان نغير مفهوم الامتحانات . ان تلغى امتحانات القسم الاول بعد خمس سنوات من استقرار الامور .

● اذا تسنى لكم الوصول الى وزارة التربية مرة ثانية . ما هو تصوركم لانشاء جيل جديد لمواجهة القرن الـ ٢١؟

□ حرب: اتمنى ان لا اصبح وزير تربية مرة ثانية اخشى ان اصاب بخيبة الامل ذاتها . الا اتمكن من انجاز ما اريد تحقيقه . انا الوزير الوحيد الذي تمكن ان يحل اضراب المعلمين بناء على كلمة صدرت عني لما لهم من ثقة بي .

اذا سنح لي ان اكون وزير تربية لا يجوز ان نطلق جيل الواحد والعشرين على اسس القرن التاسع عشر .

مفروض بالمسؤول التربوي ان ينظر الى المستقبل وهو يصنع الجيل الحاضر .

● هل يمكن رفع الدعم عن وزارة التربية . مع العلم انها تستقصي المبلغ الكبير من الموازنة اللبنانية ايمكن التحدث عن هدر في ميزانية الدولة؟

□ حرب: طالما بقيت وزارة التربية غير قادرة على تامين الدراسة لا يجب ان يرفع الدعم عن التعليم ، يوجد هدر في ميزانية التربية ، وذلك في بعض المدارس التي تعطي لوائح باسماء تلاميذ وهميين . ولو استعمل هذا الهدر في بناء مدارس لكنا حللنا الكثير من المشاكل .

● في كل زاوية من زوايا وزارة التربية مشكلة توازي مشاكل الوزارات .

المعلوف – تتمة

تنال منا . اما اذا كنا نتبع نفس العقلية المجرمة التي املت علينا مواقفنا طوال هذه المدة فبشروا لبنان بخراب اكيد .

● ما هي الخطوات التي ترى ضرورة تنفيذها بعدما قررت اسرائيل تنفيذ انسحابها الجزئي من الجنوب؟

□ اذا صدقت اسرائيل واذا اخلص اللبنانيون لقضيتهم فنحن سائرون الى وضع حد نهائي لماساتنا ، ولكنني شخصيا لا اؤمن باقوال اسرائيل كما انني لا اؤمن باخلاص اللبنانيين وهكذا فانا جد متشائم بالنسبة الى انقاذ لبنان وبنيه .

● هل الحد من استيراد المواد الكمالية من شانه معالجة الوضع الاقتصادي والحد من تفاقمه؟

□ لا الحد من استيراد الكماليات ولا ايقاف مستوردين عند حد يستطيع ان يعيد البحبوحة الى لبنان . القضية الوحيدة هي تخفيف طمع بعض البطون والاكتفاء حاليا بما دخل الى بعض الجيوب فلا نطلب المزيد .

بري – تتمة

تحوز على تغطية وطنية سياسية من المؤتمر تسمح بمحاصرة وتاديب وضبط اللامنضبطين والذين يساهمون في توتير المناخات الامنية .

وقال: التحدي الثاني وهو العنوان الثاني مؤتمر وطني في مواجهة التدهور والانهيار الاقتصادي والاجتماعي والذي يحقق توحيد الرؤى العلمية والموضوعية الايلة الى مجابهة الكارثة الاقتصادية والتي تهدد الساحة الاجتماعية بتوترات امنية وبماس لا يمكن لفريق واحد ان يجابهها بقدر ما هي بحاجة الى انتظام كل الطاقات من اجل مجابهتها . وسيكون المؤتمر الوطني الاطار الملائم للبحث في السبل كافة الايلة لمجابهة هذا التحدي الكبير .

التحدي الثالث: المؤتمر الوطني . اطار لدعم المقاومة الوطنية الشعبية والمسلحة ذلك انه بدون اطار شامل يجمع كل الطاقات ويوحدها وينظمها فان حجم المشكلات الاقتصادية والامنية والاجتماعية يستنزف الطاقات ويشرذمها ، الامر الذي من شانه ان يقلص الجهد ويبعد الضوء عن اشرف ظاهرة تجلت في الساحة بالمقاومة الشعبية والمسلحة .

فللمؤتمر من شانه ان يعزز الوحدة الوطنية ويستنهض كل الهمم كي تتجه شطر التحرير وتشارك المقاومة الشعبية والمسلحة معركة الشرف والمصير . وسيبقى المؤتمر بتصورنا راهنا وسنعمل على ان يكون دائما كاطار يعمل كي تكون المقاومة ليس فقط اداة تحرير ولكن بما تجلى فيها من نكران ذات واشراف وتحد لكل الوان القهر والتخلف والطغيان . ان يكون هذا الاطار خطوة على طريق جعل لبنان الغد على صورة المقاومة الوطنية التي ردت للبنان وللقيم اعتبارها .

وكان الوزير بري استقبل سفير لبنان في نيجيريا فوزي صلوخ وعضو مجلس ادارة شركة تلفزيون لبنان كلود صوايا .

وعاد مسؤول «امل» في الشمال خليل حسين في مستشفى الجامعة الاميركية .

وتلقى بعد الظهر اتصالا من الامين العام للجامعة العربية . الشاذلي القليبي .

قليلات – تتمة

ليست مسالة عربية تعرض الوحدة الوطنية من خلال امتيازات لفئات على اساس مذهبية الطوائف . انما هي مسالة خطيرة تهدد كل الواقع الوطني والعربي والاسلامي . وتقوض كل مقوماته .

٤ – مما يدفع للاستغراب . ايضا وحتى للذهول . عند كل متتبع لمسار الخطط الامنية . انه بالوقت الذي تصل فيه حالة تدهور الامن الى وضع لم تبلغه قبلا . وهذا ما يجري بظل تنفيذ احدث خطة امنية منفذة في بيروت الغربية . وايضا ما يدفع للاستغراب المذهل . ان يفاجأ اهل وسكان بيروت الغربية وهم يعيشون بحصار مدمر ، بتنفيذ اشرس مسلسل تفجير وتدمير وقتل تسلل عبره مقررات التعيينات الصادرة عن مجلس الوزراء الاخير .

وهنا لا بد من ان يحمل اي تقدير لنا حول تداخل ما يجري بان يكون مشوبا بالشك المريب وذلك عند اي كلام حول هذه المجريات ، مما يدفع للتساؤل : هل ان حجم الاحداث الامنية والتفجيرات خلال الايام التي صدرت من ضمنها التعيينات تاتي مصادفة ام لتشكل اجواء تعكس ثقل معاناة تفجير الامن على كل من يريد ان يرى مخاطر ما يجري امنيا وسياسيا وتعييشا للوزراء؟ وهل هي للجم اية مواقف تواجه ما يتعرض له الوطن وتركيبته اضافة الى عملية الارباك والتيئيس انيا حتى لا نقول بان هذه العمليات والمجريات تكاد تكون تمهيدا لفرضية التهجير والهجرة من بيروت الغربية؟

انتشار الجيش

وسئل عن رايه في انتشار الجيش على طريق الساحل والاوضاع الامنية عموما

فقال : نحن كحركة لا نرى ما يدفعنا للاطمئنان الى مجريات ما ينفذ باطار الخطط الامنية وخلفياتها السياسية . ففي الوقت الذي تباشر السلطة تنفيذ نشر جيشها في سياق الخطة الامنية على خط الساحل الجنوبي، نرى ان ذلك يترافق مع اطول مسلسل تفجير وقتل وتدمير في بيروت الغربية . هذا من جانب ، اما الجانب المهم في هذا السؤال لدى الحركة فهو يكمن بعدم ثقة الحركة باية مهام تسند للجيش بتركيبته الحالية ، والتي تهيمن فيه على اهم مؤسسات القرار والتنفيذ والتسليح قوى حسمت موقعها في الظروف المصيرية التي تعرض لها لبنان اثناء حرب حزيران وبالتعاون مع مخططات العدو الصهيوني واطماعه في ارضنا ومياهنا .

وقال : هذه الحقائق لا مجال للشك حولها . فهي محسومة لدى كل الراي العام اللبناني والعربي والدولي حول مشاركة هذه القوى المسيطرة لليوم على مؤسسات الجيش التنفيذية بانها هي التي تعاونت وساندت بشتى الصيغ العلنية والسرية مع مؤامرة حرب اسرائيل وغزو ارض وطننا وحصار بيروت واجتياحها واستباحة تراث وكرامة وتاريخ سيدة العواصم العربية .

وختم قليلات بالتساؤل : كيف يريد منا البعض ، والمنظرون ، لمرحلة يسودها خزي الاجتهاد الوطني عند الكثيرين ، بان نسلم ونثق بان ما يجري باطار دور الجيش الحالي هو على طريق انهاء الاحتلال وتحرير الجنوب والبقاع الغربي وتوحيد لبنان وبناء الدولة العربية الديمقراطية؟

طرابلس: السماح لزوجة احد المعتقلين البريطانيين بزيارته في سجنه

صرح متحدث باسم رئيس اساقفة كانتربري بانه سمح لزوجة احد البريطانيين الاربعة المحتجزين في الجماهيرية الليبية منذ نيسان الماضي بزيارة زوجها امس الاول .

وجاءت الزيارة المفاجئة بعد يوم من نقل المعتقلين من السجن الى مسكن خاص خارج طرابلس وفي وقت يزيد فيه التفاؤل بشان اطلاق سراحهم .

وقد توجهت السيدة بات بلامر الى طرابلس اول امس الاول جوا لترى زوجها روبين بعد اتصال هاتفي بين رئيس اساقفة كانتربري روبرت رونسي الزعيم الروحي للمسيحيين الانغليكانيين وعددهم ٦٤ مليون شخص في انحاء العالم والزعيم الليبي معمر القذافي .

وقد ناشد رئيس الاساقفة الزعيم الليبي التعجيل في اتخاذ قرار بشان مصير الرجال الاربعة الذين اعتقلوا بعد قطع ليبيا وبريطانيا للعلاقات الدبلوماسية بينهما .

ويؤيد العقيد القذافي اطلاق سراح الرجال الاربعة لكنه قال الشهر الماضي ان اي قرار بشان الافراج عنهم لا بد ان يتخذ من جانب المؤتمرات الشعبية .

اسرائيل ابلغت اوركهارت – تتمة

اللبناني عند منطقة الحدود» .

قال مصدر عسكري في تل ابيب ان الانسحاب الاسرائيلي من جانب واحد من لبنان الذي اصدرت الحكومة امرا بتنفيذه يوم الاثنين الماضي قد بدأ .

وقال المصدر الذي طلب عدم نشر اسمه للصحفيين انه يبدأ الان واننا ننقل بالفعل المعدات .

وقال المصدر العسكري ان خطوط اسرائيل بعد المرحلة الاولى من الانسحاب لن يجري تحصينها تحصينا قويا مثل الخطوط الحالية على نهر الاولي .

ولم يتقرر جدول زمني للمرحلة الثانية من الانسحاب من البقاع .

وقال المصدر ان استمرار اسرائيل في السيطرة على جبل الباروك ذي الموقع الاستراتيجي حيث يمكن لقواتها مراقبة الطريق الرئيسي بين بيروت دمشق يتوقف على السوريين .

وتهدف المرحلة الثالثة والاخيرة الى اعادة القوات الاسرائيلية الى بلادها في غضون ما بين ثمانية وعشرة اشهر ولكن حالما يكتمل الانسحاب فان اسرائيل قد تصبح على استعداد لتوجيه ضربات عبر الحدود لمنع هجمات فلسطينية على مستوطناتها الشمالية .

وبعد ذلك تشرف ميليشيا دربتها اسرائيل او قوة اخرى مقبولة لها على حزام امني يقع الى الشمال مباشرة من الحدود .

في دمشق

وكان السيد اوركهارت قد انهى محادثات امس في دمشق مع السيد عبد الحليم خدام نائب الرئيس السوري والسيد فاروق الشرع وزير الخارجية . وقالت الوكالة العربية السورية الرسمية للانباء انهم بحثوا في التطورات في لبنان .

وتحجم الدوائر الدبلوماسية في دمشق عن التكهن بفرص نجاح مهمة اوركهارت وان كانت تستبعد في الوقت نفسه ان ينجح مساعد سكرتير عام الامم المتحدة في انتزاع تنازلات ايا كانت من سوريا .

دمشق – تل ابيب – ر – ا ف ب

موجة انفجارات – تتمة

توصل المجتمعون الى تشكيل لجنة امنية مركزية تتولى الاشراف على ازالة المعوقات التي لا تزال تعترض استكمال الانتشار في الساحل والاقليم .

بانتظار اوركهارت

الى ذلك يبقى الهم الاكبر المتمثل بالانسحاب الاسرائيلي المرحلي من الجنوب من دون تنسيق مع الجيش اللبناني وقوات الامم المتحدة من اجل تلافي حصول اضطرابات امنية على الساحة الجنوبية . اخذ المسؤولون الاسرائيليون يشيرون بوضوح الى احتمال وقوعها .

وسوف تتوضح العودة الحقيقية للموقف اليوم بعد عودة مساعد الامين العام للامم المتحدة السيد بريان اوركهارت الى بيروت ، آتيا من تل ابيب اثر زيارتين قام بهما امس الى كل من سوريا واسرائيل في مسعى لاحياء المحادثات العسكرية اللبنانية – الاسرائيلية وضمن تنسيق الانسحاب الاسرائيلي مع الحكومة اللبنانية .

وتقول مصادر مطلعة ان المحادثات العسكرية في الناقورة ستستانف يوم الاثنين المقبل ، وهي كانت متوقعة امس الا ان لبنان تريث بانتظار المساعي القائمة لبلورة وجهات النظر وايجاد قواسم يتفق على مضمونها بحيث تعطي المحادثات بعض النتائج ولا تقتصر على تبليغ الوفد اللبناني بما هو معروف عن عزم اسرائيل على الانسحاب المرحلي ، خاصة وان توسيع انتشار قوات الطوارىء يفرض ان يتقدم لبنان بطلب رسمي الى الامم المتحدة بهذا الصدد ، كما ان لبنان يطالب ببرمجة علانية للانسحابات من اجل اتخاذ الترتيبات الكاملة لملء كل فراغ امني على ارض الجنوب .

روزين : – تتمة

نقلت اليها المعلومات التي حصلت عليها اثناء الحروب ضد الجيوش العربية المجهزة باسلحة ومعدات سوفياتية .

وقال السفير في برنامج اذاعي ان اسرائيل امدت الولايات المتحدة بمعلومات ومعطيات فنية عن خمسة اجيال على الاقل من الصواريخ ارض /جو السوفياتية وعن الدبابات تي ٥٤ وتي ٥٥ وتي ٦٢ وربما تي ٧٢ فضلا عن المقاتلات من طراز ميغ ١٩ وميغ ٢٢ وميغ ٢٥ .

واوضح روزين باقتضاب ان «القيمة الاقتصادية لهذه المعلومات قدرت بنحو ٥٠ مليار دولار» واشار في هذا الصدد ان المنح والقروض الاميركية لاسرائيل تبلغ في مجموعها ٢٨ مليار دولار .

ومن ناحية اخرى اكد روزين في معرض رده على سؤال ان اسرائيل لم تطلب من الولايات المتحدة ثمنا لهذه المعلومات .

واشنطن – ا ف ب

موسكو تكرر – تتمة

ومكان اجراء محادثات بشان ثلاثة انواع مختلفة من الاسلحة .

وقد وصل السناتور الديمقراطي امس الاول لاجراء محادثات مع مسؤولين سوفيات . وقال ان غروميكو ابلغه ان الجانبين يريدان اجراء المحادثات لا للبحث في نقاط عامة ولكن لعرض مقترحات محددة بشان مشاكل محددة .

ريغان

وكان الرئيس الاميركي رونالد ريغان قد اعرب امس الاول عن رغبته في العمل من اجل التوصل الى «اتفاق معقول» بشان الحد من التسلح الا انه حذر من «المبالغة في التفاؤل» عقب نجاح مفاوضات جنيف .

وقد شكر اعضاء الوفد الاميركي المرسل الى جنيف . لدى استقباله لهم في البيت الابيض لنجاحهم في اعادة السوفيات الى مائدة المفاوضات الا انه قال «يجب الا يتملكنا الشعور بالمبالغة في التفاؤل يجب الا نركن الى الراحة بعد نجاحنا . فتلك هي بداية المسيرة» .

وقال لاري سبيكس المتحدث باسم البيت الابيض ان الرئيس ريغان اضاف قائلا: اننا نريد التوصل الى اتفاق لكن اذا لم يكن اتفاقا معقولا واذا لم نفلح في ذلك فلن نسعى للحصول على مجرد قطعة ورق .

واضاف سبيكس ان ريغان اشاد «باتحاد وانضباط اعضاء الوفد الاميركي في جنيف . ودعاهم الى مواصلة «الاستعدادت الشاملة والمكثفة» للمفاوضات المقبلة .

البرافدا

من جهتها اشارت صحيفة «برافدا» السوفياتية امس الى ان اصرار الولايات المتحدة على الاستمرار في برنامج الدفاع الفضائي «حرب النجوم» سيهدد المحادثات المقبلة للحد من الاسلحة بين واشنطن وموسكو .

وقالت الصحيفة الناطقة بلسان الحزب الشيوعي ان واشنطن وافقت في محادثات جنيف الاسبوع الماضي على انه لا يمكن التفكير في نزع السلاح دون ان يشتمل ذلك على اسلحة الفضاء .

ولكن برافدا قالت ان بيانات اخيرة للرئيس رونالد ريغان ووزير الدفاع كاسبار واينبرغر اظهرت انهما يسعيان الى الاستمرار في الابحاث «باية وسيلة» .

واضافت برافدا قولها «اذا شرعت الولايات المتحدة – وذلك مع الاخذ في الاعتبار بعض ملاحظات زعمائها – في انتهاك الاتفاق الذي تم التوصل اليه في جنيف بشان الحاجة الى منع اضفاء الصفة العسكرية على الفضاء ... فان العواقب ستكون خطيرة للغاية» .

موسكو ، واشنطن – ر ، ا ف ب



أفكار وتأملات ٦
مساوىء الادارات التربوية والاحباط في دوائر الضمان الاجتماعي بقلم حسان الخوري
اخبار الادارات ٨
علم الادارة ١٤
ندوات جديدة لتطوير الادارة والمهارات والانتاجية – الشركات في الجزائر تشكو من البيروقراطية المتصلبة – دعم اميركي للمغرب لاعادة جدولة ديونه – توقع سنوات عجاف في تونس – دعم النظام المصرفي في مصر – المصارف الاردنية تدخل مرحلة التوحيد – الحلقة الثانية من مؤتمر ميوماترو
سؤال وجواب ٢٦
نقيب اصحاب محطات الوقود سامي البراكس يتحدث عن ازمة هذا القطاع والضغوط التي تمارس عليه
مع وضد ٢٨
نائب رئيس جمعية تجار بيروت السيد وفيق التصولي ورئيس تجمع صناعي كارشيما السيد رمزي غرغور في موقفين متعارضين من الرسوم الجمركية.
موضوع الغلاف ٣٠
اكثر من الف شركة في السعودية تواجه صعوبات. هل ولى زمن الكسب السريع والسهل؟
ادارة اعمال ٣٣
توقع زيادة حجم الاسهم في السعودية مع انشاء سوق رسمية للاسهم، ولكن الاتجار الفعلي قد لا يكون قويا.
مانجمنت ٣٥
منتدى مالية والكترونية للتجارة الدولية
ادارة تربوية ٣٩
وزير التربية السابق النائب بطرس حرب يؤكد بان لا استمرارية في المسؤولية التربوية
استراتيجيات ادارية .... ٤٣ – ٥٠
اراء وتيارات ٤٢/٥٤/٦٨
– د. بطرس رزق عن الاصلاح الاداري
– فؤاد شاكر عن النجوم الهاوية في الادارات
– احمد دياس عن اهمية الادارة
جديد في الادارة ٥٧
دور جديد للاسطوانة المتضاغطة: تخزين المعلومات
كمبيوتر ٥٩
تطور في السوفتوير: برامج لادارة المشاريع
وجوه ٦٢
برنارد باروخ بطل «حرب الايام السبعة» في وول ستريت
رحلات اعمال ٦٤
جولات في امبيره وميلانو وجنيف
مكتبة الاداري ٧٠
دليل التعاون التقني لاتطوان بطرس
الملف ٧٣
العمل المصرفي في الخليج بعد هبوط اسعار النفط

تحديد «من هو اليهودي» يثير خلافاً في إسرائيل

قال معلقون سياسيون ان محاولة من جانب احزاب دينية لتغيير قانون تعريف من هو اليهودي تهدد بانقسام الحكومة الاسرائيلية واضعاف دعم اليهود الاميركيين للبلاد.

وتمنح اسرائيل بمقتضى قانون العودة الاسرائيلي المواطنة تلقائيا لاي شخص يولد من ام يهودية او يتحول الى اليهودية. ويطرح على الكنيست تعديل اقترحه تحالف جماعات دينية من شانه تغيير القانون والاعتراف فقط بعمليات التحول اليهودية التي يباشرها حاخامو الطائفة التقليدية الارثوذكسية.

وتضم اليهودية ثلاث حركات رئيسية هي التقليدية والمحافظة والاصلاحية.

وقال الحاخام ولف كالمان زعيم حركة اميركية لليهود المحافظين ليس هناك شك في ذهني من ان عدة الوف من الشبان والفتيات في اميركا... الذين اصبحوا يهودا بالتحول الى المحافظة او الاصلاحية سيفكرون مرة ثانية بشأن الحضور الى اسرائيل.

ويعتقد شمعون بيريز رئيس الوزراء ان القضية ليست مجرد الهجرة الى اسرائيل. وقال في الاونة الاخيرة ان المشكلة امامنا هي كيفية عدم تقسيم الشعب اليهودي... اننا يجب ان نظل مختلفين طائفيا ولكن متحدين.

منظمة هداسة

ويفوق عدد اليهود المحافظين والاصلاحيين عدد اليهود التقليديين بكثير غير ان حاخامي الحركتين ليس لهم صلاحية رسمية بمباشرة الزيجات او اقامة الشعائر الجنائزية في اسرائيل.

ويحظى التقليديون بقوة سياسية حيث ان اربع جماعات منهم مشتركة في الحكومة الائتلافية المكونة من تسعة احزاب. وتامل هذه الجماعات بطرح التعديل هذا الاسبوع في ان الاحزاب الرئيسية ستعطيها مساندتها بدلا من المخاطرة باغضابها.

وقدمت المنظمة الصهيونية الاميركية للسيدات هداسة في الاونة الاخيرة الى بيريز قرارا يعارض اي تغيير في قانون العودة وحذرت من ان التعديل سيعرض العلاقة بين اسرائيل واليهود في الخارج للخطر.

وناشد بيريز السياسيين من اليهود التقليديين تأجيل تصويت مبدئي في الكنيست على التعديل لمدة شهر وتشكيل لجنة لصياغة حل وسط. ويجب ان يمر التعديل بعد التصويت المبدئي بثلاث قراءات في جلسات مكتملة الاعضاء في الكنيست قبل ان يصبح قانونا.

غير ان الاحزاب الدينية اصرت على الا تؤجل التصويت واثقة من ان مشروع القانون يمكن ان يمر حتى دون تأييد حزب العمل الذي يعارض هذا التعديل.

الاسفين المنتظر

وابلغ مسؤول في جماعة اجودات اسرائيل التقليدية المتطرفة صحيفة جيروزالم بوست: اي حزب يعترضنا في ذلك سيكون عليه ان يدرك اننا لن ننسى خيانته ولن يكون قادرا على الاعتماد على اي شريك ديني في ائتلاف مستقبلا.

وسيغير تمرير مشروع القانون الوضع الراهن التاريخي في اسرائيل وهي عبارة تستخدم لوصف المدى الذي تلتزم به الدولة بالشعائر الدينية.

وعلى سبيل المثال بمقتضى الوضع الراهن لا تعمل الحافلات في تل ابيب في ايام السبت حيث يمنع قانون الشعائر اليهود من الانتقال. غير ان المطاعم التي لا تقدم الطعام اليهودي وتقدم الشرائح البيضاء وهو تعبير مهذب لوصف لحم الخنزير ودور سينما معينة في المدينة تمارس اعمالها مساء الجمعة وايام السبت.

ويقول خصوم هذا التعديل انه سيدق اسفينا بين اسرائيل واغلبية اليهود خارج البلاد والذين يتبرع العديد منهم باموال الى الدولة اليهودية.

وابلغ الحاخام الاميركي التقليدي صامويل رابينوفيتز الراديو الحكومي ذلك سيكون بداية النهاية لمنظمة الجباية اليهودية المتحدة. ومنظمة الجباية اليهودية هي المنظمة الرئيسية لجمع التبرعات في الولايات المتحدة لاسرائيل.

ويصف اسحق ارتزي النائب البرلماني عن حزب العمل هذا التعديل بانه عمل تاريخي وخطأ فادح وحذر من ان تمريره سيزيد اتساع الفجوة بين اليهود.

ويقول الحاخام كالمان اننا سنبذل كل الجهود لاستخدام كل جزء من قوتنا المالية والسياسية لتغيير هذا القانون مرة اخرى اذا تم تعديله هذه المرة. واضاف قوله سيكون هناك هذا التحول وهذا الالهاء حيث يصيب الغضب العديد من اليهود مما يستنزف وقتا من الجهود القصوى لجمع اموال وتقديم تاييد سياسي لاسرائيل.

واصر متحدث باسم الاحزاب الدينية على ان التعديل الذي تحاول الاحزاب تمريره منذ ١٥ عاما لا يلقي اي شك على يهودية اليهود المحافظين والاصلاحيين.

ويقول الحاخام التقليدي عليزر وولومان وهو من حزب تيحيا القومي المشكلة هي سلطة الحاخامين الاصلاحيين والمحافظين في مباشرة التحول الى الديانة اليهودية.

واضاف قوله اننا نشعر ان تحول غير اليهودي الى الديانة اليهودية يجب ان يتم بالطريقة التي اجاز قانون الشعائر لليهود اتمامه بها في جميع الاجيال.

مكوك الفضاء الأميركي يُطلق أقمار تجسّس فائقة القدرة

يطلق مكوك الفضاء في مهمة عسكرية يقوم بها هذا الشهر، اول اقمار تجسس من سلسلة اقمار جديدة يقول احد خبراء الاستخبارات انها ستعطي الولايات المتحدة صورة للاتحاد السوفياتي طوال الاربع والعشرين ساعة.

وستحسن هذه الاقمار المتطورة الى حد كبير من قدرة الولايات المتحدة على التحقق من مستويات التسلح السوفياتي. وقد يكون لها بالاضافة الى ذلك تاثير كبير على محادثات الاسلحة الاميركية ـ السوفياتية التي اتفقت الحكومتان هذا الاسبوع على بدئها.

وابلغ السيد جون بايك من اتحاد العلماء الاميركيين «رويتر» ان بعض هذه الاقمار سيلتقط الاشارات الالكترونية بمعدل لم يسبق له مثيل. بينما سيكون البعض قادرا على الالتفاف مع تغيير المسار والتقاط صور للاتحاد السوفياتي طوال الاربع والعشرين ساعة.

وقال ان المهمة المكوكية العسكرية التي تبدأ يوم ٢٣ كانون الثاني الحالي ستطلق قمر استطلاع لالتقاط الاشارات (سيجينت) الى مسافة ٣٥.٦٨٠ كيلومترا في الفضاء وذلك لالتقاط الاتصالات السوفياتية مثل الاشارات اللاسلكية والرادارية.

وقال السيد بايك الذي يعد من المتخصصين القلائل في مجال الجمع الفني للاستخبارات العاملين في القطاع الخاص «انها معجزات الكترونية».

ومن المتوقع ان تستخدم وزارة الدفاع (البنتاغون) في منتصف عام ١٩٨٦ المكوك لوضع قمر الاستطلاع المحسن الجديد لالتقاط الصور «ايكون» في الفضاء. وقال السيد بايك انه سيكون قادرا على التحرك مرتفعا ومنخفضا مسافة تتراوح بين ١١٢ كيلومترا و ٤٨٠ كيلومترا فوق الاتحاد السوفياتي والتقاط صور واضحة حتى في الليل.

وقال: ان «سيجينت» ربما يكون له مثلين او ثلاثة امثال القدرة التجميعية التي لاقمار المراقبة الالكترونية الحالية، وسيسمح لنا «ايكون» بالاحتفاظ بمراقبة شبه مستمرة لحركة منصات اطلاق الصواريخ المتحركة السوفياتية.

وتفرض سرية بالغة على تفصيلات المهام المكوكية العسكرية. ولكن السيد بايك وعلماء اخرين في القطاع الخاص يتوقعون احتمال وضع اربعة اقمار من طراز «ايكون» في الفضاء في رحلات عسكرية للمكوك.

وقال ان «ايكون» سيكون قادرا على تمييز اشياء يتراوح عرضها بين ١٠ و ١٥ سنتيمترا وبث الصور الى الولايات المتحدة بصفة فورية لمعالجتها وتحليلها.

ويوضح ذلك قائلا: دعنا نقول انهم (السوفيات) لديهم ثلاث ثمار ليمون هندي (غريبفروت) مصطفة على الارض. فاذا اخذت الليمونة التي في المنتصف ستبلغك صورة «ايكون» انها مفقودة.

ويقول علماء اميركيون ان الاتحاد السوفياتي ليس لديه شيء على مستوى القدرة الفنية «لايكون».

وقال السيد بايك: انني لم اسمع ما يشير الى ان لديهم شيئا من قبيل «سيجينت». وبالنسبة الى «ايكون» فانهم بدأوا العام الماضي او في حدود ذلك عمل ما انجزناه منذ ١٠ او ١٢ عاما.

وذكر ان من المزايا الضخمة «لايكون» انه سيكون قادرا على التقاط صور مفصلة ليلا وحمل حوالي ٢.٢٧٠ كيلوغراما من الوقود للمناورة ويمكن ايضا تزويده بالوقود.

وسيستخدم علماء المخابرات في الولايات المتحدة عقلا الكترونيا ضخما لتنقية المعلومات الالكترونية التي يجمعها «سيجينت» مما هو غير ضروري.

وقال السيد بايك انه لا يستطيع تاكيد انباء بان اقمار التقاط الاشارات الجديدة، ستوضع فوق الاتحاد السوفياتي، غير انه قال ان الموقع المحدد غير مهم.

واضاف قوله: انها ستكون قادرة فعليا على تغطية هذا النصف من الكرة الارضية باكمله، ويمكن تحريك الهوائيات للتركيز على مناطق معينة.

ولكن رغم تطور هذه الاقمار الجديدة، فانه من المقرر مبدئيا نشر نظام مضخم للمراقبة والرصد في منتصف التسعينات.

وقال السيد بايك: هذا النظام سيكون اساسا اقمارا اصطناعية لالتقاط الصور بها جهاز تصوير مصمم لالتقاط صور للصواريخ او بصورة اكثر تحديدا لالسنة اللهب الخارجة من محركات الصواريخ.

واضاف قوله: من هذه البيانات... يمكنك معرفة القوة الدافعة بالتحديد للصاروخ واقصى شحنة متفجرة يحملها ونوع الوقود المحترق ومدى كفاءة المحرك.

ومثل هذه المعلومات ضرورية لمراقبة التزام السوفيات باتفاقات الحد من الاسلحة ولكن الولايات المتحدة تعتمد حاليا على فك رموز الاشارات الالكترونية التي تلتقطها اثناء عودتها الى الاتحاد السوفياتي.

حرب « طواحين الهواء » الاميركية ضد ارهاب الطائرات !

■ جورج بوش «يكرز» في القومية الاميركية في قاعدة اندروز ■

لا يجد الرئيس رونالد ريغان فرصة اكثر ملاءمة من مصرع مواطنين اميركيين لاسباب سياسية بواسطة الذراع الارهابية الدولية . لكي يؤكد على ضرورة تحصين «الذات القومية الاميركية» ضد الاشباح التي تستهدف سلامة مواطني الولايات المتحدة . والاميركيون تفاعلوا مع هذا النداء ... وصبت اصواتهم في مصلحة المرشح الذي يعمل من اجل معطف العظمة والكرامة . وقد يكون هذا السبب وراء «عاصفة الاوراق» التي حملت اسم رونالد ريغان الى «العرش» من اجل ولاية ثانية . كان ذلك قبل خطف الطائرة الكويتية «كاظمة» الى مطار مهراباد الايراني . والوعد الريغاني ترك دوائر في بحيرة الرأي العام الاميركي الذي نام على حرير القناعة بان السيف مصلت فوق رقاب الارهابيين . وبوسع اي اميركي ان يأمن في تحركاته . فالتلويح بالسيف كما الضرب به . ولا احد بعد اليوم مستعد للمجازفة مع الاميركيين الذين وضعوا اللمسات الاخيرة على «قوات التدخل السريع ضد الارهاب في العالم» . خصوصا ضد خطف الطائرات .. ولكن .

ها ان «القطعة البطولية» تنتهي بخطف «الايربوس» . كاظمة الى مهراباد . وامعانا في المفارقة . سقط اميركيان بعد اسبوع من الذعر . تخوف الجميع من خلاله من احتمال اقدام الخاطفين على تفجير الطائرة . ولعبت التدخلات الاقليمية والدولية دورا في اسقاط الحل الراديكالي . وافرج الخاطفون عن الرهائن . لكن بعد مصرع اميركيين في ظروف دراماتيكية . وتساءل اهل الضحيتين: اين هي وعود الرئيس باجتثاث الارهاب عبر شن حرب وقائية ضده؟ ومن المسؤول عن «الثغرات» التي تسلل منها الخاطفون وقاموا بتحويل «كاظمة» عن مسارها الاساسي باتجاه كراتشي؟

الجواب عن الاسئلة كان جثة القتيلين اللذين نقلا الى قاعدة «اندروز» العسكرية في ولاية ماريلاند . والادارة الريغانية اضفت المهابة على الحدث . وانتقل نائب الرئيس الاميركي السيد جورج بوش من واشنطن . ومثل شخصيا «الرئيس» في حفلة استقبال الجثتين . والمراسم كانت بسيطة ومعبرة . وعائلات الضحيتين كانت هنا . تبكي شارل فلويد هيغنا (٥٠ عاما) وعضو «الوكالة الاميركية للتنمية الدولية» . المتحدر من مدينة «وازو» في ولاية فيسكونزان ... ورفيقه وليام ستانفورد . والادارة الاميركية ما زالت تنتظر تفسيرات حقيقية من طهران التي ترددت طويلا بالنسبة اليها في ايجاد حل للمشكلة التي تفاقمت وادت الى العنف الدموي الذي واكب عملية الاختطاف ...

■ بكاء عائلات الضحيتين الذي لم توقفه كلمات بوش السخية ■



■ النعشان ملفوفان بالعلم الاميركي في انتظار كلمة بوش ■

الأضواء تتسلط على «الفلاشة» ولكن يهوداً آخرين يعانون

لفتت عملية الهجرة الجماعية المثيرة لليهود السود من اثيوبيا المنكوبة بالمجاعة انتباه العالم ولكن جماعات يهودية وديبلوماسيين يقولون ان جاليات يهودية تواجه ايضا صعوبات في سوريا وايران والاتحاد السوفياتي ودول اخرى.

وقد انخفضت هجرة اليهود من الاتحاد السوفياتي عام ١٩٨٤ الى ادنى معدل لها في ١٤ عاما. وقال مسؤولون اميركيون ان السيد جورج شولتز وزير الخارجية الاميركي اعرب عن قلق واشنطن تجاه انخفاض اعداد المهاجرين اليهود وذلك خلال محادثات جنيف الاسبوع الماضي مع السيد اندريه غروميكو وزير الخارجية السوفياتي.

وقالت جماعات يهودية في الغرب ان اليهود في سوريا وايران يعيشون تحت ضغوط وقد فرضت قيود على حركتهم كما تشعر هذه الجماعات بالقلق تجاه زيادة الاعمال الادبية المعادية للسامية في الارجنتين.

وبالنسبة الى اليهود السود الاثيوبيين المعروفين باسم الفلاشة، وهذا الاسم يعني الغرباء كان الوضع ميؤوسا منه بسبب الجوع.

وقد احضرت اسرائيل العديد من الفلاشة الى الدولة اليهودية في عملية موسى وهو جسر جوي كشف عنه النقاب علنا هذا الشهر.

ولكن مسؤولين اسرائيليين يقولون ان حوالى نصف الفلاشة الذين يقدر عددهم بنحو ٢٤.٠٠٠ شخص لا يزالون في اثيوبيا او في معسكرات اللاجئين في السودان المجاور.

وقد زادت سرعة عملية الانقاذ في تشرين الثاني الماضي بسبب شدة حالة المجاعة في اثيوبيا ولكن مصادر يهودية تقول ان هناك تاريخا لاضطهاد اليهود. وتنفي اثيوبيا انها تسيء معاملتهم.

واتهم اسحق شامير وزير الخارجية الاسرائيلي موسكو الشهر الماضي بمضايقة واعتقال زعماء يهود يطالبون بحق الهجرة الى اسرائيل.

وتقول والدة المنشق اليهودي اناتولي سكارانسكي الذي سجن عام ١٩٧٧ انه وضع في مستشفى معسكر عمل.

وتقول موسكو انه ليس لديها مشكلة يهودية.

ويقول معهد الشؤون اليهودية في لندن انه لم يتم السماح الا الى ٨٩٦ يهوديا بمغادرة الاتحاد السوفياتي عام ١٩٨٤ وهو ادنى رقم منذ عام ١٩٧٠. وكانت الهجرة اليهودية قد وصلت الى ذروتها اثناء فترة الوفاق بين الشرق والغرب في السبعينات فبلغت ٥١.٣٠٠ يهودي عام ١٩٧٩ ولكن العدد انخفض بصورة كبيرة مع تزايد الفتور في العلاقات بين الدولتين العظميين.

وتقول الجماعات اليهودية في الغرب ان هناك حاليا ٢٠.٠٠٠ يهودي سوفياتي يقولون انه لم يسمح لهم بالحصول على تصريح خروج من الاتحاد السوفياتي.

ويقول زعماء يهود في لندن انهم يأملون بان الاتفاق الاميركي ـ السوفياتي في جنيف على اجراء محادثات جديدة للحد من الاسلحة سيؤدي الى وفاق جديد ويخفف من حدة القيود السوفياتية المفروضة على الهجرة.

يهود سوريا

ويقول الزعماء اليهود ان اليهود الذين يعيشون في دول اوروبا الشرقية الشيوعية يواجهون صعوبات ايضا.

ويكره مسؤولون غربيون وجماعات يهودية مناقشة نظام سمح بمقتضاه بوضوح للعديد من اليهود بالهجرة مقابل مدفوعات الى دول في اوروبا الشرقية تحتاج الى عملة صعبة وبصفة خاصة رومانيا.

وتمارس واشنطن ضغوطا على رومانيا وذلك باعادة النظر كل عام في وضع الدولة الاولى بالرعاية التجاري لهذه الدولة.

وهددت الولايات المتحدة بسحب هذا الوضع التجاري عام ١٩٨٣ بعد ان سعت رومانيا الى زيادة عائداتها من تجارة الهجرة بان فرضت رسوما على الاشخاص المهاجرين لاكمال تعليمهم العالي او للعلاج. ولم تطبق رومانيا هذه الرسوم.

ويقول ديبلوماسيون غربيون والوكالة اليهودية التي تنظم الهجرة الى اسرائيل ان وضع حوالى ٤.٥٠٠ يهودي في سوريا سبب كبير للقلق.

ويقولون ان اليهود السوريين لا يسمح لهم بمغادرة البلاد الا في ظروف خاصة ومنها على سبيل المثال الظروف الطبية ويطلب منهم ترك ودائع نقدية ضخمة وافراد من اسرهم خلفهم.

وقال ديبلوماسيون غربيون ان دمشق سمحت لعدد صغير من اليهوديات غير المتزوجات بمغادرة البلاد للعثور على ازواج.

ويقول الديبلوماسيون ان ٢٠.٠٠٠ يهودي في المغرب و٥.٠٠٠ يهودي في تونس وحفنة في العراق ومصر يواجهون مشكلات قليلة.

وذكر متحدث باسم الوكالة اليهودية في لندن ان ايران غير العربية تثير قلقا اكبر. وقد غادر الالوف من اليهود ايران بعد الثورة الاسلامية عام ١٩٧٩ ولكن حوالى ٣٠.٠٠٠ يهودي لا يزالون هناك.

وقال المتحدث ان زعيما يهوديا ايرانيا على الاقل اعدم وسجن اخرون بتهم التجسس وان وضع اليهود محفوف بالاخطار وعليهم الا يلفتوا اليهم الانظار.

وتشعر الوكالة اليهودية بالقلق تجاه زيادة الاعمال الادبية المعادية للسامية في الارجنتين التي يوجد بها اكبر عدد من اليهود في اميركا اللاتينية.

لندن ـ ر

استثمارات اليابان في الصين مرتبطة بنقل التكنولوجيا

يثير اتجاه بكين نحو اقتصاد اكثر راسمالية احتمال تزاوج بين القوة المالية والتكنولوجية اليابانية والملايين من الصينيين لخلق قوة اقتصادية هائلة في اسيا .

غير ان رجال الاعمال اليابانيين منقسمون بشأن الفكرة .

وقال السيد هيديكي تاكاهاشي المسؤول الكبير في وزارة التجارة اليابانية لرويتر «انه احتمال في المستقبل البعيد ولكن من المرجح الا يتحقق في هذا القرن» .

وتحت زعامة السيد دينغ شياوبينغ دعت الصين مستثمرين اجانب الى بدء مشاريع مشتركة باستخدام خبرتهم والعمال الصينيين لادخال الوسائل الحديثة على اقتصاد الصين .

ويقول اقتصاديون في طوكيو ان المشاريع المشتركة وعمليات نقل التكنولوجيا الصينية ـ اليابانية تنمو بسرعة في نشاطات متنوعة تتراوح بين صنع شرائط تسجيل وبين ادارة مدرسة للعقول الالكترونية .

ولكن العديد من رجال الاعمال اليابانيين لا يزالون حذرين من توريط شركاتهم في برنامج ادخال الوسائل الحديثة في الصين ونتيجة لذلك فان بكين غير راضية عن مساهمة اليابان .

وقال السيد هاروا اوكادا وهو برلماني ياباني قابل السيد دينغ اخيرا في مقال في مجلة ان الزعيم الصيني يشعر بأن التعهدات التي قطعتها الشركات اليابانية الكبرى على نفسها قليلة .

توازن تجاري

وكانت التجارة بين اليابان والصين متوازنة نسبيا في الماضي وكانت اليابان تشتري الوقود من الصين ويشتري الصينيون الصلب والالات من اليابان .

ولكن الميزان التجاري يميل الان لصالح اليابان بسبب ارتفاع الصادرات من البضائع الاستهلاكية وخصوصا السيارات وبدأت الصين تطالب بنقل التكنولوجيا .

وتقول مؤسسة نومورا للابحاث ان عدد المشاريع المشتركة اليابانية في الصين ارتفع الى اكثر من المثلين العام الماضي من ١٢ مشروعا في نهاية عام ١٩٨٣ وان «الحمى الصينية» التي اصابت الشركات اليابانية من غير المرجح ان تخف في المستقبل القريب .

كما ان حجم سكان الصين وحده هو امر مغر . وقال السيد ميرو ماتسودا وهو مسؤول تنفيذي في شركة نيسان للسيارات لرويتر في مقابلة «مع وجود مليار شخص في الصين وملكية سيارة لشخص بين كل ١/٠٠٠ شخص مقابل سيارة لكل اربعة اشخاص في اليابان فهناك طلب كبير محتمل» .

واصيبت البنوك ايضا «بالحمى الصينية» عندما جاء بنك الصين الى طوكيو في تشرين الثاني لطرح اول قرض كبير له بالين بقيمة حوالى ٨٠ مليون دولار . وينتظر البنوك بشوق عودته .

ويقول السيد كاتسويا تاكاناشي المدير العام للدائرة المالية في شركة نومورا للسندات الدولية «ان علاقة خاصة تنمو بين اليابان والصين في المجال المالي» .

وابلغ رويتر قوله «ان المقترضين الصينيين سيستمرون في المجيء الى هنا» .

ولكن لا تزال هناك بعض الشكوك. وتقول بعض الشركات اليابانية ان تقويم السوق الصينية حسب تعداد السكان فقط هو امر غير واقعي . وهي تتساءل ما اذا كان ملايين الصينيين لديهم ما يكفي من الاموال لشراء البضائع اليابانية وتريد ان ترى المزيد من الابحاث على الاسواق قبل دخول الصين .

وابلغ السيد تاكاهاشي المسؤول الكبير في دائرة شمال اسيا في وزارة التجارة رويتر قوله انه لا يزال هناك شعور بان هناك شعورا بان اطار العمل القانوني في الصين غير ملائم بالاضافة الى قلق من ان تضطر الشركات الى توظيف عمال باجور مرتفعة .

وهناك سؤال عن امكان وصول سياسة الانفتاح الصينية الى نهاية .

ولا تزال في اذهان رجال الاعمال اليابانيين الضربة التي اصيبت بها شركة ميتسوبيشي للصناعات الثقيلة في اواخر السبعينات عندما الغت الصين عقودا لبناء مجمع مصنع متطور للصلب في باوشان قرب شانغهاي .

وقال السيد تاكاهاشي «ان عددا كبيرا من الشركات اليابانية يدرك بشدة ما يمكن ان يحصل في السياسات الصينية في المستقبل وهي تخشى من امكان طردها عندما تنتهي فائدتها» .

واضاف يقول ان الشركات التي يطلب اليها نقل تكنولوجيتها لا ترى كيف يمكن للصينيين ان يستوعبوها بسرعة .

ومضى قائلا « ان الصين تنقصها حتى المعلومات الفنية الاساسية ويحتاج مهندسوها الى مزيد من التدريب . ومن المستحيل لهم ان يسيروا مع تكنولوجيات اليوم الرائدة» .

طوكيو ـ ر

مومياءات المكسيك تحكي طقوسية التواصل

■ الموميات ... موتى ينتظرون وراء الزجاج قفزة الحياة ... الاخرى ■



■ شخوص تؤدي حركات الطاعة بلا ... ابتذال ■

لعلكم لم تسمعوا من قبل بـ «غواناجياتو» . انها المدينة الصغيرة التي بالكاد نشاهدها فوق الخريطة المكسيكية بالعين ... المجردة . لكنها موجودة فعلا . وهي تقع على بعد ٣٨٠ كيلومترا الى شمال شرق العاصمة مكسيكو ... وقد ذكر اسمها بسبب قربها من مناجم الذهب والفضة والقصدير .

ويجب ان يكون المسافرون او السياح اصحاب فضول لكي ينتبهوا فعلا الى «الوجه الاخر» من المدينة المكسيكية الصغيرة . وهذا الوجه يختزل اكثر الجوانب غرابة في ... المكسيك .

نحن اذا في «غواناجياتو» . ونشق طريقنا مباشرة باتجاه «قصر الموتى» او مقبرة المدينة . حيث «تعيش» ١٧ جثة . عمرها نحو ١٣٠ سنة . وهي تواصل «حياتها» في استمرارية مدهشة . امام كل العيون ، وامام كل الناس . وهذه الجثث نبشت من قبورها وهي منذ بضع سنوات . عندما قرر المشرفون على «قصر الموت» في «غواناجياتو» ترميم المقابر . فعثروا على الجثث في حالة مذهلة من التماسك . وتساءل الخبراء عن الاسباب الطبية التي قد تكون وراء هذا التحنيط . وعزا بعضهم ذلك الى موجات الجفاف التي تضرب المنطقة . والبعض الاخر ، قال ان ثمة مادة في ارض «غواناجياتو» هي التي حالت دون اهتراء الجثث .

عدد غير قليل من السياح زاروا مومياءات غواناجياتو . واكثر الذين



■ طبيب فرنسي ينتظر مواعيد العيادة .. وثيابه تدل على هويته ■

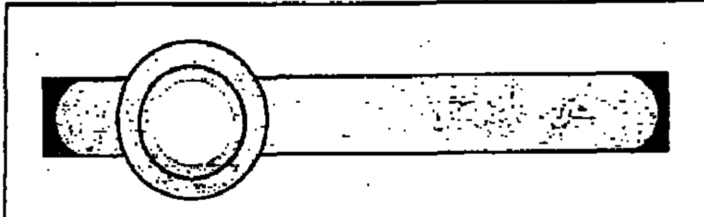
اهتموا بها هو الفرنسي اريك ميجان . فقصدها وصورها وتكلم عليها من زاوية فنية ـ موضوعية . دون التطرق الى حياة اصحابها او اسباب موتهم .

وركز الباحث الانتروبولوجي على اسرارها . وتصور رؤاها في عالم الغيب والماورائيات . ومن خلالها . عاش ماساة طبيبين فرنسيين توفيا اثر اوبئة انتشرت في المكسيك .

ويبدو انه تعرف اليهما من بقايا ملابسهما الاوروبية وتصور الاحتضار الهائل لامرأة دفنت حية . واستشف المها من «اوضاع» جثتها التي تعبر عن كفاح خاصته من اجل خلاصها . وثمة ماساة اخرى لامرأة ماتت اثناء ولادة قيصرية .

■ الموتى يخافون من الاشباح ويلجأون الى الصبر الطويل ■

والعالم الانتروبولوجي الفرنسي «قرأ» كل هذه الالام والرزايا في اوضاع المومياءات وحركات اعضائها وتعابير ما بقي من وجهها. واللافت ان اهل المكسيك ينظرون الى الموت بشكل مختلف عن الاوروبيين . انهم يعيشون ... الموت ... هكذا بكل بساطة وفي «غواناجياتو» يحتشد الناس لكي يكرموا موتاهم بصوت عال في طقوسية التواصل مع العالم الاخر . ويقول اريك ميجان «ان حضور هذه المومياءات ليس ماسويا . انها عبارة عن رسائل هائلة بمعانيها او صراخ تعبيري . اذا التقطه التشكيليون ، يرسمون اروع لوحات عن جدارين متلاصقين . هما الموت والحياة» .



لماذا تقدموا ولماذا تأخرنا

عندما يرصد رئيس اتحاد كرة القدم في دولة الامارات العربية المتحدة مبلغ ٣٠ الف درهم لهداف الدرجة الاولى في الدوري العام ، و ٢٠ الف درهم لهداف الدرجة الثانية ، ندرك لماذا تطورت الكرة في الخليج . وباتت تنطلق بصاروخ ، ولماذا بقيت الكرة اللبنانية تراوح في مكانها وتمشي على عكازين .

ان المكافأة المرصدة للاعب واحد في الامارات هي اكثر من ميزانية ناد ممتاز في بلدنا العزيز .

واذا اجرينا عملية حسابية لميزانية ناد واحد في الخليج ، نرى انها تفوق عشرات المرات ميزانيات جميع الاندية اللبنانية وفوقها ميزانية اتحاد اللعبة بالذات .

معنى ذلك ان كرة القدم وجدت نفسها في الخليج العربي . ووجدت اشخاصها الاذكياء .

ووجدت بالتالي المال الذي هو عصب اللعبة ووسيلتها الى التطور والارتقاء .

هذا ما يحدث في الخليج . وهو على رغم ضخامته . لا يقاس بما هو معتمد في اوروبا واميركا . حيث تعتبر الكرة من اكبر القطاعات التي ترد الثروات الهائلة على الاندية واللاعبين والمدربين والاتحاد .

واذا تطلعنا صوب الكرة اللبنانية ، ماذا نجد سوى الفقر والتعتير والهم والغم وثالثة الاثافي التي اسمها الطائفية .

هنا مارسنا اللعبة بلا علم او تخطيط ، وعبر بعض الاداريين الطارئين . فسقطت الكرة ككل . ولكنها استطاعت عبر المبادرات الفردية ، وبواسطة لاعبين مهرة . ان تؤكد وجودها مرات كثيرة على مسارح الكبار . فتقارعهم باسلوب المقتدر . وتسجل انتصارات لم تكن في بال الذين يظنون ان لبنان قد انتهى .

والكرة اللبنانية ، من اللاشيء اعطت اشياء . واذا عدنا الى الوراء قليلا ، اي قبل سنوات الحرب البشعة، نجد ان هذه الكرة الفقيرة حتى العدم ، تمكنت من الحاق الهزائم بفرق ثرية حتى التخمة .

معنى هذا ان اللاعب اللبناني مميز ومؤهل ليلعب دوره بشكل يثير الاعجاب . وان طقس بلده يتيح له في مجال التمرين المتواصل على مدار ايام السنة . بعكس بلاد الاخرين . ولكن رغبة هذا اللاعب وتميزه واصالته . كانت تصطدم ولا زالت . بادارة متأخرة . وبعيدة عن المستوى المعقول، بل انها في معظمها، ليست على علاقة بكرة القدم من قريب او بعيد .

وغرابة هذه الادارة اثرت كثيرا على الكرة اللبنانية . فشدتها الى الخلف ، ثم قيدتها بافكار رجعية . فاحترقت على ظهرها . وتركتها هي تحترق على نار جهلها وتجاهلها . فكان لا بد ان يهبط المستوى وتتردى السمعة . ولا يبقى لنا من كرتنا الحبيبة سوى الذكريات .

فريد خوري

الحص واللجنة الاولمبية



التقى الرئيس الحص امس وفد اللجنة الاولمبية اللبنانية برئاسة الزميل ناصيف مجدلاني وبحث مع اعضائها قضايا رياضية وكيفية دعم اللجنة ماديا ومعنويا .

الصورة : الحص ووفد اللجنة الاولمبية . (دالاتي ونهرا)

□ غادر بيروت امس الى رومانيا عبر اثينا الحكم الاتحادي بكرة القدم طوني هاشم في زيارة تستغرق ستة ايام لمقابلة بعض المسؤولين عن اللعبة في الاتحاد الروماني بتكليف من نادي الراسينغ كلوب .

□ على سيرة الراسينغ فهو يواصل تمارينه على ملعب نادي الروضة في الدكوانة استعدادا لمباراته المقبلة مع فريق «غلوريا» الروماني .

□ فريق نادي النجمة في سبيل تعزيز صفوفه بلاعب كبير يلعب في خط الظهر .

□ حارس المرمى المعروف بسام همدر عاد الى التمرين مع فريقه بشكل منتظم .

□ لاعب كبير لا زال يتغيب عن مشاركة فريقه التمارين والمباريات .

□ حكم دولي بكرة القدم قرر اعتزال التحكيم نهائيا لاسباب شخصية .

□ نشاط اتحاد الكرة الطائرة كان مميزا هذا الموسم الامر الذي يدعو سائر الاتحادات الى التشبه به .

□ المهتمون بشؤون كرة القدم وشجونها على صعيد الاتحاد عادوا الى عقد اجتماعاتهم بهدف الاطاحة باللجنة القائمة .

□ مساعدات المديرية العامة للشباب والرياضة للاتحادات الرياضية جاءت في بعضها لا تطابق واقع نشاطات هذه الاتحادات . فنال الذين لا ينشطون واولئك الغائبون عن مسرح العابهم اكثر مما نال الذين يعملون بالفعل وليس بالقول او الوساطة!

□ الاندية والاتحادات الرياضية التي تقدم برامجها وتعمل على تنفيذها كم نحترمها . وتلك التي لا



■ حكم معتر ولاعب... عملاق ■

تخطط ولا تنفذ ، كم نعتب عليها!

□ شعار الرياضي الحقيقي هو الصدق . واذا كان شعار البعض يختلف تماما . فلانهم لم يكونوا يوما في عداد الرياضيين .

□ في الوسط الكروي فئة «نادرة» تعودت ان تخبرك الحكايات وتطلق الاشاعات وتروج الاكاذيب . وهي فئة يشفق عليها الوسط الرياضي حتى الرثاء .

□ عندما يقف معتوه في الشارع ليشتم الناس لا يرد عليه احد . انما يطلب من المولى عز وجل ان يشفيه!

□ نهرا حبيقة مهاجم فريق الراسينغ والسيدة زوجته رزقا بمولود ذكر هو باكورة زواجهما السعيد . مبروك .

□ رغم كل النداءات والدعوات ولفت نظر اتحاد كرة القدم الى ضرورة وقف مهزلة اعداد منتخب غير موجود ووقف هدر المال على مدرب لا يستطيع العمل . فان لجنة الاتحاد لا تزال تعمل اننا من طين والثانية من عجين . لماذا؟

بطولة باريس الدولية الأولى لألعاب القوى تفتتح اليوم في قاعة ستاد برسي
غياب عدد بارز من النجوم الاميركيين

تشهد العاصمة الفرنسية اليوم افتتاح بطولة دولية لالعاب القوى داخل الصالات وذلك في ستاد بيرسي الجديد بمشاركة رياضيين من ٧٠ دولة . الا ان توقيت هذه البطولة لم يكن مختارا على افضل وجه اذ صادف اجراء بطولة ثانية هامة في لوس انجيلوس جذبت العديد من الابطال العالميين وخاصة الاميركيين . وبعضهم انتقد اجراءها في وقت جد مبكر من الموسم بحيث انه لم يتم للرياضيين الوقت الكافي للاستعداد والتمرن . ومن ابرز الغائبين الاميركيين نذكر القفازة فاليري بريسكوهوكس الحائزة على ثلاث ذهبيات اولمبية والعداءتين اليس براون وفلورانس غريفيث . وكذلك العداءة ماري ديكرتاب .

ومع كل ذلك . تبقى التشكيلة الاميركية الاهم اذ تضم ٢٥ رياضيا وهي توازي بعددها عدد اعضاء التشكيلة الفرنسية المضيفة او الايطالية .

وتستطيع باريس ، بالرغم من غياب بعض النجوم ان تفاخر بتفوقها على الالعاب الاولمبية لجهة عدد الدول المشاركة بالعاب القوى وكونها ، اي هذه الدول . تمثل كافة الكتل السياسية العالمية ولم تتاثر بسلبيات المقاطعة الشرقية لاولمبياد لوس انجيلوس وكذلك اولمبيادي مونتريال وموسكو .

اسفرت مرحلة تومبوكتو ـ نيما (٧٠٠ كلم) في سباق رالي باريس الجزائر دكار عن الترتيب المؤقت الاتي:

□ سيارات:

● السباق الخاص:

الوقت المقرر هو ٤.٣٠ ساعة

١. بيسكارولو فورتيكو(فرنسا ـ روفر باسيفيك) ٣.٢٦.٤٥ ساعة

٢. لابيير لوسو (فرنسا ـ اودي ملاردو) ٣.٢٧.٠٤ ساعة

٣. ريجال ديري (فرنسا ـ اودي ملاردو) ٣.٥٢.٥٣ ساعة

٤. ريموندي دا سيلفا (فرنسا ـ ميتسوبيشي بلجيرو) ٣.٥٩.٣٠ ساعة

● الترتيب العام

١. زانيرولي سيلفا (فرنسا ـ ميتسوبيشي بلجيرو) ٣٢.٠٥.٠٤ ساعة

٢. كوان سير (بريطانيا ـ ميتسوبيشي بلجيرو) ٣٢.٣١.٢٨ ساعة

٣. كولسول لوبيس (بلجيكا ـ اوبل مانتا) ٣٥.٥٥.١٤ ساعة

٤. فوجيروز جاكيمار (فرنسا ـ تويوتا) ٣٦.٠٦.١٣ ساعة

٥. ريموندي بوس (فرنسا ـ رانج روفر) ٢٦.٣٠.٢٥ ساعة

□ دراجات:

● ترتيب السباق الخاص

١. هوبرت اوريول (فرنسا ـ ليجيير كلجيفا) ٧.٣١.٠٣ ساعة

٢. اندريا مارينوني (ايطاليا ـ ياماها) ٧.٣٢.٣٩ ساعة

٣. فرانكو بيكو (ايطاليا ـ ياماها) ٧.٣٣.٣٣ ساعة

٤. شوك ستيرنز (الولايات المتحدة ـ ياماها) ٧.٣٥.٠٦ ساعة

٥. غاستون راهير (بلجيكا بي ام دبليو) ٧.٥٤.٥٢

● الترتيب العام

١. فرانكو بيكو (ايطاليا ياماها) ٥٩.٥٣.١١ ساعة

٢. غاستون راهير (بلجيكا بي ام دبليو) ٦٠.٢٨.٠٩ ساعة

٣. هوبرت اوريول (فرنسا ـ ليجيير كا جيفا) ٦١.٥١.٠٢ ساعة

٤. اندريا مارينوني (ايطاليا ـ ياماها) ٦٢.٠٦.٠٣ ساعة

٥. جان كلود اوليفيير (فرنسا ـ ياماها) ٦٢.١١.٥١ ساعة

رغم الجليد الذي أعاق حركة اللاعبين جوفنتوس ينتزع كأس السوبر لكرة القدم

■ الكرة داخل الشباك الانكليزية ■

فاز نادي جوفنتوس تورينو (ايطاليا) بكاس السوبر لكرة القدم، الذي يتقابل فيه الفائز بكاس اوروبا للاندية ابطال الدوري الفائز بكاس الاندية ابطال الكؤوس.. وذلك بعد ان هزم نادي ليفربول (انكلترا) بهدفين نظيفين وكانت نتيجة الشوط الاول ١/صفر في هذه المباراة التي اقيمت بينهما في استاد تورينو وشهدها نحو ٦٣ الف متفرج وادارها الحكم الالماني الغربي م. بول.

سجل الهدفين لفريق جوفنتوس اللاعب بونييك في الدقيقتين ٤٠ و ٧٩ من المباراة.

انذر الحكم لاعب ليفربول هانسن في الدقيقة ٢٠.

كان ميشيل بلاتيني افضل لاعب على ارض الملعب.

نشط فريق ليفربول في بداية الشوط الثاني بيد ان حارس المرمى الشاب لوشيانو بوديني تصدى لمحاولة كل من وولش (في الدقيقة ٤٨) وهانسن (في الدقيقة ٥٤).

اعاق الجليد الذي غطى ارض الملعب حركة اللاعبين مما افقد المباراة طابع الفعالية والاثارة.

■ اللاعب سرج بربو من جوفنتوس يعرض كاسه بفخر بعد انتهاء المباراة ■

(ا.ب - راديو خاص)

سباح الماني شرقي يلجأ للولايات المتحدة





■ قام السباح الالماني الشرقي جنس بيتر برندت بابلاغ سلطات مدينة اوكلاهوما سيتي الاميركية انه راغب بالبقاء في الولايات المتحدة الاميركية وقرر عدم العودة الى بلاده بعد مشاركة الفريق في بطولة فاييت فيل الدولية للسباحة . وطلب السباح حق اللجوء السياسي في الولايات المتحدة الاميركية ■

(ا.ب ـ راديو)

النقل التلفزيوني لدورة سيول

ذكر امس في سيول ان حقوق النقل التلفزيوني لاولمبياد سيول سوف لن يظهر اسم الشركة الفائزة بها قبل شهر نيسان او ايار المقبلين بسبب تعرقل المفاوضات في هذا الصدد واصطدامها باكثر من عائق .

والمعلوم ان الشركات التلفزيونية الاميركية تطمح الى جعل المباريات الرئيسة تقام في فترة قبل الظهر بحيث تصادف مع ساعات البث المفضلة في الولايات المتحدة الاميركية .

المشتركون بدورة فحص لكرة السلة

تبدأ الساعة الثالثة من بعد ظهر يوم السبت المقبل وبرعاية الاستاذ نبيه بري دورة الشهيد «بلال فحص» الاولى في كرة السلة في الجامعة الاميركية حيث يبدأ الاحتفال بالنشيد الوطني اللبناني وموسيقى الشهيد من قبل كشافة «الرسالة الاسلامية» وبعدها استعراض الفرق على انغام الموسيقى، ثم كلمة الحركة وكلمة المكتب التربوي للحركة، وكلمة الاتحاد اللبناني لكرة السلة .

هذا ويشترك في الدورة ١٨ فريقا من ثلاث فئات جامعات واندية وكبار وصغار اما الفرق المشتركة فهي :

الجامعة الاميركية ـ الكرمل سان جوزف، الليسيه عبد القادر ـ كلية بيروت الجامعية، الكولليج بروتستانت ـ الانترناشيونال كولدج. ثانوية الغبيري ـ ثانوية الشياح، المقاصد ـ مار الياس، ثانوية الروضة ـ رمل الظريف الاهلية .

اما برنامج الدورة فهو على الشكل التالي :

السبت : ٣٫٣٠ ـ في الافتتاح يلعب فريقا الجامعة الاميركية وخريجو المقاصد .

٥٫٠٠ الليسيه ـ الكرمل (صغار)

٦٫٣٠ الليسيه ـ الاي ـ سي (كبار)

الاحد : في ١٩٨٥/١/٢٠

٣٫٠٠ الاهلية ـ الكولليج بروتستانت (صغار)

٤٫٠٠ مقاصد ـ الكرمل (كبار)

٥٫٠٠ الشياح ـ كولليج بروتستانت

٦٫٠٠ ثانوية الروضة ـ رمل الظريف .

وستتواصل الدورة ايام الثلاثاء، والخميس، والجمعة، والسبت، والاحد، والجمعة والاحد . في ٢٢ و٢٤ و٢٥ و٢٦ و٢٧ الجاري و١ و٢ شباط المقبل حيث تقام المباريات النهائية نهار الاحد .

نتائج اليوم الرابع بتصفيات كأس افريقيا للاندية الابطال

اسفرت مباريات اليوم الرابع لبطولة افريقيا للاندية ابطال الكاس في شرق ووسط افريقيا التي اقيمت عن النتائج التالية:

□ المجموعة ب:

في واد مدني

فاز فريق ا. ف. سي. ليوباردز (كينيا) على فريق مارين (الصومال) ٥/صفر

وتعادل فريق المريخ (السودان) وفريق ريد ديفيلز (زامبيا) بدون اهداف. وفيما يلي الترتيب:

١ ـ ا. ف. سي. ليوباردز (كينيا)

٢ ـ المريخ (السودان)

٣ ـ رد ديفيلز (زامبيا)

٤ ـ كيم كيم (زنزبار)

٥ ـ مارين (الصومال)

فقد النصاب فتعطل الاجتماع

لم تجتمع اللجنة العليا لاتحاد كرة القدم ظهر امس الخميس بسبب فقدان النصاب القانوني . وقد حضر امس كل من السادة : حميد خوري، اوهانس بياسليان، الدكتور جوزف ريشا القاضي احمد المعلم .

النجمة يلعب السبت استعدادا للقاء غلوريا الروماني

يخوض فريق النجمة الساعة الثانية والنصف من بعد ظهر السبت في ١٩ كانون الثاني الجاري مباراة تجريبية على ملعب الصفاء في وطى المصيطبة استعدادا للقائه المرتقب مع فريق غلوريا بوزاو الروماني في كرة القدم في اول شباط المقبل .

ستكون المباراة مع فريق الكرامة الطرابلسي المعزز ببعض لاعبي الفرق الطرابلسية. علما ان النجمة ستخوض مباراة استعدادية اخرى يوم الاحد في ٢٧ الجاري على الملعب نفسه مع فريق التضامن الطرابلسي .

هذا وسيسبق هذه المباراة لقاء بين فريقي رمز النجمة وكولدج البروتستانت ويقام عند الساعة الواحدة بعد الظهر .

الاهلي يرفض اطلاق مدربه سانتانا باكرا

رفض نادي الاهلي السعودي السماح لمدربه تيليه سانتانا بالذهاب باكرا الى البرازيل من اجل اعداد المنتخب البرازيلي لتمهيديات كاس العالم لكرة القدم . واكد الخبر ناطق بلسان الاتحاد البرازيلي لكرة القدم .

وكان هذا الاتحاد قد اراد ان يتولى سانتانا (٥٢ عاما) مهامه في اواخر الشهر الجاري علما بان عقده مع النادي الاهلي لا ينتهي الا في شهر اذار مما لا يجعله قادرا على اعداد المنتخب لمباراتين هامتين ضد بوليفيا والباراغواي .

وعلم ان القرار النهائي سيتخذ في ٢٥ الجاري .

غوميز يعود للملاعب بأذار

اعلن لاعب كرة المضرب الاكوادوري اندرس غوميز انه سوف يعود خلال شهر اذار المقبل الى الملاعب من اجل المشاركة بمباراة يلعبها منتخب بلاده ضد الارجنتين في اطار تصفيات كاس دايفيس لكرة المضرب .

والمعلوم ان غوميز بعيد عن الملاعب منذ شهر تشرين الثاني الماضي بعد تعرضه لالام حادة بالكتف ادت الى غيابه عن البطولة الاوسترالية المفتوحة وبطولة الماسترز الاخيرة .

كأس اوروبا بالكرة الطائرة

في اطار تصفيات كاس ابطال الاندية الاوروبية بالكرة الطائرة ، فاز بارتيزان بلغراد اليوغوسلافي على غرينوبل الفرنسي ٣ ـ صفر (١٥ ـ ٤ ، ١٥ ـ ٧ ، ١٥ ـ ٨) .

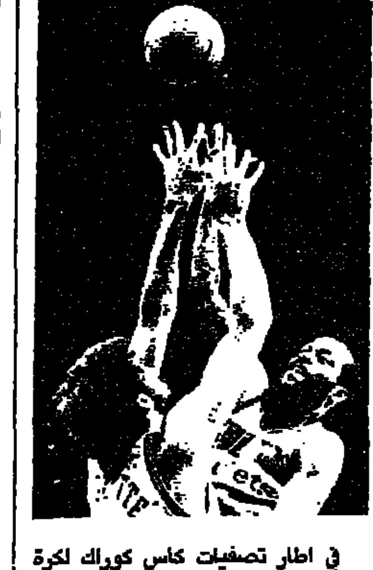
وكان بارتيزاني قد فاز بمباراة الذهاب ٣ ـ ٢ .

نصف نهائي كأس رابطة الاندية الانكليزية

جرى امس في لندن سحب القرعة لتحديد المتقابلين في الدور نصف النهائي لكاس رابطة الاندية الانكليزية فجاءت النتيجة كما يلي: ايبسويتش اوكوينز بارك رانجرز ضد نورويتش سيتي ، واتفورد او سندرلاند ضد تشيلسي او شيفيلد ونسداي .

وتقام مباريات الذهاب اعتبارا من اسبوع ٤ شباط والاياب في الاسبوع المبتدىء يوم ١١ شباط .

الكؤوس الاوروبية لكرة السلة



في اطار تصفيات كاس كوراك لكرة السلة . فاز كاجا مدريد الاسباني على اريس ثيسالونيكا اليوناني ٨٥ ـ ٨١ (الشوط الاول ٤٥ ـ ٤٤) وايلان بيارني اورتيز الفرنسي على كليسا فيرول الاسباني ٩١ ـ ٩٠ (الشوط الاول ٥٣ ـ ٣٨) . كما فاز جولي كولومباني كانتو الايطالي على هلبويل ١٢٢ ـ ٨٧ (الشوط الاول ٥٦ ـ ٤١) وبيرا بيروني ليفورنو الايطالي على مودرن لومان الفرنسي ١١٠ ـ ٩٥ (الشوط الاول ٦٠ ـ ٤٩) .

وفي الصورة لقطة من احدى المباريات . (ا.ب ـ راديو خاص)

دورة دولية للاعبين الناشئين بكرة القدم

تبدأ في هذا الاسبوع في لينينغراد الدورة الدولية الخامسة لمنتخبات الناشئين في كرة القدم تكريما لذكرى اول نائب لرئيس اتحاد كرة القدم العالمي فالينين غرانانكين على كاس اسبوعية «نيديلا» السوفياتية .

وتحظى هذه الدورات بشعبية كبيرة . فقد شارك فيها اللاعبون الفتيان من المانيا الاتحادية والبرازيل وفرنسا والولايات المتحدة وتشيكوسلوفاكيا والبلدان الاخرى . وسبق لرياضيي المانيا الاتحادية وكذلك للاعبين السوفيات ان فازوا بالدورة مرتين . وشهدت الدورات مشاركة الكثير من اللاعبين الموهوبين الذين يلعبون بثقة الان في الفرق الاساسية للاندية الرائدة في بلدانهم .

وتشارك في الدورة الخامسة على كاس «نيديلا» منتخبات بلجيكا والمانيا الاتحادية وفرنسا وبولونيا وكذلك منتخبان سوفياتيان . المنتخب الاول (دون ١٨ سنة) والثاني (دون ١٧ سنة) .

وفيما يلي بعض ما قاله مدربو الفرق التي تشارك في الدورة الحالية:

ميشيسلاف برونيشيفسكي (بولونيا) ـ استدعينا لاعبين فتيانا موهوبين من الكثير من فرق الدوري العام الممتاز . وانا على ثقة في ان لاغلبيتهم مستقبلا جيدا في ساحة كرة القدم .

غابي روبير (فرنسا) ـ نشارك للمرة الثالثة في مثل هذا الدورات . وقد شغل فريقنا المرتبة الثانية في العام ١٩٨٣ ولكنه فاز في نفس العام ببطولة اوروبا .

ولا يوجد الان في الفريق لاعب مثل بلاتيني ولكن الفريق يمثل مستقبل فرنسا .

بيرتي فوغتس (المانيا الاتحادية)ـ اتمنى ان يشغل فريقنا المرتبة الاولى كما حدث في العام الماضي . والظروف المهياة في لينينغراد ممتازة ولا اعرف ملعبا مسقوفا افضل من هذا .

جوليان لابو (بلجيكا) ان الدورات على كاس «نيديلا» مباريات دولية رفيعة المستوى . واود ان اشيد بحفاوة وحسن ضيافة المنظمين ودقة تنظيم المباريات والظروف الرائعة لاقامة واستراحة اللاعبين . وسوف «نختبر» في لنينغراد اشبالنا الذين سينودون في المستقبل عن السمعة الرفيعة للفريق القومي البلجيكي بلا شك .

فاليري خوموتوفسكي (المنتخب السوفياتي الاول) تشكلت نواة فريقنا منذ اربع سنوات في اثناء مباريات دورتي (الشباب و «الامل» الشبيبتين السوفياتيتين . وتدخل مع خوض مباريات لينينغراد الى المرحلة الحاسمة من التحضير لتصفيات بطولة اوروبا بين لاعبي كرة القدم دون ١٨ سنة .

ليف رادين (المنتخب السوفياتي الثاني) ولد فريقنا في العام ١٩٨٣ وقد اجرى لاعبونا عدة مباريات ودية مع اترابهم من المجر والمانيا الديمقراطية وبولونيا وتشيكوسلوفاكيا وبلغاريا . ونشارك لاول مرة في الدورة على كاس «نيديلا» ولكننا لا ننوي ان نخسر مبارياتنا دون نزال مع خصوم اكبر سنا وحنكة .

١٨ فريقا تتنافس ببطولة الاتحاد السوفياتي لكرة القدم

تقرر نظام اجراء مباريات كرة القدم في اطار بطولة وكاس الاتحاد السوفياتي العام ١٩٨٥ .

وسوف يتنافس ١٨ فريقا على بطولة الدوري العام الممتاز وسيلعب كل فريق مباراة الذهاب والاياب مع كل من الفرق الاخرى . وتضم الدرجة الاولى ٢٢ فريقا تقسم الى مجموعتين جغرافيتين (١١ فريقا في كل منهما) . وثم تشكل افضل ستة فرق من كل مجموعة جغرافية مجموعة «أ» والباقية ـ مجموعة «ب» .

وسوف يهبط الفريقان اللذان سيكونان في ذيل ترتيب الدوري العام الممتاز الى الدرجة الثانية . اما الفريقان اللذان سيشغلان المرتبة الاولى والثانية في بطولة الدرجة الاولى فسوف يخوضان المباريات فيما بينهما من اجل الحصول على الحق في المشاركة في الدوري العام الممتاز في العام ١٩٨٦ مع العلم ان هذا الحق سيكون من نصيب فريقين من اصل اربعة فرق متنافسة .

وهكذا سيلعب ١٦ فريقا في الدوري العام الممتاز في اعوام ١٩٧٦ ـ ١٩٨٦ ـ ١٩٨٨ و ٢٤ فريقا في الدرجة الاولى .

وفيما يتعلق بكاس الاتحاد السوفياتي في العام ١٩٨٥ فقد بدأ التنافس عليها في العام الماضي فيما ستجري النهائيات في الربيع والصيف القادمين .

وعلى الصعيد الدولي سوف يخوض المنتخب السوفياتي في كرة القدم مباريات التصفية لكاس العالم مع الفريق السويسري والدانماركي والنروجي والايرلندي . وسوف يجري الفريق القومي السوفياتي التدريبات وعدة مباريات ودية في الهند (كانون الثاني) وايطاليا (شباط) ضمن استعداداته للمباريات الرسمية .

ومن المقرر اجراء مباريات ودية مع المنتخب النمساوي في ٢٧ اذار وسيلعب المنتخب السوفياتي مبارياته مع المنتخب السويسري ضمن التصفيات لكاس العالم في ١٧ نيسان .

وسوف تستانف في اذار المباريات على الكؤوس الاوروبية بمشاركة ثلاثة فرق سوفياتية: دنيبر (كاس الابطال) ودينامو موسكو (كاس الكؤوس) ودينامو مينسك (كاس الاتحاد الاوروبي لكرة القدم) .

فوز الحكمة الجديدة على المون لاسال بكرة السلة

شهد اليوم الاول من دورة المون لاسال في كرة السلة فوزا مستحقا لفريق حكمة الجديدة الذي فاز في ثلاثة اشواط ضد المون لاسال .

اللقاء الاول : حكما المباراة غارو كسربجيان ومارون بستاني .

الفتيات : حكمة الجديدة فازت على مون لاسال ٤٥/٤٣ (٢٣/٢٣)

اللقاء الثاني : حكما المباراة نقولا فلوطي وغارو كسربجيان

الدرجة الثانية :

حكمة الجديدة فازت على مون لاسال ٥٢/٦٩ (٢٦/٣٥)

اللقاء الثالث : حكما المباراة نقولا فلوطي ومارون بستاني .

الدرجة الاولى :

حكمة الجديدة فازت على مون لاسال ٦٦/٧٢ (٣٤/٣٥)

الجدير ذكره ان ايلي حاج قد درب فريق الانسات وفريق الشباب للدرجة الثانية وجميل سابيلا درب الفريق الاول لحكمة الجديدة . كما ان فايز ابو جودة وروبير باولي ولولي حرفوش قد دربوا على التوالي فرق السيدات للدرجة الثانية والاولى .

المباريات القادمة :

الجمعة ١٨ الساعة ١٨ (سيدات) كهرباء /مون لاسال

الساعة ١٩ (درجة اولى) كهرباء/ مون لاسال

السبت ١٩ الساعة ١٨ (سيدات) العمل بكفيا / مون لاسال

الساعة ١٩ (درجة «٢») العمل بكفيا/ مون لاسال

الساعة ٢٠ (درجة اولى) العمل بكفيا/ مون لاسال

الاحد ٢٠ الساعة ١٥ (درجة اولى) ادونيس /مون لاسال .

منح حقوق نقل تلفزيوني لدورة الألعاب العربية السادسة

بحث عبد اللطيف سملالي وزير الشباب والرياضة المغربي في الرباط مع الامين العام لاتحاد الاذاعات العربية امكانية منح «بعض امتيازات نقل» الدورة العربية السادسة للالعاب المقرر اقامتها في شهر اب المقبل في الرباط .

واوضحت وكالة الانباء المغربية ان الجانبين بحثا خلال هذا الاجتماع الذي ركز على «الاجراءات التي يجب اتخاذها لضمان نجاح» هذه الالعاب «دور الاذاعات والتلفزيونات العربية في نقل مختلف الالعاب الرياضية الى بلادهم» بالاضافة «لامكانية منح امتيازات بث لتخفيف العبء على الدول المستقبلة وتشجيع الدول الاخرى على استقبال مثل هذه المهرجانات الرياضية بصفة منتظمة» .

واوضح سملالي من جهة اخرى ان الملك الحسن الثاني اعطى «تعليماته لتنظيم الدورة السادسة للالعاب العربية» التي كان مقررا اقامتها عام ١٩٨٢ وتاجلت اثر «غزو لبنان» .

اعتقال عداء اولمبي لاسباب اخلاقية

تم اعتقال العداء الاولمبي ادوين موسس في هوليود بتهمة مخلة بالاداب وكان موسس (٢٩ سنة) احد العشرات الذين تم اعتقالهم الساعة الثالثة صباحا لاعمال تتعلق بالدعارة . والمعلوم ان موسس حصل على الميدالية الذهبية لمسافة ٤٠٠ متر حواجز في اولمبياد عامي ١٩٧٦ و٨٤ وكان موسس قد تم تسميته مع ماري لو ريتون كاحسن رياضيي السنة حيث انه لم يخسر اي سباق في سبع سنوات ويحمل رقما قياسيا عالميا بزمن ٤٧٫٠٢ ثانية.

كأس كينغز لكرة المضرب

في اطار تصفيات كاس كينغز بكرة المضرب ، فازت المانيا الغربية على تشيكوسلوفاكيا ٢ ـ ١ وذلك في مدينة ايسن الالمانية الغربية .

وجاءت النتائج كما يلي:

فاز بيتر بفانكوش على ميلوسلاف ميسير ٦ ـ ٤ ، ٦ ـ ٢ ، ومايكل وستفال على ليبور بيميك ٤ ـ ٦ ، ٦ ـ ١ ، ٧ ـ ٦ ، والثاني بفانكوش وولفغانغ بوب على بيميك وجاروسلاف نافراتيل ٦ ـ ٤ ، ٦ ـ ٤ .

لاسيار يدافع عن لقبه للمرة التاسعة

علم امس في بوينس ايرس ان الملاكم الارجنتيني سلوتنتوس لاسيار سيدافع للمرة التاسعة عن لقبه العالمي لوزن الذبابة (الاتحاد العالمي للملاكمة) امام الفرنسي انطوان رومير وذلك في غرينوبل يوم ٤ اذار المقبل .

وسبق للاسيار ان احرز اللقب علم ٩٨١ بعد فوزه على الافريقي الجنوبي بيتر ماتيبولا ثم خسره امام لويس ايبارا (بنما) واستعاده علم ١٩٨٢ بعد فوزه بالضربة القاضية على المكسيكي خوان هيريرا .

ماريا ألونزو أبرز نجوم اميركا اللاتينية





علم ١٩٧١ منحت ماريا كونشيتا الونزو لقب ملكة جمال المراهقين. وهو لقب عالمي. وفي العلم ١٩٧٥ انتخبت ملكة جمال فنزويلا.
انها ابنة فنانة ووالدها مغن ناجح. جمالها خارق ومواهبها عديدة وتتحلى بجميع الخصائص التي تجعل منها فنانة رائدة. وقد افادت من كل ذلك لتصبح نجمة هوليودية كبرى.
بدأت ماريا نشاطها الفني وهي طفلة، حيث عملت في الافلام الدعائية ثم تدرجت حتى وصلت الى الشاشة العريضة بإقدام ثابتة. ثم لعبت بطولة اربعة افلام متتالية في فنزويلا عرضت في جميع البلدان الناطقة باللغة الاسبانية. ولعبت مؤخرا دور البطولة الى جانب روبين ويلياس في فيلم «موسكو على نهر هيدسون» الذي سيعرض قريبا في صالات اوروبا. واليوم تعتبر ماريا احدى ابرز الممثلات في اميركا اللاتينية وابرز اللواتي دخلن هوليوود من بنات القارة الجنوبية.

فتيان مواهبهم خارقة

يعتبر الخبراء حوالى ٤٠٠,٠٠٠ من الشباب في الولايات المتحدة بانهم «يتمتعون بمواهب خارقة»، اي انهم افضل الطلاب الاميركيين واذكاهم. وتساعد دور الاعمال والجامعات الاميركية هؤلاء الشباب في تحقيق امكانتهم ومطامحهم.

وسليم محمد مثلا وهو من مدينة دايتون، بولاية اوهايو، ويبلغ ١٣ عاما، هو مثل زملائه الشباب الاذكياء يفكر كالكبار.

وهذا الحدث الذي ينتعل حذاء خفيفا مصنوعا من القماش والمطاط، للمشي يتناول بصفته نائب مدير وكاتب حسابات مصنع الالبسة الذي تملكه عائلته وخبير حاذق في الكمبيوتر. يتقاضى مرتبا اسبوعيا يبلغ ١٠ دولارات. وهو يقوم ايضا بالقاء خطابات في الاقتصاد عبر الولايات المتحدة لصالح الكنيسة التي ينتمي اليها.

وسليم هو جزء من الواحد بالمئة من سكان الولايات المتحدة الذين يتمتعون بـ «موهبة خارقة». ولا يصف الخبراء اولئك الاحداث بانهم «عباقرة». وبهذا الصدد يقول مارفن غولد وهو ناشر نشرة اخبارية عن الموهوبين «ان نعمة الموهبة هي مجرد وعد». فحينما يكون الموهوب حدثا «لا يستطيع المرء ان يعلم من اعطى اغنى عطاء الا بعد ٦٠ او سبعين عاما» من ذلك الوقت.

وهؤلاء الموهوبون وهم حوالى ٤٠٠,٠٠٠ حدث تتراوح اعمارهم بين خمسة و ١٤ عاما، لديهم عادة معدلات ذكاء (تحددها نتائج ثابتة للذكاء او امتحانات ذكاء تعطى للتلاميذ الاميركيين في سن مبكرة) وتتعدى ١٦٠ نقطة (المعدل المتعارف عليه هو ١٠٠ نقطة) ومجموعة من المفردات المنتقاة وبعد نظر يتعدى ما لدى بالغين كثيرين، وشغفا جامحا بتحصيل العلم.

ولم يكن هناك الكثير مما لا يستطيع عقل الصغار استكشافه. واذا كان التاريخ يعيد نفسه فان افضل واكثر احداث الولايات المتحدة عبقرية يقومون الان بتكييف مستقبل البلاد. والموسيقار موتزارت بدأ يكتب الموسيقى وهو في الخامسة...

ولا احد يعرف ما اذا كان هناك بين هؤلاء الاحداث موتزارت ثان، ولكن هناك ذوو مهارات فائقة. مثل عازف البيانو مايكل بوري، ١٠ اعوام، من مدينة فيينا بولاية فيرجينيا وخبير الكومبيوتر والكاتب جاسون ايزنر، ١٥ عاما، من نيوجيرسي وقد اختير على انه «الاكثر حظا بالفوز» بجائزة نوبل، وذلك في تصويت جرى في مدرسة صيفية للموهوبين. وهناك الشاعرة دايان جيو، ١٨ عاما، من مدينة كنت بولاية واشنطن...

ويحاول سليم ان يبتكر برنامج كمبيوتر للسيارات «يمكن السائق اينما كان من ان يحدد مكانه بالضبط - وبرنامجا ثانيا يتضمن تعليمات لمساعدة الذين يعانون من التلعثم...»

ويميل مايكل بوري ١٠ اعوام، الى الاشياء الخيالية ولكنه شغوف بعزف البيانو. وهو يقول «اعتقد اني اخذت اصبح متقدما في السن بالمقارنة مع موتزارت» قال ذلك بعد ان هذب اغنية كتبها بالاشارات الخاصة بالعزف على البيانو...

اما مايكل، ذو العينين السوداوين، فهو ضليع في السياسة الاميركية / السوفياتية ويهوى السيارات الاجنبية الصنع والجواهر وتحليل الخطوط. وفضلا عن ذلك فهو ينحت تماثيل فخارية دقيقة للحيوانات. ويمثل في «مسرح المنطقة»...

وتحتفظ والدته دوان بكتاب مذكرات ضخم تسجل فيه خلاصات لنشاطاته وكذلك نشاط شقيقه ستيف البالغ ١٤ عاما والخبير في الكمبيوتر الذي يعتزم الالتحاق بجامعة برنستون في نيوجيرسي عام ١٩٨٥...

ان ما يقوم هؤلاء الاحداث بالتفكير فيه او بعمله يمكن ان يكون مبشرا بما سيكون عليه المستقبل وذلك حسبما يقول الخبير النفسي روبرت سيرز وهو من جامعةستانفورد بكاليفورنيا ويجري دراسة تتناول ٩٠٠ موهوب بداها عام ١٩٢١. فكثيرات من النساء اللواتي تناولتهن دراسته وهن الآن في السبعينات من عمرهن، قد عملن او رغبن في العمل خارج المنزل قبل زمن طويل من ان يصبح ذلك احد اعراف المجتمع. كما ان رجالا كثيرين بنوا الات للبرق اللاسلكي - اي ما يعادل الكمبيوتر في عصرهم.

ورغم ان اي واحد من هؤلاء لم يفز بجائزة نوبل الا ان سيرز يقول «ان احدهم كان عالم فيزياء شهيرا جدا... بينما كان شخص ثان مهندسا كهربائيا ذائع الصيت او عراب الهندسة الكهربائية».

ولم تنفق الحكومة تاريخيا سوى القليل على تعليم الموهوبين الا ان القطاع الخاص اخذ يسد ذلك الفراغ.

ويستهدف برنامج بحث عن ذوي المواهب، بدأ على الصعيد الوطني عبر جامعة جون هوبكنز بمدينة بلتيمور بولاية ماريلاند، قبل ثلاثة اعوام.



■ الموسيقي العبقري مايكل بوري وعمره ١٠ اعوام وشقيقه ستيف (الظاهر في يسار الصورة) الذي يعتزم الالتحاق بجامعة برنستون ليدرس تكنولوجيا الكمبيوتر ■

اختبار التربة من الفضاء

يقول مسؤولو الابحاث في وزارة الزراعة الاميركية، انه قد يصبح ممكنا يوما ما، تسجيل قياسات من الفضاء لمستوى الرطوبة تحت سطح الاراضي الزراعية عبر العالم.

وقد تم اجراء اختبار كهذا اثناء مرور المكوك الفضائي «تشالينجر» على ارتفاع ٢٢٤ كيلومترا فوق مزارع كائنة بالقرب من مدينة فريزنو، بولاية كاليفورنيا.

واستخدم في الاختبار رادار متقدم جداً لقياس كمية الماء الموجودة على عمق ١٥,٢٤ سنتيمترا تحت سطح الارض.

ويعتقد العلماء ان نتائج الاختبار ستبرهن على الامكانية العملية لقياس الرطوبة من الجو في الاراضي الزراعية.

ويقول مسؤول في وزارة الزراعة انه «على رغم انه قد يمر عقد او اكثر قبل ان يوضع جهاز كهذا موضع العمل، فانه يجب ان يصبح ممكنا انتاج خرائط يومية تظهر مدى الرطوبة لمساعدة المزارعين في اتخاذ قراراتهم».

وهم يقولون انه في المناطق حيث هطول الامطار محدود، يمكن ان يساعد اعداد خرائط لرطوبة الارض بصورة متكررة على جعل المزارعين قادرين على تحديد كمية المياه التي ستستخدم في الري على النحو اللازم بدقة، مما سيحقق توفيرا في المياه والجهد.

كما ان تسجيل قياسات الرطوبة في الارض يجب ان يترك تاثيرا كبيرا على تقدير انتاج المحاصيل على الصعيد العالمي ويسمح للمزارعين بان يحددوا مدى جودة نمو محصول ما.

ويقول العاملون بمجال الابحاث ان المزارعين سيقومون قبل زراعة حقولهم، في يوم ما في المستقبل، بقراءة قياس الرطوبة في الارض التي سيزرعون البذور فيها، على شاشة جهاز الكمبيوتر الذي يملكونه عن طريق الاتصال بمركز التقارير الواردة من الاقمار الاصطناعية.

الحكومة الاميركية تمول بناء المساكن للمسنين والمقعدين

اعتمدت الحكومة الاميركية اكثر من ٦٠٤,٨ ملايين دولار لتوفير قروض لمنظمات خاصة لا تستهدف الربح المادي، من اجل تمويل بناء مساكن بكلفة منخفضة للمسنين والمعاقين من المواطنين الاميركيين.
وستمنح تلك القروض لاجال طويلة وبفائدة منخفضة الى ٤٠١ منظمة من بينها ٧٠ مشروعا في ملكية افراد ينتمون الى الاقليات. وستستخدم تلك الاموال اما لتمويل اعمال البناء او لاصلاح مجمعات سكنية قائمة.
ويتناول البرنامج الذي تشرف عليه وزارة الاسكان والتنمية المدينية تقديم اعانات مالية للمحتاجين لمساعدتهم في تسديد اجور بيوتهم.

خوليو ... عاشق كل النساء !

قد يكون خوليو ايغليزياس ظاهرة صوتية، وظاهرة فنية، وظاهرة مالية ... لانه اثرى على غرار الفيس برسلي ومايكل جاكسون ... حتى انه لقب بالدجاجة التي تبيض ذهبا. لكن ايغليزياس - الظاهرة لا يتوقف عند حد. وآخر «صرعاته» اطلاق شريط فيديو غنائي كامل بلغت تكاليفه ٣٠٠ الف دولار، فيما تجاوزت تكاليف الشريط الاول، الذي اشتركت فيه ديانا روس، هذا المبلغ ... بنحو ٥٠ الف دولار. وهذا لا يعني ان الشريط الجديد يقل بريقا عما سبقه. لكن «الجيغولو» خوليو اضطر الى اختصار المشاهد واللقطات بسبب ارتباطاته المتعددة. وبعد ان كان تصوير الفيلم مرشحا، في الاساس، ليستغرق خمسة ايام، اختزل خوليو «اللقطات» واجبر المشتركين على تكريس ثلاثة ايام فقط لانهاء عمليات التصوير. والمائة وخمسون مشتركا لم «يلتقطوا» انفاسهم في هذه الفسحة الضيقة. ويقولون انهم لم يتذوقوا طعم النوم. والمهم ان مخرج الشريط ستيف هورن مرتاح الى النتيجة. وقد اعطى عنوانا رومنسيا للشريط هو «رؤية ضوء القمر». وهو عنوان اغنية من «البوم» خوليو الاخير. ويشير الى ان الشريط مرشح لاحداث انعطافة في نتاج المغني الاسمر وحياته. ويقول ان «خوليو ادهشه بحسه المرهف امام الكاميرا وموهبته كممثل يعرف كيف يضفي بريقا على اللقطة السينمائية ...»

عشاق خوليو سوف يحكمون على الشريط لحظة نزوله الى الاسواق. وثمة اكثر من «سبب» لرواج «الصرعة الجديدة»، اهمها السيناريو الذي يدور حول قصة رجل يجر وراءه شهرة مشكوكا فيها. ويحاول بالحاح شديد «امتلاك» امراة رائعة الجمال. يبصرها في الخيال، ويسعى الى البحث عنها في الواقع. المشكلة في ان هذه المراة لا تعانق الا في الخيال، ويسعى الى البحث عنها في الواقع. من هنا مجموعة «شطحات» تحمل طابعا فرويديا. اللافت ان «المعجبات» بخوليو بوسعهن عدم خلق هواجس مجانية ... ان خوليو لا يقع في غرام الممثلة في نهاية تصوير الشريط. لكن ثمة مكانا لطرح الاسئلة ... ومنها ان خوليو ينسج «المغامرة العاطفية الرائعة» مع مارجي ماتيوس، عارضة الازياء الاميركية التي رافقته الى افريقيا الجنوبية. وهي المحطة بين سلسلة محطات قادمة حول العالم ... لكن مارجي قد تكون المراة العابرة في حياة اللذة والشهرة ...

■ لقطة «لعبة الحظ في احد كازينوهات لاس فيغاس» ■

■ خوليو يضحك للشهرة بين مخرج الشريط وبعض الممثلين ■

■ خوليو يؤدي دورا... والمعجبون ينتظرون لمسات المشهد ■

مدينة مكسيكية تعيش هاجس الخوف

بعد مرور تسعة اشهر على اسوأ انتشار للاشعاعات الذرية بصورة مفاجئة في شمال اميركا، لا تزال عدة اطنان من المواد الملوثة مكانها في الهواء الطلق وبدون حراسة في مدينة شيوداد خواريز الواقعة على الحدود.

وهذا الكابوس النووي الاشعاعي بدأ في تشرين الثاني الماضي عندما نقل عامل المستشفى في البلدة فيسينتي سوتيلو الاردين جسما صلبا اسطواني الشكل يزن ٢٠ كيلوغراما. واكتشفت ادارة المستشفى ان الجسم الاسطواني هو محرك سيارة قديم ملوث اشعاعيا وان الاردين باعه الى احد كاراجات تصليح السيارات بمبلغ عشرة دولارات اميركية ...

وفي كانون الثاني في عام ١٩٨٤ استخدم المسؤولون عن الكاراج نفس المحرك كبديل لمحرك سيارة شحن. وصادف مرور الشاحنة امام مختبر كيميائي في العاصمة الكيميائية. وفي الحال قرع ناقوس الخطر في المختبر ايذانا بوجود مواد اشعاعية بالقرب من المختبر. ولحق خبراء في المختبر الشاحنة ولدى تفحصهم لها تاكد لهم ان مصدر الاشعاع الذري هو محرك الشاحنة.

ويقول رسميون اميركيون: ان الاشعاع الذري الذي انتشر في تشرين الثاني في عام ١٩٨٣ كان اسوأ بكثير من الانتشار الذري الذي انتشر عام ١٩٧٩ في بنسلفانيا. ورغم ذلك لم يصب احد باذى باستثناء اضرار جسيمة لحقت بالاشجار ومياه الانهر والبحيرات».

ويقول رسمي مكسيكي: في الوقت الذي يناقش فيه رسميون نوويون وفئات معارضة اين يجب دفن المواد الملوثة التي يزيد وزنها عن ٦٠٠ طن، لا تزال هذه المواد الملوثة ومعظمها من الفولاذ في الهواء الطلق وفي مكان يبعد مسافة عشرة اميال عن شيوداد خواريز.

ويذكر ان السلطات المكسيكية اكتفت بتسييج المنطقة التي تتراكم فيها المواد الملوثة، ولكن هذا السياج يسمح لاي شخص بالدخول الى المنطقة الملوثة كما يسمح للكلاب والقطط والحيوانات البرية الصغيرة الحجم بالدخول بسهولة.

ويضيف الرسمي المكسيكي ان الحكومة تنوي دفن هذه المواد الملوثة في ارض تبلغ مساحتها ٧٥ هكتارا وتبعد عن مدينة شيوداد خواريز مسافة ٣٤ كيلومترا. ويقول. الا ان الفئات المعارضة تقول ان المكان الذي اختارته الحكومة لاخفاء المواد الملوثة في باطن الارض غير صالح لانه في حال ازدهار العمران في المدينة ستتوسع رقعتها بحيث يتجاوز مسافة ٣٤ كيلومترا وعندئذ ستواجه الحكومة وسكان البلدة نفس خطر الاشعاع الذري».

ويبلغ سكان شيوداد خواريز حاليا مليون نسمة وفيما كان النقاش مستمرا حول ضرورة ايجاد مكان اكثر ملاءمة لاخفاء المواد الملوثة. امر رسميون في المدينة في الثالث من آب الماضي بوضع حد لمثل هذا النقاش.

ويقول المهندس في شؤون البيئة رينيه فرانكو بارينا الذي تعاقدت معه فئات المعارضة التي تصر على وجوب استبدال المكان الذي ارتاته الحكومة لدفن المواد الملوثة والذي يبعد مسافة ٣٤ كيلومترا عن شيوداد خواريز: ان المكان الذي اختارته الحكومة سيشكل في المستقبل القريب خطرا على المدينة التي يزداد سكانها عاما بعد عاما، وهذه الزيادة في عدد السكان تستوجب حتما امتداد المدينة الى مساحات جديدة لتشييد مباني سكنية.

ويضيف: حتى الان لم تصدر الحكومة المكسيكية اي بيان حول تلوث البيئة من جراء المواد الملوثة اشعاعيا والتي لا تزال مكانها في الهواء الطلق.

ويمضي المهندس رينيه قائلا: من واجب الحكومة ان تسرع في ازالة المواد الملوثة من مكانها الراهن المتراكمة فيه منذ كانون الثاني الماضي ووضعها في مستودعات محكمة الى ان تجد المكان المناسب لدفنها في باطن الارض.

السينما

● اتوال (ت: ٣٤٢٦١٥)
«شينا» (مغامرات ابنة الادغال الجميلة الشقراء).
● اسباس (ت: ٩٠١٠٠٣)
١ - «شينا» (مغامرات ابنة الادغال الجميلة الشقراء).
٢ - «حفلة العازب» (كوميديا اميركية).
٣ - «غوست باستر» (صيادو الاشباح في هزل اميركي مضحك).
٤ - «هربي تفقد صوابها» (مغامرات جديدة لوالت ديزني).
٥ - «المعلمة الحسناء» (ضحك وعواطف).
● استرال (ت: ٣٤٩٤٥٥)
١ - «الناهي» (مطاردات وعنف).
٢ - «لك يوم يا بيه» (كوميديا مصرية مع محمود عبد العزيز).
● الحمراء (ت: ٣٤٢٠٤٤)
«ارض القتل» (مغامرة بوليسية).
● الدورادو (ت) (٣٤١٧٢٣)
«غوست باستر» (صيادو الاشباح في هزل اميركي ضاحك).
● امبير (ت: ٣٣٧٢٥٠)
٢ - «غوست باستر» (صيادو الاشباح في هزل اميركي ضاحك).
٣ - «العاصفة» (دراما اميركية).
● بريزيدانس (ت: ٩٣٠٧٥٣)
١ - «الناهي» (مطاردات وعنف).
٢ - «غرملنز» (من انتاج سبيلبرغ، رعب ضاحك).
٣ - «حديقة غوركي» (فيلم بوليسي).
- «السيد موم» (كوميديا [illegible]).
● بيك (ت: ٣٤٠٠٧٩)
«حدث [illegible] مرة في اميركا» ([illegible]).
● جان دارك - ٣٥٤٩٣٢
مسرحية.
● سارولا (ت: ٣٥٠٠٦٧)
«خلي بالك من عقلك» (عادل امام).
● فاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٢)
«هوت دوغ» (كوميديا ضاحكة).
● كليمنصو (ت: ٣٦٦٥٤٠)
● كسليك (ت: ٩١٢٥٠٣)
١ - «المتهور» (كوميديا ضاحكة).
٢ - «الجوع» (كاترين دونوف وديفيد بوي).
٣ - «شوارع النار» (البطل المنقذ).
● كوليزه (ت: ٣٤٢٩٩٢)
«فتيات الشاطىء» (كوميديا).
● لاساجيس (ت: ٣٤٧١٤٤)
● لاسيتيه (ت: ٩١١٦٠٦)
١ - «رابحون وخاطئون» (جاكي شان وكوميديا جديدة).
٢ - «صدمة قاتلة» (فيلم بوليسي عنيف).
٣ - «المرافق» (جين بركين).
٤ - «سلون».
● مارينيان (ت: ٣٤٥٢٥٨)
«القنصل الفخري» (ريتشارد غير يعشق ويغامر).
● مونتريال (ت: ٣٥٢٦٨٤)
«انهيار» (محمود ياسين وسهير رمزي).
● مونتي كارلو (ت: ٣٤٠٥٣١)
«بسالة غير عادية» (جين هكمان).

الصيدليات

الصيدلية المنطقة	الهاتف		
لايت هاوس - المنارة	٤٣٨٤٦٠	جبارة - السيوفي	٣٢٩٦١٢ - ٥
الانيون - الروشة	٢١٦١١٦٦	الشعار الجديدة - الظريف	٢٢٣٦٦٦
اسطفان - الوردية	٣٤٣٦٧٩	بارتي - الاشرفية	٣٢٢٧٤٤
اونيسكو - كورنيش المزرعة	٣٠٠٨٦٨	سان جورج - الاشرفية	٣٢٦٨٨٥
المنى - الطريق الجديدة	٣١٨٠١٣	بابيكيان - التباريس	٣٢٤٩٢٩
الشعار - رأس النبع	٣١٨٠١٣	بيروت - الملعب البلدي	٣١١٢٠٠
سان ميشيل - محطة سعد	٢٢١٨٨٩	مازن - كورنيش المزرعة	٣١٣٣٦٢
رباط - كركول العبد	٢٣٠٦١١	الجميزة - الجميزة	٢٣٠٧٢٨
راديو - كرم الزيتون	٣٢٨٥١٣	عتيق - الاشرفية	٣٢٣٢٢٥
صراف - الاشرفية	٣٢١٢٥٨	السيدة - كرم الزيتون	٣٢٤٨٢١
الترقي - المصيطبة	٣٣١٥٤٥	بسترس - الصنائع	٣٤٦٧٦٧
رمضان - عائشة بكار	٣٠٤٦٥٦	الشرق - رأس بيروت	٣٤٤٩٧٩
بريستول - الصنوبرة	٣٤٦٠٥٨	الحكيم - رأس بيروت	٣٥١٩٥٥
ليل - سامي الصلح	٣٤٦٠٥٨	الهلال - آخر خط الحرش	٣٣٢٧٦٥
الجامعة الجديدة - رأس النبع	٣٥٥٥٧٥	مكرزل - محطة مار مخايل	٣٣٦٢٣٠
حمدان - كورنيش المزرعة	٣٠٤٤٣٠	اوتيل ديو - الاشرفية	٣٣٣٨٥٣
الطريق الجديدة	٣١١٧٠٩	الاتحاد - المصيطبة	٣٠٤٣٠٩
شهاب - الباشورة	٣٢٩٠٥٣	الظريف - الظريف	٣٦٨٤٤٦
مقصد - كركول الدروز	٣٥٩١١٧	الرملة البيضاء	٣٠١٦٤٢
كيليكيا - محطة مار مخايل	٣٩١٦٦٨	العمران - ابو شاكر	٣٠٦١٠٠
بدورة - الاشرفية	٣٣٢٦٧٣	بدر سوديكو	٣٣٣٤٣٨
العدلية - الاشرفية	٣٣٥٤٢٢	البسطة الجديدة - البسطة	٣٣٧٠٢٠
المدينة - الحمراء	٣٤٣٠٤٣	الرشيد - رأس بيروت	٣٥٢٥٥٠
هوم فارمسي - الروشة	٣٥٣٤٤٤	عيتاني كورنيش المزرعة	٣٠٢٦٤٤
وكيل - مار تقولا	٣٣١٤٢٠	ايديال - محطة العكاوي	٣٣١٣٥٧
كته - جان دارك	٣٤٢٣٥٥	ساسين - الاشرفية	٣٣٠٧٠٤
كومودور - رأس بيروت	٣٥٢٠١٤	نوفل - مفرق شحاده	٣٠٤٨٤٣
شوران - الروشة	٣١٢٣٩٨ - ٩	فينيسيا - ميناء الحصن	٣٦٠٤٤٤
طبال - محطة النويري	٣٢١٨٥٩	جوزف شاكر - الحمراء	٣٤١٥٨٥
المتحف - المتحف	٣٨٣٨٣٧	الخوري - شوران	٣٥٣٦٦٩
		تي. في - فارماسي تلة الخياط	٣١٥٥١٢

طوارىء

■ الاطفائية ■
المركز الرئيسي - الملعب البلدي ٣٣٠٤٠٥/٦
مركز الباشورة ٣٤٣٣٨٩
مركز مار مخايل ٣٣٥٠٠٠ - ٣٣٥١٢٥
■ كهرباء لبنان ■
٣٥٢٧٢٠ - ٣١٣٤٣٤ - ٣٠٨١٥٨
محطة تلة الخياط ٣١٢٩٥١
محطة برج ابي حيدر ٣٤١٦٢٨
عين الدلبة - للقسم ٣٨٥١٥٥
مقسم المديرية العامة لقوى الامن الداخلي ٣٨٦٤٤٠/١
طوارىء بيروت ١٦
طوارىء بعبدا ١٠٣
طوارىء جونيه ٩٣٤٢١٦
السرية الاقليمية - بيروت ٣٣٤١٧٩
سرية بعبدا ٤٢٠٦٨٩ - ٤٢٠٥٠٧
سرية زحلة. ٨٢٣٠٠٠ - ٨٣٣٣٨١ - ٤٢٠٥٠٧
سرية الشمال ٦٢٣٨٥٠

التلفزيون

الجمعة ١٨ - ١ - ٨٥

فترة الظهيرة

٢,٣٠ الاخبار ٢,٤٥ جوني يحب شاشي ٣,١٥ الاخبار بالفرنسية ٣,٢٠ وامطرت ذات صيف ٤,١٠ ماغنوم.

فترة المساء - البرنامج الاول

٥,٠٠ رسوم متحركة ٥,٣٠ غزاة الفضاء ٦,٠٠ الاخبار ٦,٠٥ مسرح القصص الخرافية ٧,٠٠ الاخبار بالانكليزية وبالفرنسية ٧,٣٠ رجل شريف جدا ٨,٣٠ الاخبار ٩,٠٠ اروع القصص.

البرنامج الثاني

٥,٠٠ رسوم متحركة ٥,٣٠ غزاة الفضاء ٦,٠٠ الاخبار ٦,٠٥ قصص خرافية ٧,٠٠ تشيرز ٧,٣٠ من حي لحي ٨,٠٠ بنتان وشاب ٨,٣٠ الاخبار ٩,٠٠ وادي المسك ١٠,٠٠ فيلم الجمعة العربي.

البرنامج الثالث

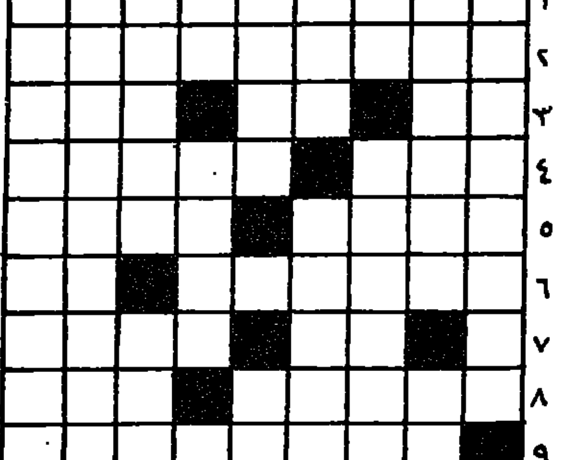
٦,٠٠ زاوية الشباب ٧,٠٠ الاخبار بالانكليزية ٧,١٥ عيد في فينيسيا ٧,٣٠ الاخبار بالفرنسية ٨,٠٠ جاك سبوت ٨,٣٠ الاخبار بالعربية ٩,٠٠ مسلسل فرنسي ١٠,٠٠ مسلسل اميركي.

حظك اليوم

● الحمل (٢١ اذار - ٢٠ نيسان) من الافضل ان تطلب نصيحة احد الاشخاص المقربين اليك يكون موضع ثقتك التامة.
● الثور (٢١ نيسان - ٢١ ايار) الاسلوب الرافض الذي تمارسه سيفقدك بعض الاصدقاء ويعرض مركزك للاهتزاز.
● الجوزاء (٢٢ ايار - ٢١ حزيران) فرص النجاح امامك واحدة، فاختر الطريق التي تختصر المعاناة والبلبلة.
● السرطان (٢٢ حزيران - ٢٣ تموز) ان حسن المغامرة، غالبا ما يكون سببا وجيها للنجاح.
● الأسد (٢٤ تموز - ٢٣ آب) عليك مناقشة امورك بدبلوماسية وحكمة فهناك فرصة هامة قد تتاح لك.
● العذراء (٢٤ آب - ٢٣ ايلول) عليك بذل المزيد من الجهد والمثابرة، وتاكد ان كل شيء سيكون على ما يرام.
● الميزان (٢٤ ايلول - ٢٢ ت ١) ستفاجأ بنتائج لم تكن تحلم بها على الاطلاق. التزم التواضع.
● العقرب (٢٣ ت ١ - ٢٢ ت ٢) تاكد ان ما بني على اساس صلب يبقى بمنأى عن الانهيار فلا تخف.
● القوس (٢٣ ت ٢ - ٢١ ك ١) استفد من الثقة الممنوحة لك وكن عمليا وجادا اكثر من قبل.
● الجدي (٢٢ ك ١ - ٢٠ ك ٢) انت مليء بالأسرار وتذهب في طموحك الى حدود الاوهام والاحلام.
● الدلو (٢١ ك ٢ - ١٩ شباط) مسؤوليات كثيرة مترتبة عليك ويجب اختيار الطريق السليم لذلك.
● الحوت (٢٠ شباط - ٢٠ اذار) يلزمك شيء من الراحة بعيدا عن مشاكل العمل وجو المدينة الصاخب.

كلمات متقاطعة

اعداد: فيليب شماس



افقيا:
١ - ممثل اميركي اشتهر بدماثته -
٢ - دولة اسيوية -
٣ - شبيه، ضمير متصل، عكسها مدينة عربية -
٤ - بني، سيدي -
٥ - انزعم، تنتهي من -
٦ - مطار في اليابان، احد الوالدين -
٧ - ينظر مجزومة، لولب -
٨ - فطنة، نفير -
٩ - الاهتمام والاكتراث.

عموديا:
١ - سكرتير تحرير مجلة لبنانية -
٢ - رئيسة وزراء راحلة، لفظة هجاء
٣ - تعب، احد الانبياء.
٤ - عاصمة اوروبية، مشيهم
٥ - ارقد، قطع -
٦ - يخصني، عكسها مركب بالاجنبية -
٧ - اقترض، نبات شديد الخضرة -
٨ - دولة في اميركا الوسطى -
٩ - صحافي لبنان.

الحل السابق:

افقيا:
١ - هاينه، باخ -
٢ - ريلكه -
٣ - يوسف سالم -
٤ - فانتوم -
٥ - نش، دك، لاح -
٦ - تواين، ثم -
٧ - هيث، اتلي -
٨ - فريدريك -
٩ - انقره، ربو.

عموديا:
١ - هايدن، هفا -
٢ - شتيرن -
٣ - يرسف، ونيق -
٤ - تيفادا، در -
٥ - هلسنكي، هر -
٦ - كلت، ناي -
٧ - بهلول، تكر -
٨ - مماثل -
٩ - خس، حميدو.

الأنوار

المؤسس
سعيد فريحه

رئيس مجلس الادارة
عصام فريحه

الرئيس المدير العام
بسام فريحه

رئيسا التحرير . رفيق خوري ـ ميشال رعد

مديرا التحرير
انور نصار ـ فؤاد دعبول

المدير المسؤول
ابراهيم خوري

تصدر عن دار الصياد

تلفون
٤٥٠٥٩٧
٤٥٠٥٦٣
٤٥٠٩٢٣
٤٥٢٧٠٠

الاشتراكات
في لبنان وسوريا : ٦٠٠ ل.ل
المؤسسات الرسمية : ٨٠٠ ل.ل
الدول العربية : ٧٠٠ ل.ل
يضاف اليها اجور البريد الجوي
بقية الدول : ٢٠٠ دولار اميركي او ما يعادلها

الاعلانات
المركز الرئيسي : الحازمية ٤٥٢٧٠٠
مكتب بدارو : ت : ٣٨٧٠٢٠/١/٢
الشركة اللبنانية لادارة حصر الاعلانات ش.م.م
ت : ٤٨٣١٨٥
٤٨٢٠٦٨

التوزيع في لبنان :
الشركة العربية للتوزيع ش م ل
تلفون : ٢٤٧٩٠٠
٢٤٦٩٠١
٢٩٢٨٧٨
ص.ب : ٤٢٢٨
تلكس : ٢٣٠٢٢

في وسائل التنفيذ

بيروت هي طريق الجنوب . الجنوب وغيره طبعا . لانها في اساس الوصل والاتصال . ولكنها اليوم . اكثر من اي وقت اخر . هي الباب والمدخل والسبيل . وطالما ان لا امن ولا سلطة شرعية قادرة فيها . فان خطط الساحل والجنوب وغيرهما تبقى مشاريع حلول .

مجلس الوزراء يعرف ذلك . وهو اجتمع طيلة النهار يوم الاربعاء الماضي ليس فقط بسبب الفلتان الامني الذي لا سابق له في بيروت الغربية . بل لان ملء الفراغ الامني في الجنوب والاماكن التي قد تخليها اسرائيل . هو الهاجس الاخر الملح . ولان العديد من الاطراف الخارجيين يحققون شيئا من اهدافهم باظهار الدولة اللبنانية بمظهر غير القادرة .

فاستحقاق الانسحاب ـ الجزئي او المنظم ـ قد يكون قريبا . وبيروت الغربية استحقاقها قائم ومستمر . وجميع الخطط التي وضعت من اجلها حتى الان باءت بالفشل . والجيش اللبناني الذي جعلوه على صورة الانقسامات السياسية والطائفية . لم يتمكن من ضبط الامن في العاصمة وهذا ما لا بد ان يستنتجه الجميع . ولو على حساب الجميع ومسؤولياتهم . لان الحال الذي وصلت اليه بيروت الغربية لا ترجع اسبابها الى اليوم . ولا الى الامس القريب . بل الى سنوات من المواقف المفرضة ومن المصالح الشخصية السياسية والمادية احيانا . والتي يدفع الجميع ثمنها اليوم .

اليوم اهتدى الكثيرون الى طريق الدولة ولو متأخرين . بعض السياسيين الذين امعنوا في الجيش تجريحا . الى سنوات قريبة . هم انفسهم لا يجدون الخلاص الا على يده الان . الرئيس كرامي قال في بداية عهد حكومته ان الشرعية هي الملاذ . طبعا . ومن غيرها والقوى الاخرى . من خارج ومن داخل اقتطعت الوطن وتركته اشلاء . حتى اذا لاحت ذات مرة امكانية الحل او الخلاص . ظهرت فجأة حصيلة عشر سنوات من اللامسؤولية . او من مسؤولية الكثيرين في ضرب الدولة والشرعية والجيش . وفي صعوبة استعادة السيادة على اجزاء الوطن .

ما من احد في الوقت الحاضر يريد ان يحاسب احدا . لان الغالبية الساحقة مسؤولة . ولانه ليس بامكان احد محاسبة الباقين عن اخطاء او عن تقصيرات او من تواطؤات . والشعب الذي غلب على امره طوال هذه السنوات لن يتمرد فجأة ويقول لاهل القرار: انتم مسؤولون عما حصل .

ان الخطط الامنية العديدة الموضوعة تلاقي الفشل والانتكاسات لان المسؤولين يضعونها بعقلية الدولة الواحدة والقادرة . بينما ادوات التنفيذ اصبحت غريبة عن هذه العقلية .

فالذين ينفذون لم يعودوا ابناء الدولة بل هم ابناء الطوائف والزعامات . وطريقنا الى العودة طويلة في هذا المجال . لانها طريق استعادة الوحدة . فهل طريق الجنوب بعض منها الان؟

بين بيروت والساحل والجنوب خط واحد . ليس فقط من الارض والمكان . بل من الحل والمعالجة . فالجنوب المستعاد . والمستعاد بواسطة الجيش اللبناني وحده . كفيل بالتعبير عن عودة الوطن . والذين قالوا انها بدأت في الجنوب وتنتهي فيه هم محقون . فهل هذا ما سنشهده قريبا؟

المطلوب الان جيش في بيروت وجيش في الجنوب . فضلا عما هو مطلوب ايضا على طريق الشمال وعلى طريق البقاع . والجيش الوية على نحو ما حصل . والوية لبعضها صبغة طائفية . والاستحقاقات جاءت كلها دفعة واحدة . ونحن غير مستعدين . في ما بين ايدينا من وسائل على الاقل . كأنه لا حل الا في حرق المراحل . وكأنه مطلوب من الجميع تناسي كل شيء . والعودة فجأة عشر سنوات الى الوراء .

ربما نحن قادرون . ومجلس الوزراء يوم الاربعاء الماضي استمع الى آراء الفرقاء كلهم . والاجواء على نحو ما عرفنا كانت ايجابية . والنتائج كما اعلن رئيس الحكومة هي في الايام القريبة .

داود الصايغ

● في القاهرة اعرب ماتس هيلستروم وزير التجارة الخارجية السويدي امس عن رغبة بلاده في تدعيم التعاون الاقتصادي مع مصر .

واشار المسؤول ايضا في ختام اجتماعه مع عمران الشافعي مساعد وزير الخارجية المصري . الى مساندة ستوكهولم «للجهود التي تبذلها القاهرة في سعيها لايجاد حل سلمي لمشكلات الشرق الاوسط» .

● القدس ـ ذكرت مصادر بوليسية اسرائيلية ان حجارة القيت صباح امس على سيارة مدنية اسرائيلية كانت تمر على الطريق الذي يربط القدس بمعل عدوميم (مستوطنة اسرائيلية في الضفة الغربية المحتلة) .

واضافت المصادر ان هذا الحادث لم يسفر عن ضحايا او خسائر مادية وان التحقيق فيه بدأ على الفور .

● الكويت ـ دعت امس ٢٢٠ من الشخصيات الفلسطينية «المستقلة» المقيمة في الاردن لاجراء حوار بين الفصائل الفلسطينية من اجل عقد دورة غير عادية للمجلس الوطني الفلسطيني «البرلمان» .

ورفضت هذه الشخصيات في بيان فكرة انشاء «منظمة جديدة تحل محل منظمة التحرير الفلسطينية» او «اي تكتل اخر يستخدم كاطار لتمثيل سياسي فلسطيني» .

● لندن ـ ذكرت مجلة «جينز» الاسبوعية المتخصصة في عددها الاخير ان السويد اشترت غواصتي جيب يوغوسلافيتين لمكافحة تسلل الغواصات السوفياتية الى مياهها الاقليمية .

● روما ـ اعلن المرصد الوطني في روما ان زلزالا بلغت قوته ٨ درجات بمقياس مركالي وعدد درجاته ١٢ . وقع امس الاول في اقصى جنوبي ايطاليا .

● باغاديان (الفلبين) ـ قال متحدث باسم القيادة العسكرية امس ان ثمانية ثوار معادين للحكومة قتلوا في مصادمات مع قوات الامن في جنوب الفلبين .

وقال المتحدث ان رجال الميليشيا الحكومية قتلوا خمسة ثوار مسلمين انفصاليين امس الاول اثناء معركة بالاسلحة النارية استمرت ساعة في توتغاوان باقليم زامبوانغا دل سير .

● واشنطن ـ قال مسؤولون اميركيون انهم يضعون برنامج معونة عسكرية محدودة لدولة موزامبيق لتشجيع حكومتها الماركسية على تحسين علاقاتها مع الغرب .

● اياكوتشو (بيرو) ـ اعلنت شرطة بيرو انها عثرت على ما لا يقل عن ١٦ جثة عليها علامات على التعذيب في معقل للثوار في اقليم اياكوتشو وان الجثث وجدت في مقبرة واحدة ويجري البحث عن مقابر اخرى كهذه .

وقد لقي نحو ٤٠٠٠ شخص مصرعهم في الحرب التي تشنها جماعة سندرو لومينوسو (الطريق المضيء) على حكومة الرئيس فرناندو بيلوندي تيري .

● مونتريال ـ علم امس ان مدينتي مونتريال وفانكوفر وقعتا امس الاول على اتفاق ينص على ان تكون اخر مراحل المعرض المتجول لمجموعة اثار «رمسيس الثاني وعصره» في اميركا الشمالية على ساحل المحيط الهادي لكندا .

ومن المقرر ان يقام المعرض الذي يضم ٦٥ قطعة ثمينة ترجع الى القرن الثالث عشر قبل الميلاد . في جزيرة نوتردام بمونتريال خلال الفترة من اول حزيران الى ٢٩ ايلول سنة ١٩٨٥ . كما سيعرض في فانكوفر من ايار الى تشرين الاول سنة ١٩٨٦ .

● هافانا ـ استقبل الرئيس الكوبي فيديل كاسترو يوم الثلاثاء وامس الاول ثلاثة من اعضاء الكونغرس الاميركي يقومون بزيارة خاصة لكوبا حيث سلموا له رسالة من تيب اونيل رئيس مجلس النواب يحثه فيها على تطبيع العلاقات بين بلاده والولايات المتحدة .

(ر ـ ا ف ب)

الجفاف يفرز كارثة جديدة

ثلاثة ملايين ضحية برسم الجوع في السودان

اعلن السيد عبد السلام صالح عيسى وزير الصحة السوداني ان حوالى ثلاثة ملايين سوداني قد اضطروا للنزوح عن منازلهم بسبب الجفاف في العام الماضي وان محنتهم قد تصبح في وقت قريب بدرجة خطورة محنة ضحايا المجاعة الاثيوبية .

وقال ان ٢٫٨ ملايين سوداني في اقليمي دارفور وكردفان وعلى طول ساحل البحر الاحمر فروا الى مخيمات على طول الطرف الجنوبي لحزام الساحل الذي ينتشر فيه الجفاف والى قرب نهر النيل .

واضاف: «ان المشكلة قد تصبح خطيرة بقدر خطورة المشكلة في اثيوبيا خلال اربعة اشهر او خمسة اذا لم تهطل الامطار» .

وقال ان محنة السكان ومعظمهم من البدو في المنطقة الساحلية الشمالية المطلة على البحر الاحمر حيث نزح ٨٠٠٫٠٠٠ شخص خطيرة بشكل خاص . وان الوضع هناك رهيب . و«لا يمكننا انزال الناس من التلال لوضعهم في مخيمات قرب الطرق الرئيسية» .

وقد اتسع مخيم ضخم عند مشارف ام درمان في الشهرين الماضيين . وقال مقيمون هناك انه يضم نازحين من دارفور وكردفان .

وقال السيد عيسى ان حوالى ٥٠ شخصا ماتوا في الاسابيع القليلة الاولى من وجود المخيم بسبب الجوع وتأثير السفر الذي غالبا ما كان سيرا على الاقدام لمسافات وصلت الى ٨٠٠ كيلومتر .

وقال مقيمون في المخيم انهم يجدون القليل من الطعام ويطلب اليهم المسؤولون ان يعودوا الى مناطقهم .

واكد ان الحكومة تعيد ما يتراوح بين ٢٠٠ و٣٠٠ شخص في اليوم بالشاحنات الى مخيمات في الاقاليم التي جاءوا منها . وان تعداد مخيم ام درمان انخفض من ٤٢٫٠٠٠ الى ٣٥٫٠٠٠ حاليا .

وقال «وان الناس لا يحبون الانتظار في مخيمات حول المدن الكبرى . واننا نحاول اعادتهم» .

واشار الى ان النازحين يستنفدون جهد الوسائل الصحية السودانية على الرغم من مساعدة ٢١ وكالة اغاثة دولية . وان الجفاف خفض مستوى النيل الازرق الحيوي للري ولتوليد الطاقة «الى ادنى مستوى منذ عام ١٩١٣» .

وقال سكان انه بدأ تقنين الكهرباء لمدة اربع ساعات ونصف الساعة كل صباح في احياء سكنية في الخرطوم .

في لاغوس اعلن بيان رسمي صدر امس ان نيجيريا ستقدم للولايات المتحدة تسهيلات في موانئها من اجل تيسير نقل المعونات الى الدول الواقعة في غربي افريقيا والتي اصابها الجفاف .

ويأتي هذا القرار بعد اللقاء الذي تم امس الاول في لاغوس بين رئيس نيجيريا الجنرال محمد بوهاري والسفير الاميركي فوق العادة الجنرال فرنان وولترز . وهو اللقاء الذي سلم خلاله الجنرال وولترز الى الجنرال بوهاري رسالة من الرئيس رونالد ريغان .

وقد اصيبت الدول المجاورة لنيجيريا وهي بينين والكاميرون والنيجر وتشاد بالجفاف بصورة خطيرة وقد اوفدت هذه الدول مرارا مبعوثين عنها الى لاغوس لتطلب من نيجيريا اعادة فتح حدودها البرية التي اغلقت منذ عملية سحب العملة السابقة في نيجيريا من التداول في ابريل الماضي .

الخرطوم ـ ر ، ا ف ب

موسكو: نقل الفالاشا الى اسرائيل «لصوصية ولعبة سياسية قذرة»

وصفت امس صحيفة سوفياتية عملية النقل الجوي السرية لالوف من اليهود الاثيوبيين الى اسرائيل بانها عمل من اعمال اللصوصية الدولية ولعبة سياسية قذرة .

وقالت صحيفة «كومسومولسكايا برافدا»: هل هناك طريقة اخرى لوصف اختطاف الوف من المواطنين دون موافقة حكومتهم؟

واضافت قولها ان اسرائيل تلعب «لعبة سياسية قذرة» بتوطين اليهود السود في الضفة الغربية المحتلة هدفها الوقيعة بين العرب واثيوبيا وهي حليفة لموسكو والدول العربية الراديكالية .

وقالت ان نقل اليهود السود او الفالاشا من السودان حيث فروا هربا من الجفاف والمجاعة في اثيوبيا سيدمر ثقافتهم وروابطهم مع وطنهم .

ومضت الصحيفة قائلة ان اسرائيل ما ان عرفت ان اليهود الاثيوبيين يسعون للجوء الى السودان حتى ارسلت «بعثات لترتاد معسكرات الفالاشا . وانها استغلت معاناة الاثيوبيين لاغرائهم بالذهاب الى اسرائيل .

واردفت قولها «وخضع كثيرون من الفالاشا لهم . انهم فقط لم يكن لديهم القوة لمقاومتهم» .

وهذا المقال هو اول تعليق سوفياتي تفصيلي على عملية نقل الفالاشا .

من جهة ثانية علم من مصدر مطلعة في العاصمة السودانية ان اطقم طائرات شركة للطيران البلجيكية «ترانس ـ اوروبيان ايرويز» التي تولت نقل الفالاشا الى اسرائيل . قد امضوا الفترة ما بين ٢٠ تشرين الثاني من نوفمبر الى الرابع من كانون الثاني الحالي في الخرطوم . واضافت ان الشركة البلجيكية اعتمدت نفقات الاقامة للعاملين فيها حتى نهاية نيسان المقبل .

وقد نزل افراد اطقم الطائرات البلجيكية في فندق خاص من اكبر فنادق الخرطوم من ٢٠ الى ٣٠ تشرين الثاني الماضي قبل انتقالهم الى فندق «فريندشيب بالاس» التابع للدولة . واقاموا فيه حتى الرابع من كانون الثاني الحالي . واوضحت المصادر نفسها ان المدير المسؤول عن اطقم الطائرات غادر السودان في السابع من الشهر الحالي .

واضافت المصادر ان الحكومة السودانية سلمت ضمنا بما يقال عن احتمال نقل الفلاشا الى اسرائيل عبر الاراضي السودانية مع الدفع بعدم علمها بذلك وحسن النية من جانبها .

موسكو ـ ر ، ا ف ب

خبير اميركي يتنبأ بارتفاع اسعار النفط

صرح خبير نفط اميركي في الدوحة انه يتوقع ان ترتفع اسعار النفط الخام الى ٣٤ دولارا للبرميل بعد عام ١٩٨٥ وتبقى عند هذا المستوى حتى نهاية العقد الحالي .

وتنبأ السيد فيليب كروس رئيس مؤسسة «سلوث وست بتروكوب» التي تتخذ من دالاس مقرا لها في محاضرة القاها مساء امس الاول انه لن يحدث انخفاض جديد في اسعار النفط خلال عام ١٩٨٥ وحتى عام ١٩٩٠ بسبب احتمالات حدوث انتعاش اقتصادي عالمي .

وقال السيد كروس في محاضرته التي نشرت مقتطفات منها امس «بل ان الاسعار قد تصل الى ٤٧ دولارا للبرميل بحلول نهاية عام ١٩٩٢» بزيادة اربعة دولارات فحسب عن السعر عام ١٩٨٤ بعد اخذ التضخم في الحساب .

وقال انه في نهاية عام ١٩٨٣ كانت منظمة البلدان المصدرة للبترول «اوبيك» تملك ٦٤ في المئة من احتياطات النفط العالمية التي تبلغ ٦٧١٫٣ مليار برميل .

ومضى يقول ان الشرق الاوسط يملك ٥٣ في المئة من احتياطات العالم الحالية وانه سيبقى ذا اهمية استراتيجية للغرب .

الدوحة ـ ر

كوريا الشمالية تلغي مباحثات تجارية مقررة مع سيول

الغت امس كوريا الشمالية مباحثات تجارية كان مقررا عقدها مع كوريا الجنوبية . وقالت ان تحديد موعد جديد للمباحثات سيتوقف تماما على موقف سيول .

وفي سيول دعا السيد سون غاي ـ شيك وزير التوحيد الوطني الى استئناف المباحثات المؤجلة مع بيونغيانغ . وكرر اقتراح سيول عقد لقاء قمة قريبا بين الرئيس الكوري الجنوبي تشون دو هوان والرئيس الشمالي كيم ايل ـ سونغ .

ونقلت وكالة الانباء الكورية الشمالية المركزية في بث التقط في طوكيو عن السيد كيم هو ان نائب رئيس وزراء كوريا الشمالية قوله «الان وقد جعل الجانب الكوري الجنوبي من الصعب عقد المباحثات الاقتصادية في الموعد المحدد ورفض المجيء لاجراء المباحثات الرامية الى ازالة العقبات . فانه اصبح مستحيلا عقد الجولة الثانية من المباحثات الاقتصادية بين الشمال والجنوب في ١٧ كانون الثاني» .

وكانت بيونغيانغ قد ابلغت سيول الاسبوع الماضي ان المباحثات التجارية والمباحثات بشأن نشاطات الصليب الاحمر لا يمكن عقدها لان المناورات العسكرية بين الولايات المتحدة وكوريا الجنوبية التي من المقرر بدؤها في اول شباط المقبل استفزازية .

طوكيو ـ ر

مُعتبرًا فرنسا «قوة إسلامية»!

شيراك يؤيد استمرار عمل المراقبين في لبنان

قال رئيس بلدية باريس ان «فرنسا تعد قوة اسلامية ومجتمعا متعدد الطوائف» .

واضاف اثناء مأدبة حوار نظمتها جمعية فرنسا ـ المملكة العربية السعودية . ان الفرنسيين مخلطون بشكل او اخر وليست العنصرية من طبعهم .

وقال رئيس حزب التجمع من اجل الجمهورية «الديغولي» ان المهاجرين الذين دخلوا فرنسا بسبل غير مشروعة . يجب ان يغادروا البلاد بكرامة . ولكن لا بد ان يغادروها . وفي المقابل ينبغي الاهتمام بادماج المهاجرين الذين يقيمون بصورة مشروعة اجتماعيا واقتصاديا في مجتمعاتهم الاصلية لدى عودتهم اليها بدلا من الاكتفاء بدفع تعويضات لمغادرتهم البلاد .

وطالب بانشاء صندوق مشترك من اجل تمويل برامج اعادة ادماج المهاجرين في مجتمعاتهم على ان تمول فرنسا هذا الصندوق بالاشتراك مع المجتمعات الجزائرية والتونسية والمغربية التي يقلقها هذا الوضع وبوسعها الاشتراك في تسوية هذه المشكلة فضلا عن الحكومات المعنية الاخرى .

وقال شيراك انه من انصار توسيع نطاق السلطات لقوة حفظ السلام في لبنان وزيادة عدد افرادها ويؤيد كذلك استمرار وجود المراقبين الفرنسيين رغم ما يتعرضون له من اعتداء .

وقال ان اسرائيل ارتكبت خطأ تاريخيا بغزوها لبنان واعرب عن اعتقاده ان القوات الاسرائيلية ستنسحب من لبنان قبل نهاية العام الجاري .

واضاف كذلك انه ينبغي ان تنسحب جميع القوات الاجنبية من لبنان حيث ان ذلك سيهيء عودة الوفاق بين اللبنانيين .

ومن ناحية اخرى صرح بانه صدم بقرار حكومة شيمون بيريز باقامة ست مستوطنات جديدة في الضفة الغربية . واعرب عن امله الصادق في ان تتبين الحكومة الاسرائيلية التناقض بين مساعي السلام وسياسة بناء المستوطنات .

ومن ناحية اخرى ذكر رئيس وزراء فرنسا الاسبق ان العراق «يعد عنصرا حتميا للتوازن في الشرق الاوسط» وينبغي الوقوف الى جانبه . واضاف ان الشعب الايراني يرزح تحت نظام قمع غير مقبول في الخارج ويشكل خطرا جسيما على استقرار المنطقة باسرها .

باريس ـ ا ف ب

شامير: الحكم ضد «التايم» انتصار لشعب اسرائيل

اعتبر وزير خارجية اسرائيل اسحق شامير ان الحكم الذي اصدرته محكمة نيويورك في دعوى القدح والذم المرفوعة من شارون ضد مجلة «تايم» الاميركية يمثل انتصارا لشعب اسرائيل .

وكانت المحكمة قد قضت بان المقال الذي نشرته المجلة ينطوي على اهانة لشارون .

وذكر شامير اثناء اجتماع للكتلة عقد مساء امس الاول في بير سبع ان «هذا الحكم الاول ليس نجاحا لشارون فحسب ولكن لانتصار للحقيقة وانتصار لشعب اسرائيل» . واضاف: ان هذا الحكم وحده كاف لتهنئة شارون عليه .

ومما يذكر ان المحكمة لم تصدر حكمها النهائي بعد . اذ ما زال على المحلفين الستة ان يبتوا في مسألتين . هل كان بالمقالة خطأ وهل تنطوي على سوء نية من جانب المجلة .

وكان شارون ، وزير الصناعة والتجارة حاليا ، قد رفع دعوى ضد مجلة تايم واتهمها باهانته في مقالة لها صدرت بتاريخ ٢١ شباط ١٩٨٣ جاء فيها انه اقر مسبقا مذابح مخيمي صبرا وشاتيلا .

القدس ـ ا ف ب

فيما تتبادل هانوي وبكين القذائف والاتهامات

انباء عن توغل فيتنامي داخل كمبوديا وتايلاند

اعلنت الصين امس ان قواتها صدت سلسلة من الغزوات الفيتنامية داخل اقليم يونان الجنوبي وذلك لليوم الثاني على التوالي .

وقالت وكالة انباء الصين الجديدة في نبأ لها من كونمينغ عاصمة يونان، ان حرس الحدود صدوا امس الاول ثماني غزوات داخل منطقة بلوشان في مقاطعة ماليبوه .

وقد قالت بكين امس الاول انها صدت سلسلة من الغزوات في قطاع لوشان الذي كان موقع قتال عنيف الربيع الماضي .

ومن جانب اخر قالت فيتنام امس ان قواتها الحدودية افنت مئات الجنود الصينيين الذين دخلوا اقليم ها توين الشمالي في الايام القليلة الماضية .

ولم يذكر راديو هانوي، الذي التقط بثه في بانكوك، تفاصيل اخرى حول الحادث .

واتهم تعليق للراديو بكين بالقيام بتصعيد الحرب ضد فيتنام في الايام الاخيرة حيث اطلقت عشرات الالوف من قذائف المدفعية وقنابل الهاون على ها توين .

وقد اشتبك البلدان في حرب حدودية غير حاسمة قبل ستة اعوام وهناك تقارير بشكل منتظم من الجانبين عن وقوع اشتباكات حدودية .

من جهة ثانية صرح المتحدث باسم جبهة تحرير شعب الخمير بان معارك متفرقة وقعت بين القوات الفيتنامية ورجال المقاومة على الحدود الكمبودية ـ التايلندية، وبعضها في الاراضي التايلندية. واسفرت هذه المعارك خلال الايام الاخيرة عن مقتل خمسة اشخاص واصابة ٢١ بجروح من بين رجال المقاومة .

واشار المتحدث . الذي عاد من جولة تفقدية للحدود امس، الى ان هذه الاشتباكات تدور منذ يوم الجمعة الماضي على جانبي الحدود في منطقة جبلية اسفل مضيق بواري في اقليم ترات الساحلي .

وصرح الاميرال ساكديشاي كاوتشينا المتحدث باسم البحرية التايلندية والمسؤول عن القطاع، بان وحدة مكونة من ٥٠ الى ٦٠ من الجنود الفيتناميين تسللت الى تايلند واشتبكت يوم الثلاثاء الماضي مع «مشاة البحرية» في بانكوك .

واضاف ان القوات الفيتنامية حاولت شن «هجوم مفاجىء» على مخيمات اللاجئين المدنيين الذين نقلوا من سوك سان.. القاعدة القديمة للحركة التي تقع على بعد عشرة كيلومترات داخل الاراضي الكمبودية .

واشار رجال الاسعاف التابعون للهيئات الدولية الى ان القصف مستمر بصورة متقطعة في هذه المنطقة منذ استيلاء الجيش الفيتنامي في ٨ كانون الثاني الحالي على مقر القيادة العامة لجبهة تحرير شعب الخمير على الحدود التايلندية في امبيل .

بكين ـ ر ، ا ف ب

ولي عهد بلجيكا يزور الامارات

قالت امس سفارة بلجيكا ان ولي العهد الامير البرت سيصل الى ابو ظبي يوم السبت في زيارة رسمية الى دولة الامارات العربية المتحدة مع وفد يضم ٤٥ عضوا .

ومن المقرر ان يزور الامير البرت ايضا الكويت وقطر بعد دولة الامارات .

ابو ظبي ـ ر

نتائج اليانصيب الوطني اللبناني

يربح ٨٠٠ ل ل كل غلاف ينتهي باحد الارقام الاتية :
٨٥٨ ـ ٣٦١ ـ ٤١٦ ـ ٠١١ .

تربح ٢٠ ل ل كل ورقة تنتهي بالعدد : ٧

تربح ٥٠ ل ل كل ورقة تنتهي بالرقم : ٦٩

تربح ١٠٠ ل ل كل ورقة تنتهي باحد الارقام الاتية : ٠٥٧ ـ ٥٣٥ ـ ٨٩٠

تربح ٢٠٠ ل ل كل ورقة تنتهي باحد الرقمين : ٢٠٧ ـ ٢٤٠

تربح ٥٠٠ ل ل كل ورقة تنتهي باحد الارقام الاتية : ٨٣٣٢ ـ ٦١٢٠ ـ ٢٥٤٠ ـ ٧٢١٢

تربح الف ليرة كل ورقة تنتهي باحد الارقام الاتية : ٣٧٢٠ ـ ٢٩٨٧ ـ ٥٠١٧ .

تربح الفي ليرة كل ورقة تحمل احد الارقام الاتية : ٥٣٨٢٩ ـ ١٥٥٢٦ ـ ١١٣٨١ ـ ٦٩٦٥٦ ـ ١٩٩٨٥ ـ ١٧٠٨٦ .

تربح خمسة الاف ليرة كل ورقة تحمل احد الارقام الاتية : ٠٣٤٢٨ ـ ٤٣٦١٥ ـ ٤٣٩٢١

تربح عشرة الاف ليرة كل ورقة تحمل احدى الرقمين : ٣١٥٠٥ ـ ٥١٦٧٦

تربح خمسة وعشرين الف ليرة كل ورقة تحمل الرقم : ٦٤٣٠٤

تربح خمسة وسبعين الف ليرة كل ورقة تحمل الرقم : ٠٢٣١٢

تربح الجائزة الكبرى وقدرها نصف مليون ليرة لبنانية / ٥٠٠،٠٠٠/ ل ل الورقة التي تحمل الرقم «٦٦١١٠» فئة أ . وتربح مئة الف ليرة الورقتان اللتان تحملان الرقم نفسه ولكن من فئتي ب و ث .

ميتران فجأة الى كاليدونيا الجديدة في محاولة لدعم «خطة بيساني»

■ ميتران خلال مؤتمره الصحافي الذي اعلن فيه نبأ عزمه على السفر الى كاليدونيا الجديدة ■ (ا ف ب ـ راديو)

قرر الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران ان يتدخل شخصيا ومباشرة في الازمة التي تهز كاليدونيا الجديدة منذ شهرين وذلك بالقيام برحلة مفاجئة الى هذه الاراضي الفرنسية في جنوب المحيط الهادىء التي اعلنت فيها حالة الطوارىء منذ الاضطرابات العنيفة التي وقعت في الاسبوع الماضي .

وكما فعل الرئيس ميتران في تشرين المقبل عام ١٩٨٣ عندما ذهب الى بيروت بعد الاعتداء على مقر القيادة العامة للقوات الفرنسية في العاصمة اللبنانية . مما ادى الى مقتل ٥٨ جنديا فرنسيا . اختار ان يتوجه بنفسه الى كاليدونيا الجديدة حيث لقي ١٩ شخصا مصرعهم منذ بداية الاضطرابات في تشرين الثاني الماضي .

وقد غادر الرئيس الفرنسي باريس مساء امس حيث يتوقع وصوله صباح اليوم الى نوميا المدينة الرئيسية في الارخبيل .

وقال مساء امس الاول في حديث ادلى به للتلفزيون انه سيذهب الى كاليدونيا ليتحدث بالعقل في محاولة للتوفيق بين المصالح المتناقضة للطائفتين الرئيسيتين وهما الطائفة التي تدعو الى الاستقلال كاناك (الميلينيزيين) والطائفة التي تناهض الاستقلال (كالدوش) من اصل اوروبي وخلاسي .

وسيدافع الرئيس ميتران بصفة خاصة عن خطة مفوض الحكومة الفرنسية ادغار بيساني التي تقضي باجراء استفتاء لتقرير المصير في تموز المقبل حول مسألتين هما استمرار الوضع الحالي للحكم الذاتي الداخلي او الاستقلال مع التعاون مع فرنسا .

ورحبت الطبقة السياسية في مجموعها بنبأ الاعلان عن هذه الرحلة .

وفي نوميا اوضح الكاناك الذين يدعون الى الاستقلال والكالدوش المناهضين له ان زعماءهم سيجتمعون مع الرئيس ميتران . وسيطالب الكاناك بالاستقلال في اقرب وقت ممكن وسيدعو الكالدوش الى التخلي عن خطة بيساني واستمرار كاليدونيا الجديدة تابعة لفرنسا .

وصرح رئيس الحكومة الاقليمية ديك اوكي بقوله «اني امل ان يتفهم رئيس الدولة معظم الكاليدونيين .. امالهم ورغبتهم في ان يظلوا فرنسيين» .

اما جان ماري تجيبو رئيس جبهة التحرير الوطني كاناك الاشتراكية فقد رفض الادلاء باية تصريحات بعد اجتماعه لاكثر من ساعة مع بيساني .

وفي باريس اذا كان معظم الزعماء السياسيين قد اشادوا بمبادرة الرئيس ميتران . وجه جاك توبون سكرتير عام الحزب الديغولي الجديد (التجمع من اجل الجمهورية) انتقادات الى هذه المبادرة . وقال هذه الرحلة يمكن ان تكون غير مفيدة بل مشؤومة اذا ما تم التمسك بخطة بيساني .

● في باريس اعربت امس ميلكا بلاننتش رئيسة الحكومة الفيدرالية اليوغسلافية عن اغتباطها «للتشابه الكبير في وجهات النظر في كافة المجالات» بين فرنسا ويوغسلافيا وخاصة حول مسائل السياسة الدولية والاقتصاد العالمي .

وفي ختام اجتماع استمر قرابة ساعة مع الرئيس فرانسوا ميتران اشارت رئيسة وزراء يوغسلافيا الى عدم وجود «قضايا متنازع عليها» بين باريس وبلغراد . وذكرت انها والرئيس الفرنسي اعربا عن رغبتهما في اعطاء «دفعة جديدة» للتعاون الفرنسي اليوغسلافي على جميع المستويات كما وكيفا .

وردا على سؤال حول الجو الذي دارت فيه مباحثاتها قالت انها ودية ومثمرة وبناءة جدا .

باريس ـ ا ف ب

برازيليا: فيغيريدو استقبل نيفيس واللقاء كان «وديا جدا»



■ فيغيريدو ونيفيس خلال لقائهما ■ (اب ـ راديو)

اجرى الرئيس البرازيلي المنتخب تانكريدو نيفيس مباحثات امس الاول مع الجنرال خواو فيغيريدو الذي سيحل محله في اذار المقبل بعد عقدين من الحكم العسكري .

وكان السيد نيفيس مرشح المعارضة الذي اختاره مجمع انتخابي يوم الثلاثاء رئيسا للبرازيل .

وقال بعد الاجتماع مع الجنرال فيغيريدو انه كان وديا للغاية .

برازيليا ـ ر